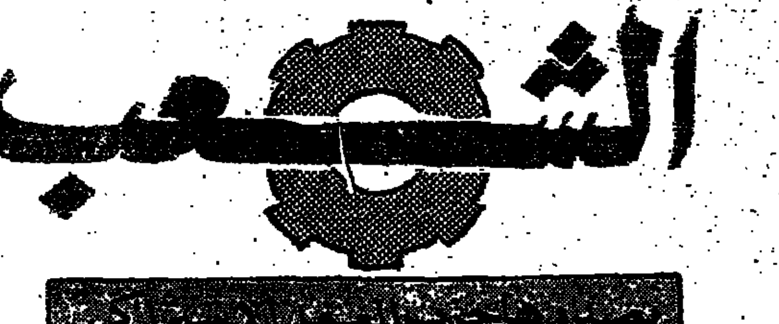
ابراهيم شكرى في عمان : انعقاد المجلس الفلسطيني تأكيد لاستمرار واستقلال الثورة الفلسطينية

تجاوزات مالية في جهاز التعبئة والاحصاء

أسباب أحداث الطلاب في ثلاث جامعات



رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO

27 - 11 - 1984 No. (260)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٣٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٤ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ نوفمبر ١٩٨٤ م ـ ١٨ هاتور ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٦٠ ●

مبارك يرفض اقتراحا اسرائيليا لتحويل طابا الى منطقة مفتوحة



رفض الرئيس حسنى مبارك اقتراحا اسرائيليا بتحويل منطقة طابا الى منطقة دولية مفتوحة كحل للنزاع القائم حول هذه المنطقة بين مصر واسرائيل ـ استند رفض الرئيس مبارك الى ان هذه المنطقة هي جزء من الارض المصرية طبقا للاتفاقات الدولية . نشرت هذا النبأ مجلة النيوزويك الامريكية في عددها الاخير .

ابراهيم شكرى في اجتماع المجلس الفلسطيني

كل الدعم من حزب العمل لكفاح الشعب الفلسطيني

القى ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي كلمة امام المجلس الوطني الفلسطيني في افتتاح جلسة يوم السبت الماضي . اشاد فيها بالارادة الفلسطينية الصلبة في مواجهة شتى التحديات التي تشكك في قدرة الثورة الفلسطينية على الصمود والاستمرار واتخاذ القرار النابع من ارادة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الدستورية .

واكد على مواصلة حزب العمل والشعب المصرى تقديم شتى صنوف الدعم للجهاد البطولي للشعب الفلسطيني ، والاستمرار في محاربة محاولات التطبيع مع اسرائيل . وقد قوطعت كلمة رئيس الحزب بالتصفيق ٦ مرات واعلن عبد الحميد السائح رئيس المجلس : ان هذا هو الرجل الذى دعا الى رفع مليون علم فلسطيني في مواجهة علم اسرائيل في القاهرة

كلمة ابراهيم شكرى ورسالة عمان ص ٥

ابراهيم شكرى في اسيوط غدا

يسافر المهندس ابراهيم شكرى الى اسيوط غدا لحضور انتخابات لجنة محافظة اسيوط .

اللجنة العليا توافق على برنامج وترتيبات المؤتمر العام الثالث

اجتمعت اللجنة العليا للحزب يوم الاحد الماضي ووافقت على برنامج وترتيبات عقد المؤتمر العام الثالث للحزب والذى سيعقد يومى ٣٠ و ٣١ ديسمبر القادم .

انضمام الدكتور احمد حسين الصاوى الى حزب العمل

● انضم د. احمد حسين الصاوى استاذ وخبير الاعلام مؤخرا الى حزب العمل الاشتراكي .

والدكتور الصاوى استاذ غير متفرغ بكلية اعلام القاهرة ، وكان يعمل استاذا بالجامعة الامريكية بالقاهرة . وهو مؤسس قسم المعلومات بمؤسستى اخبار اليوم ودار الهلال ، ومستشار اعلامي لحكومة قطر ، وخبير الاعلام باليونسكو ومستشار اتحاد الصحفيين العرب ، وحائز على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى ، وجائزة الدولة في العلوم الاجتماعية .

مناقشة الموقف السياسي في ندوة الحزب اليوم

تخصص ندوة الحزب اليوم لمناقشة الموقف السياسي داخليا وخارجيا . تبدأ الندوة الساعة السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية .

جهاز المحاسبات يكشف :

مليون جنيه تجاوزات في جهاز التعبئة والاحصاء

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن بعض التجاوزات المالية في الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ شملت التجاوزات شراء اجهزة تكييف مستعملة على انها جديدة ، وعلى دعم الرحلات التى ينظمها الجهاز للعاملين رغم ادعاء المشرفين عليها بانها مدعومة وزيادة النفقات اثناء زيارات رئيس الجمهورية للجهاز والتى تكلفت ١٠٠ الف جنيه خلال تسع زيارات فقط ... بالاضافة الى ارتفاع تكلفة قاعة الاحتفالات الكبرى عن تكلفتها الفعلية ، وقد زادت جملة الانحرافات عن مليونى جنيه ... مما دعا رئيس الجهاز الى اجراء حركة تنقلات شملت الامين العام المسئول عن الالتزامات المالية وعددا آخر من الموظفين .

ومما يذكر ان الحريق الذى تعرض له الجهاز في الاسبوع الماضى جاء بعد ايام قليلة من كشف هذه التجاوزات ..

● مختار هلودة



أسباب أحداث الطلاب في ٣ جامعات

عاد الهدوء الى جامعة الازهر وانتهى اعتصام عدد من طلابها بعد صدور قرار اغلاق الجامعة لمدة اسبوعين ابتداء من امس .

وكانت المظاهرات الطلابية التى اندلعت في بعض كليات جامعة الازهر يوم الاربعاء الماضى بمدينة نصر على اثر موت احد الطلاب بعد ان صدمته عربة شرطة مسرعة قد اتسع نطاقها وانتقلت المظاهرات الى بقية كليات جامعة الازهر في الدراسة لتشمل طلابا من كليات اصول الدين واللغة العربية والدراسات الاسلامية والشريعة والقانون . بالاضافة الى طلاب من كليات التجارة والهندسة والطب .

واستمرت هذه المظاهرات والاعتصامات الطلابية منذ يوم الاربعاء الماضى وحتى يوم الاحد الماضى .

ولقد رفع الطلاب المتظاهرون لافتات تتضمن عددا من المطالب تشمل اقالة وزير الداخلية ورئيس الجامعة واختيار رئيس الجامعة بالانتخاب والغاء الحرس الجامعى وحل مشاكل الطلاب وتوفير مساكن لهم وتطبيق الشريعة الاسلامية . وتوفير الديمقراطية في الجامعة .

ورغم تنافس الاذاعات الاجنبية في اذاعة اخبار هذه المظاهرات الطلابية فلقد تجاهلت اجهزة الاعلام الحكومية هذه المظاهرات ـ ولم تنشر او تذع اية انباء عنها سوى بيان لوزارة الداخلية ، وهو الامر الذى ساهم في استثارة الطلاب واستمرارهم في مظاهراتهم بالاضافة الى لجوء قوات الامن الى التدخل

(البقية ص ١١)

واضراب عمالى في مصنع ٢٧ الحربى من اجل زيادة .. الانتاج

كتب ـ عماد محجوب :

اضرب يوم الاثنين ١٩ نوفمبر الحالى اربعة الاف عامل وعاملة في شركة شبرا للصناعات الهندسية ـ مصنع ٢٧ الحربى سابقا ـ احتجاجا على سوء الادارة مما ادى الى انخفاض كبير في الانتاج .

استهدف الاضراب المطالبة بتوفير الخامات لمزيد الانتاج وتغيير ادارة المصنع .

وتم الاضراب في وقت توقف فيه العمل لعدم وجود الخامات .

حرص العمال المضربون على سلامة المصنع .

وقد بدأ الاضراب في التاسعة من صباح يوم الاثنين بعد ان اغلقت كل الاصوات في وجه العمال بسبب السياسة المتعسفة التى ينتهجها رئيس مجلس الادارة ازاء العمال .

فقد قرر منح العمال حوافز ثمانية ايام فقط عن الاشهر الاربعة الاخيرة وقرر خصم عشرة ايام من العامل الذى يتغيب يوما واحدا

وانتهى الاضراب في الرابعة والنصف في حضور مساعد وزير الداخلية وضباط من مديرية الامن والمباحث العامة ومأمور قسم الزاوية ومسئولى الامن بشمال القاهرة بالاقرار بحق العمال في صرف خمسة عشر يوما كحوافز للعمال دون ان يستقطع منها شيئا واستمرار المطالبة باقالة رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس ادارة المصنع بسبب التدهور الخطير والخسائر المتلاحقة التى يتعرض لها المصنع وانصرف العمال الى منازلهم واستمر العمل بشكل طبيعى في الايام التالية .

وفي صباح يوم الاربعاء اشاع رئيس مجلس الادارة بان الوزارة متمسكة به ورفضت الاستقالة التى تقدم بها .

ومن الجدير بالذكر ان مايحتاجه المصنع من بارود كل يوم يبلغ (٥٠٠ كيلو يوميا) وكثيرا مايتأخر البارود فيقل الانتاج وتتأثر أجور العمال الاضافية والحوافز الانتقالية .

كما وضع رئيس مجلس الادارة لائحة جائرة للعمال منذ ثلاثة شهور تحمل العامل بموجبها مسئولية تأخر سيارة المصنع التى تقله الى المصنع في الصباح او تعطلها في الطريق فيتعرض مرتبه للخصم المتزايد والمتضاعف .

إيران تحتجز ٤ آلاف مصرى

ذكر راديو طهران يوم الخميس ٢٢ نوفمبر الجارى ، ان السلطات الايرانية تحتجز ٤ آلاف اسير مصرى . القى القبض عليهم اثناء المعارك الاخيرة مع العراق في القطاع الاوسط والجنوبى من جبهة القتال وانها لا تعامل المصريين كأسرى حرب بل كمرتزقة . وذلك وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن اسرى الحرب ، والتى تنص على معاملة مرتزقة الحرب معاملة اقل من تلك التى يعامل بها اسير الحرب ، ويجوز بموجبها تعذيب وعدم تسليم المرتزق الى بلده !

★ والجدير بالذكر ان وكالات الانباء العالمية قد نقلت العام الماضى ان عدد المصريين المشاركين في الحرب ضد ايران وصل الى ٣٠ الف مصرى .

● صحيفة الخليج :

اسامة الباز .. زار الجزائر ٦ مرات .. !!

ذكرت صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في باريس ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية قد قام بعدة زيارات الى الجزائر لم يكشف عنها ..

واضاف المصدر ان الباز زار الجزائر ٦ مرات في الاونة الاخيرة واجتمع مع عدد من كبار المسئولين الجزائريين وبحث معهم التطورات العربية ..

واشار المصدر الى ان سفير الجزائر في اليونسكو « محمد الميلى » قد شارك في ندوة التراث المعاصر بالقاهرة ـ التى اقيمت في نهاية سبتمبر الماضى ـ بعد استئذان حكومته ، وانه اجرى خلالها اتصالات مع عدد من المسئولين المصريين .

هذه المصادر الدبلوماسية لم تحدد مواعيد زيارة الباز للجزائر ، ولم تحدد اسماء المسئولين الجزائريين الذين اجتمع معهم !

مناقشات ساخنة حول مدينة حسن حمدى

● دارت مناقشة ساخنة في اجتماع مجلس كلية الزراعة جامعة القاهرة في الاسبوع الماضى ، دار النقاش حول تنازل الكلية بالبيع عن مزرعتها لمشروع اسكان جامعة القاهرة والذى اطلق عليه رئيس جامعة القاهرة الدكتور حسن حمدى اسمه ، هاجم الدكتور مصطفى الجبلى الوزير الاسبق وخبير الاراضى والتربة ما ردده عميد الكلية من ان الارض غير صالحة للزراعة ! ، واعلن في الاجتماع انه لا توجد ارض غير صالحة للزراعة من الناحية العلمية ، وقرر مجلس الكلية تشكيل لجنة علمية لبحث الموضوع .



د . حسن حمدى

وكان رئيس جامعة القاهرة قد نشر خبرا في جريدة الاخبار مؤداه ان محامى عام الجيزة قد اصدر قرارا باعادة الحال الى ما كان عليه في مشروع مدينة حسن حمدى ! ، وان جامعة القاهرة سترفع قضية على شرطة المسطحات المائية وشرطة المرافق لاعتدائها على ارض مملوكة للجامعة !

ثم نشرت الصحف في اليوم التالى مباشرة نفيا للخبر ! ، ومن جهة اخرى .. فان التساؤلات تدور حاليا حول مصير الاموال التى دفعت ثمنا لكمية الطمى والطوب الاحمر نتيجة لتجريف ارض المشروع ، بالمخالفة للقانون ، واقامة قمائن لصناعة الطوب الاحمر بالمخالفة القانونية كذلك ، وكان بعض الاقلام قد هاجم المشروع وتجريف ارضه ، وعدم احقية رئيس الجامعة في اطلاق اسمه على المشروع

حزب العمل يطالب الحكومة بمراجعة مشروعات المحطات النووية

تقدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي بسؤال لوزير الكهرباء والطاقة بشأن المحطات النووية المزمع انشاؤها قال فيه : كان اتجاه الوزارة لدخول مصر في مجال توليد الكهرباء بانشاء محطات نووية يرتكز اساسا على افضلية اقتصاديات هذا النوع من المحطات عن غيرها من المحطات الحرارية .

فهل مازالت الحكومة عند موقفها بالرغم من حدوث الكثير من المتغيرات التى تستوجب اعادة بحث الموضوع .

وحدد المهندس ابراهيم شكرى اهم المؤشرات التى تدعو الى ذلك على النحو التالى :

● زيادة المواصفات الخاصة بتأمين سلامة تشغيل المحطات بعد حادث « ثرى ميلز ايلاند » بالولايات المتحدة .. الامر الذى ضاعف من تكاليف انشاء المحطات .

● اتجاه اسعار البترول عالميا الى الانخفاض .

● زيادة انتاج الغاز الطبيعى بمصر .

● بداية العمل في استخراج الفحم بسيناء .

هذا وقد تقدم علوى حافظ باستجواب الى وزير الكهرباء والطاقة حول نفس الموضوع .

وقد تحدد يوم ٢ ديسمبر المقبل لمناقشة السؤال والاستجواب .

منصور حسن مرشح لمنصب رسمى كبير

عادت مرة اخرى للظهور التوقعات التى ترشح منصور حسن وزير الاعلام الاسبق لمنصب رسمى كبير ، وذلك على اثر سفره الى عمان لحضور المؤتمر الوطنى الفلسطينى كمبعوث شخصى للرئيس مبارك .

كانت التوقعات التى ترددت منذ عدة شهور بقوة ترشحه لتولى منصب الامين العام للحزب الوطنى ومنصب نائب لرئيس الوزراء ، التوقعات الجديدة تجعله منافسا لكل من الدكتور رفعت المحجوب والدكتور كمال الجنزورى في رئاسة الوزارة الجديدة .

الوزراء يتهربون من مناقشة مشاكل المحاصيل الزراعية

تهرب الدكتور صلاح حامد وزير المالية والمهندس عصام راضى وزير الرى والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة من حضور اجتماع لجنة الزراعة والرى ـ يوم الاحد الماضى ـ لمناقشة مشاكل محاصيل القطن والقمح والقصب والارز !

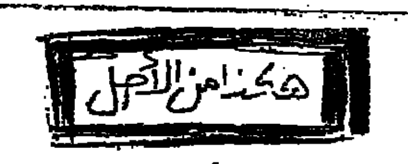
اعترض اعضاء اللجنة البرلمانية على تهرب الوزراء من الحضور !!

قرار غريب لمحافظ الجيزة باستمرار التعدى على النيل

نشرت جريدة الاخبار يوم الجمعة الماضى قرارا غريبا اصدره الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة بتأجيل ازالة بعض التعديات على النيل حتى اول ديسمبر القادم ، والسماح للعائمات السياحية باستمرارها في التعدى بحجة انها مرخصة من جميع الجهات .. كما تقرر عدم ازالة الشاليهات رغم انها تحجب رؤية النيل عن المواطنين واعطاء الفرصة للمخالفين باستكمال مسوغات الترخيص !!

وهذا الموقف الغريب من جانب الدكتور عبد الحميد حسن يعطى التعدى على النيل شرعية الاستمرار .

وكانت « الشعب » في العدد الماضى قد طالبت بايقاف الاعتداء على النيل .



في ندوة الحزب الأسبوعية

سوء التخطيط وغياب الضمير وراء مشاكل الجماهير

كتب عماد محجوب :

غياب التخطيط العلمي المدروس هو السبب الاساسي في تفاقم المشاكل اليومية للمواطن العادي .

هذا ما كشفته المناقشات الواسعة خلال ندوة الحزب الاسبوعية مساء يوم الثلاثاء الماضي والتي شارك فيها عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم وعبد الحميد غازي عضو اللجنة العليا وامين الفلاحين والدكتور احمد عبد الرازق عوض الله عضو اللجنة العليا وامين الحزب بالقليوبية كما شارك فيها اعضاء هيئة مكتب حدائق القبة وجمع كبير من اعضاء الحزب والمواطنين .

غياب التخطيط والكارثة القادمة

● تحدث عبد الحميد بركات الامين العام المساعد فقال امام تشعب وتعدد مشاكل الجماهير فانني ارى ان تركزها في بعض الموضوعات المحددة وان كان مردها جميعا يرجع لغياب التخطيط الشامل منذ بداية عهد الانفتاح ودخلنا دائرة الفوضى فهذا يقيم عقارا ويرتفع به كما يشاء عشرات الطوابق فيزيد استهلاك المياه والكهرباء وتزيد الاعباء على المرافق ومن هذا النموذج يوجد المئات .

ثم جاءت الخطة الخمسية عام ١٩٨٢ ليحاولوا بها علاج سوء التخطيط ولكنها قاصرة عن تحقيق ذلك ...

● وتحدث الزميل محمد احمد حسب الله عن بعض المشاكل الجماهيرية فقال يعاني مستشفى منشية البكري من القذارة وسوء التغذية والنظافة الى أن قامت لجنة من سيدات مصر الجديدة بزيارتها فزينت ونظفت الاسرة وازدانت لهن وبعد الزيارة عادت لما كانت عليه من قذارة في كل شيء حتى الاغذية ..!!

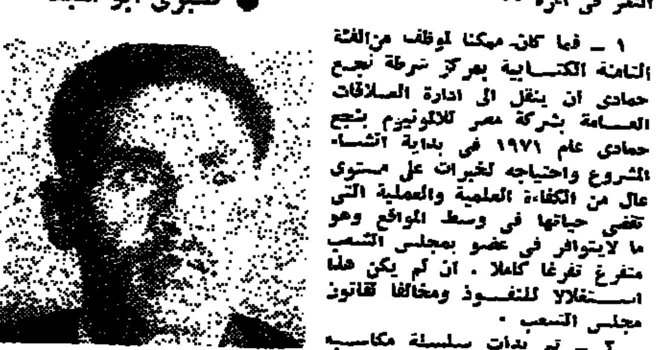
ونقل شكوى المواطنين في الزيتون من المخابز التي تتلاعب في اقواتهم وطالب باشراف القضاء على السجون ثم التعذيب .

وعن مشكلة الاسكان قال : اذا كانت الحكومة حسنة النية فعليها ان تنفي التمليك وامامها الاراضي واسعة فلتعمرها ..

● واقترح الزميل محمد السيد تعميم المخابز الآلية والنصف آلية وفتحها للقطاع الخاص للمساهمة في حل أزمة الرغيف وتحسين حالته .

العلاج الانفتاحي

● وتحدث الدكتور احمد عبد الرازق عوض الله عضو اللجنة العليا وامين الحزب بالقليوبية عن مشكلة العلاج فقال : العلاج اليوم انواع فهناك المستشفيات المجانية وهناك التأمين الصحي وهناك السوق العلاجي وقد بلغ الانفاق على الصحة في مصر الآن لصالح الاغنياء ...



● عبد الحميد بركات وعبد الحميد غازي في ندوة الحزب

الالتحام بالجماهير

● وتحدث المهندس علي محمد علي امين لجنة حدائق القبة عن العمل السياسي وحل مشاكل الجماهير ...

مشكلة مزارعي طنبشة

● وطرح الزميل عبد العظيم الحصناوي مشكلة مواطني طنبشة مركز شبين الكوم منوفية مع الاصلاح الزراعي الذي يحاول أن يطردهم من أرضهم بعد ٢٦ عاما من تمكينهم لها ..

أزمة ضمائر وذمم

غداً الاربعاء

اجتماع بني سويف

تاجل اجتماع اعضاء حزب العمل ببني سويف لانتخاب لجنة المحافظة!! الساعة الخامسة من مساء غدا الاربعاء بمقر الحزب بشارع الشهيد فاروق محمد عبد اللطيف خلف مستشفى الرمد .

---

* رد من لجنة الحزب بنجع حمادي

على « مايو » و « عبد الرحيم الغول »

ورد بجريدة مايو الصادرة بتاريخ ٢٧ اغسطس سنة ١٩٨٤ على الصفحة العاشرة عمودان كاملان تحت عنوان حقائق وأكاذيب رد من السيد عبد الرحيم الغول على ما جاء من جريدة الشعب من مخالفات نسبت اليه أو نفذت لصالحه استغلالا للنفوذ أوخوفا من سلطانه الا ان هذا الرد جاء خاليا من الموضوعية والاجابة القانونية فيما نسبته الجريدة اليه .

ونجد انه من حقنا التعليق على مقال سيادته وعلى جريدة مايو وخاصة انه لم يرد حتى الآن على ما نسب له ومازالت الجماهير تطالب ببيان الحقائق - وانه لوح بفتح الملفات وتصفية الحسابات وحتى يفرغ ما في جيبه ويظهر حقيقة ما لديه فاننا نستفيض في فتح ملفه بالمستند والدليل. اكتفاء بجزئية قليلة منه تتركز في استفادته الشخصية على جميع المستويات منذ توليه عرش ...

٥ - اما عن مراكز الشباب من حيث التمويل فنحن لا نجهل كيفية تدبير الاعتمادات ولكن علما وخبرة نعرف ان مسئولية انفاق هذه الاعتمادات وترشيدها هو الاهم - ونتساءل عن دور الرئيس الشرفي لهذه المراكز ونطالب بفحص قانوني لاوجه الانفاق كما نؤكد وجود مقرين لمركز شباب قرية القناة احدهما عائلي والثاني لعامة الشعب والقرآن انشأتهما الدولة فهل هذا ترشيد للانفاق أم بعثرة للمال العام وأي حقد تتوهمه ...

● صبري أبو المجد

● عبد الرحيم الغول

(ب) قيامكم بعرض بيانات خاطئة وتقرير وهمي على السيد محافظ قنا ووزير التربية والتعليم تتعلق بالطالب احمد ابراهيم لبيب خفاجي ابن شقيق المقدم سيد لبيب خفاجي رئيس شعبة البحث الجنائي بنجع حمادي بنقل الطالب المذكور من التعليم الثانوي الخاص الى التعليم الثانوي الحكومي فتم عمل بحث اجتماعي بمعرفتكم بادعاء انه من مواطني نجع حمادي وتحوله والدته المعدمة ويوجد له اشقاء بمراحل التعليم المختلفة وتم التحويل بناء على موافقة السيد محافظ قنا في ٢٩-١٠-١٩٨٣ بناء على تزكيتكم التي لاترفض ثم الحصول على موافقة وكيل اول وزارة التربية والتعليم في ١-١١-١٩٨١ بناء على تزكيتكم لنقله الى مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين حيث مقر الاسرة الدائم ووفاة والده (هذا ما جاء بتأشيرتكم) وقبل بالمدرسة الثانوية بنين بالمحلة الكبرى بتاريخ ٩-١١-١٩٨٣ وهذه مفارقات غريبة تسترعي الانتباه حتى ان مدير عام الادارة التعليمية بالمحلة الكبرى قد الغى تحويل الطالب بمجرد وصول ملف الطالب الى المدرسة واكتشاف انها تحوي مخالفات وتنافي التعليمات ..

لجنة حزب العمل بنجع حمادي

عنهم - محمود احمد الغباوي - احمد جمال الدين محمد السعدني - وليم عبد الراضي احمد - علي محمود سالم

---

* عمال شركة صباغة المحلة يسالون :

مرة اخرى :

من يحمي رئيس الشركة المتهم بضياع المال العام

رئيس الشركة يستميل بعض أعضاء اللجنة النقابية

بالترقية المخالفة للقانون وصرف أموال دون وجه حق



مازال - حتى كتابة هذه السطور - رئيس مجلس ادارة شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى جاثما على أنفاس العاملين رغم المخالفات التي أثبتتها النيابة وكتبت عنها الشعب منذ اسبوعين !!

... على اعتبار انها كانت في مهمة نقابية .. وذلك بناء على خطاب « المجاملة » الصادر من رئيس اللجنة النقابية ...

ثم اليس غريبا ان يقوم رئيس اللجنة النقابية بكتابة مذكرة الصرف أجر اضافي عن يوم في شهر يوليو ويوم في شهر سبتمبر وتكون المذكرة مؤرخة في شهر نوفمبر .. ثم اليس غريبا أن يوقع عليها كاتب الملفات ثم رئيس اقسام الملفات ثم مدير عام الافراد يوم ١٩٨٤/١١/٥ ثم تقوم هي بالصرف يوم ١٩٨٤/١١/٧

حقوق العمال ضائعة

الخطر يهدد الشركة

وبقاء رئيس الشركة الذي افرجت عنه النيابة بكفالة اربعة الاف جنيه قد تسبب في خسائر جسيمة بالانتاج .. وهو الامر الذي تؤكده الارقام تؤكد ذلك .. ففي البيان الذي اعده قطاع التخطيط والمتابعة والاحصاء بالشركة عن حجم الانتاج عن شهر يونيو ١٩٨٤ مقارنا بالخطة ثبت الآتي : حقق مصنع غزل كفر الشيخ ٧ر٨٦٪ من الخطة وحققت مصانع النسيج ٤ر٩٥٪ من الخطة ومصانع التجهيز ٨ر٩٨٪ من الخطة ومصنع تفصيل الملابس ٧ر١١٠٪ من الخطة .. وكان ذلك قبل الكشف عن مخالفات رئيس مجلس الادارة .. الا انه في الشهر التالي مباشرة .. وبدء التحقيق مع رئيس الشركة حدث هبوط مفاجيء في الانتاج حيث حقق مصنع كفر الشيخ وحده الزيادة في الانتاج لانه بعيد عن الاحداث اذ حقق ٩٠٪ من الخطة بزيادة ٣ر٣٪ بينما حققت باقي المصانع هبوطا في الانتاج اذ حققت مصانع النسيج ٣ر٩٢٪ من الخطة بعجز ١ر٣٪ عن الشهر السابق .. وحققت مصانع التجهيز التي هي عصب الشركة ٧ر٧٢٪ من الخطة بعجز قدره ١ر٢٦٪ وهي نسبة خطيرة وحقق مصنع تفصيل ...

● تغيير الورديات يوم السبت بدلا من الجمعة حتى يتسنى للعمال اداء فريضة صلاة الجمعة .

● تسوية العمال الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية حيث انه توجد الاماكن الخالية والعجز المطلوب استيفاؤه بأقسام النسيج رغم ...

كلمة لابد منها

رد من هندسة ري المحلة

بعد دراسة موضوع العامل عبد المقتدر بدير عمرو (هندسة ري غرب المحلة) اتضح لنا الآتي :

تم نقله من عمله (على صحارة سمعاناي) دون ان يوقع عليه جزاءات من اي نوع

قام بارسال عدة شكاوى لعديد من الجهات المسئولة متظلما من قرار نقله لكن الشكاوى جميعها استقرت لدى هندسة ري غرب المحلة حيث يرئسها المهندس فكري الطواب (المشكو منه) والذي رد على الجهات سالفة الذكر بان العامل الشاكي نقل لانه غير كفء

العامل المذكور تقريره السنوي بتقدير (جيد)

قام العامل المذكور بالاعتصام بمحل العمل (هندسة ري غرب المحلة) يوم الاحد الموافق ٤-١١-١٩٨٤ وحتى اليوم التالي ٥-١١-١٩٨٤ حيث اعلن انه مضربا عن الطعام اعتبارا من ٤-١١-١٩٨٤

قامت اللجنة النقابية باقناعه بالعدول عن الاعتصام في محل العمل وقمنا بابلاغ المسئولين وتم نقله - بعد اقناعه - الى المستشفى المركزي يوم الاثنين ٥-١١-٨٤

قامت اللجنة النقابية بعقد اجتماع طارئ في نفس اليوم ٥-١١ لبحث هذا الموضوع وقد اتفق مجلس ادارة اللجنة النقابية على الآتي :

أ - تكليف وفد من اعضاء اللجنة النقابية لزيارته في المستشفى ومحاولة اقناعه بالعدول عن اضرابه

ب - تكليف المهندس محمد عامر صقر رئيس اللجنة النقابية بالاتصال بمسئول الري للعمل على تسوية مشكلته .

ج - اعداد بيان محايد من قبل اللجنة النقابية لعرضه على من يهمه الامر .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من العاملين بهندسة ري غرب المحلة قد اشتكوا لنا من السيد المهندس فكري الطواب على انه قد دائب على اساءة استعمال السلطة وكذلك اساءة معاملتهم (والشكاوى المقدمة من الشاكين محفوظة لدينا بمكتب الامين العام)

وقد اتصالنا بسيادته عدة مرات ساعين لتسوية بعض هذه المشاكل لكنه لم يستجب لحل اي مشكلة ومجلس ادارة اللجنة النقابية يضطر اسفا لتسجيل الفترة الاخيرة تقريرا للواقع واحقاقا للحق والله يوفقنا الى ما فيه صالح العمل والعاملين .

الامين العام محمد شحات امام

رئيس اللجنة النقابية

مهندس محمد عامر صقر

من صحافتنا الاشتراكية

البدراوي يشتري أرضا ب ٤ ملايين جنيه

علمنا انه قد تم الاتفاق بين دائرة الامير سعيد طوسون والباشا سيد البدراوي على ان تبيع الدائرة للباشا المذكور عشرة آلاف فدان من تفتيش دميره مركز طلخا بمبلغ اربعة ملايين جنيه . وستحرر عقود البيع باسماء اولاد البدراوي واحفاده كمشترين ،وهي الطريقة الجديدة التي اخترعها الفقير اليه تعالى الباشا البدراوي ،وذلك لكي لا يدفع مليما واحدا للدولة كضريبة تركات على هذه الارض المشتراة ولكي تقل ضرائبه عن الدخل .

وعلم القادين ، العشرة آلاف .تشمل سبعة بلاد كاملة ، هي دميره وكفر دميره وكتامة وميت زنقر ومنخلة والمنيل .. وبهذا تنتقل سبعة بلاد كاملة بارضها واهلها ، وفلاحيها من سلطة رجال الامير سعيد طوسون الى آل البدراوي فمتى تنتقل هذه الاراضي الى ملكية مستحقيها الحقيقيين ، وهم الذين يفلحونها ، ويزرعونها ،ويروونها بعرقهم ودمهم .. واختلطت بتربتها عظام آبائهم واجدادهم من مئات السنين ؟!

« الشعب الجديد » الاشتراكية .العدد ٣١ - ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥١ .

○ محمد حلمي مراد

ندوة علمية تناقش :

البرنامج النووي

تنظم امانة التثقيف بحزب العمل الاشتراكي ندوة علمية حول « الراي والراي الآخر في برنامج الطاقة النووية بمصر » وذلك في الساعة السادسة بعد غد الخميس بالمقر الرئيسي لحزب العمل بالسيدة زينب (٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية)

يشارك في الندوة د . محمد حلمي مراد الامين العام للحزب ، و د . عبد الجواد السيد عبد الجواد و د . عصام الحناوي ، و د . اشرف بيومي و د . ميشيل فرج ، و د . علي نصار و د . عبد الحكيم قنديل ، و د . مجدي ربيع . والدعوة عامة .

شعب بيلا

● صدر العدد الاول من النشرة غير الدورية « شعب بيلا » والتي تصدرها امانة حزب العمل بمركز ومدينة بيلا ، تناولت النشرة مناقشة عدد كبير من مشاكل المدينة وقرى المركز ، كما احتوت على عدد كبير من المواضيع السياسية .

وافردت النشرة ثلاث صفحات كاملة لمناقشة كتاب الدكتور عصمت سيف الدولة « هل كان عبد الناصر ديكتاتورا » .

محافظ سوهاج يعد بتوفير مقار

للحزب بالمحافظة

وعد علي ابراهيم علي محافظ سوهاج بتوفير مقار لحزب العمل الاشتراكي وذلك في اللقاء الذي تم بينه وبين ممدوح قناوي امين حزب العمل الاشتراكي بسوهاج وعضو مجلس الشعب وعصمت ابراهيم سليم المحلي وعضو اللجنة ...

شرطة سوهاج

تحتجز ٤ مواطنين

١٠ أيام بدون حكم قضائي !

والجدير بالذكر ان هذا التصرف من جانب رئيس النيابة ادى لشعور المواطنين بالارتياح خاصة بعد مشاعر العداء التي سيطرت عليهم تجاه الشرطة كرد فعل لهذه الواقعة .

تشكيل هيئة مكتب

أمانة الحزب بالجيزة

في اطار الترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر العام الثالث للحزب تم انتخاب هيئة مكتب حزب العمل بالجيزة من كل من شوقي عبد الحميد خالد امينا وجمال كامل حسن دبور امينا مساعدا وفيصل حسن المهدي امينا للتنظيم وفوزي محمد بدوي الخول امينا للصندوق وسيد عبد ربه امينا للشباب وعزيزة محمد سعد امينا للمرأة ومحمد سلامة سليم عضوا باللجنة

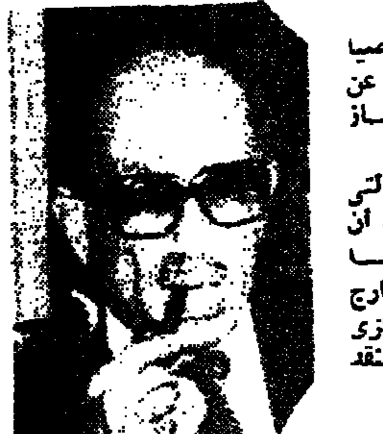
حضر عملية الانتخاب محمد ابو الفضل الجيزاوي عضو اللجنة التنفيذية والامين السابق لمحافظة الجيزة والذي رفض ترشيح نفسه حتى يتفرغ للعمل الحزبي على مستوى الجمهورية وليس الجيزة فقط وذلك من خلال اللجنة التنفيذية التي رشح نفسه لها في الدورة الجديدة .

تصويب

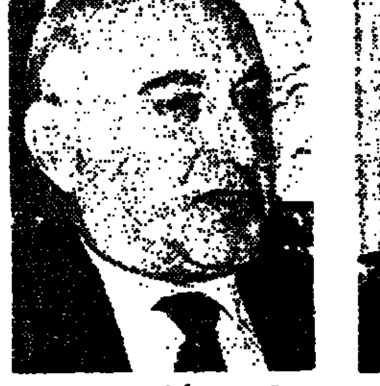
في العدد السابق ورد خطأ مطبعي في الخبر المنشور بجريدة الشعب بشأن ضم عضوين للجنة العليا لحزب العمل من سوهاج وصحة الاسمين هما عصمت ابراهيم سليم المحلي والدكتور عبد النبي جاد الهلكي مسئول الدائرة الاولى والثانية بسوهاج .

صراع المليونيرات في البنوك

أصل الحكاية

















● انور السادات ● عبد القادر احمد على ● عبد اللطيف ابو رجيلة ● د . مصطفى السعيد ● سامى على حسن

✽ (٥) حكاية وزير الاقتصاد مع تجار العملة:

منذ عدة شهور قليلة كان الصراع يدور بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والمليونير عبد اللطيف أبو رجيلة الرئيس السابق لبنك الاهرام . وكان المليونير ابو رجيلة يواجه وزير الاقتصاد على راس مجموعة من كبار المساهمين في بنك الاهرام يمتلكون حوالى ٢٠ ٪ من أسهم البنك .. ودار الصراع - كما هو معلن - حول مصير بنك الاهرام بعد أن تم حل مجلس ادارته وتعيين مفوض عام لادارته .. وزير الاقتصاد يطالب بمساهمة بنوك القطاع العام في ملكية اكثر من نصف أسهم البنك .. والمليونير ابو رجيلة يرفض ويقترح بدلا لبنوك القطاع العام هم بعض المستثمرين العرب على راسهم المليونير السعودى بركة ..

وفى أطار هذا الصراع اتهم المليونير ابو رجيلة وزير الاقتصاد بانه يسعى الى افلاس البنك وابعاده عن رئاسة مجلس ادارته ، عقابا له على ابعاد قريبه عبدالرحمن بركة من منصب المدير العام للبنك .

وكان هذا الاتهام يضفى طابعا شخصيا على الحملة التى أعلن وزير الاقتصاد عن القيام بها لتحقيق الانضباط في الجهاز المصرفى .

واستند الاتهام الى صلة القرابة التى يقول سامى على حسن في التحقيقات - ان الاخير مدير عام البنك السابق استغلها لتنفيذ عمليات تصدير النقد الاجنبى للخارج بالضغط على المسئولين في البنك المركزى للحصول على موافقة على تصدير هذا النقد الاجنبى .

الصراع بين مراكز القوى الاقتصادية سبب الأزمة بين الوزير والمدعى الاشتراكى

هل تتوقف المعركة ضد تجار العملة بعد عقد هدنة بين القوى المتصارعة؟

عبد القادر شهيب

تفسير ناقص

ولكن هذا التفسير ، ظل تفسيرا ناقصا ، لان حملة الانتقادات الموجهة لوزير الاقتصاد بدات قبل ان تثور قضية بنك الاهرام ، وقبل ان يتخذ الوزير قرار حل مجلس ادارة وتعيين مفوض عام له في شهر مايو الماضى . كما ان قريب الوزير عبد الرحمن بركه - هذا هو الاهم لم يبعد عن البنك ولكنه اختار لنفسه الابتعاد والانتقال الى بنك هونج كونج . ومع انه من الثابت تعرضه لمضايقات عبد اللطيف ابو رجيله منذ وقت مبكر ، وهو ما أكده كتاب استقالة الدكتور زكى شافعى من منصب المفوض العام للبنك في ١٩ نوفمبر عام ١٩٨١ . ولكنه تولى فيما بعد منصب المدير العام . كما انه عرض عليه العودة مرة اخرى الى بنك الاهرام وهو الذى رفض ، فلقد آثر الابتعاد تجنبا لمزيد من التورط في المضايقات التى وقعت فيها ادارة البنك بل لقد اكد لى وزير الاقتصاد في مقابلة سابقة معه انه هو الذى دفع عبد الرحمن بركه بترك بنك الاهرام بعد ان شكا له وقوع مضايقات عديدة في عملية ادارة البنك .

ولذلك لم يكن مقنعا تفسير الانتقادات الموجهة للوزير بخلافاته مع المليونير ابو رجيلة بسبب قريبه عبد الرحمن بركه .

ليس صراعا بين الوزير والمدعى

ولذلك مقنعا وجه المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى تحذيره الشهير الى وزير الاقتصاد توارى في الخلف الصراع الذى شغل الرأى العام بين الوزير والمليونير ليحتل مكانه في الصدارة . الصراع الجديد بين الوزير والمدعى .

وساد تفسير بأن الانتقادات الموجهة للوزير مصدرها جهاز المدعى الاشتراكى أو صراعه معه .

واستند هذا التفسير الى مجموعة من الشواهد كان من بينها انتقاد المدعى الاشتراكى في بيان علنى له قرار وزير الاقتصاد الخاص باغلاق حسابات ٥٥ تاجرا من تجار العملة لان القرار صدر قبل تصفية التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك لهؤلاء التجار فامتنعوا عن سدادها

ولكن هذا التفسير تعززه عدم نفى المدعى الاشتراكى الخبر الخاص بحدوث مشادة كلامية بينه وبين وزير الاقتصاد في شهر يونيه الماضى . ثم أكده اكثر التحذير الذى وجهه المستشار حسنى عبد الحميد للوزير

وكل ذلك بالطبع كان يشير الى وجود ازمة حقيقية بين وزير الاقتصاد والمدعى الاشتراكى بدأت بعملية جمع المعلومات التى قام بها الجهاز حول حسابات الوزير في بنك الاهرام وضمانات القروض التى قدمها لبنك لعدد من عملائه . ثم اتسع نطاق هذه الازمة بعد ان تقدم المدعى الاشتراكى الى كمال حسن على بمذكرة تتضمن بعض التجاوزات المنسوبة للدكتور مصطفى السعيد . واعقب ذلك سؤال بعض الشهود حول بعض الامور التى تخص الدكتور مصطفى مثل شريك زوجته وقريبه مصطفى محمد على .

[illegible] بين الوزير والمدعى الاشتراكى [illegible] سببا كافيا ومقنعا لتفسير الانتقادات الموجهه للوزير .

الحملة ضد تجار العملة ليست السبب

بقى بعد ذلك .. تفسير ثالث . يقدمه الوزير نفسه . التفسير يقول .. ان الانتقادات الموجهة له والتى تتحدث عن بعض تجاوزات واخطاء له هى جزء من حملة شرسة يتعرض لها من قبل كبار تجار العملة الذين اعلن الحرب عليهم وعلى تجارتهم غير المشروعة فهؤلاء التجار الكبار يتحكمون في السوق الحره للعملات الاجنبية ويبلغ حجم تعاملهم السنوى اكثر من ٣٫٥ مليار دولار ، بينما تبلغ قيمة ارباحهم حوالى ٥٠٠ مليون دولار وهم لا يريدون التفريط في هذه الارباح .. ولذلك قاموا بشن هذا الهجوم على وزير الاقتصاد - كما يقول هو نفسه - لاحباط حربه ضدهم واجباره على التراجع وايقاف هذه الحرب .

وقد يكون هذا التفسير مقبولا لدى البعض .. ولكنه مع ذلك تفسير ناقص بسبب ما يرد عليه من ماخذ .. لان الوزير لم يقم بالغاء تجارة العملة تماما .. ولم يبلغ المدعى الاشتراكى عن كل تجار العملة .. ولم يقفل كل حساباتهم في البنوك .. فقط ابلغ عن واحد منهم فقط هو سامى على حسن .. واغلق حسابات ٥٥ منهم فقط بينما عددهم يتجاوز الالاف طبقا لتقديراته هو نفسه .. ومازالت تجارة العملة مستمرة .. ومازال تجار العملة يتمتعون بالنشاط .. والدليل قدرتهم على المضاربة على سعر الجنيه المصرى خلال الشهر الماضى .. كما مازال وزير الاقتصاد يناقش مسألة السماح لتجار العملة بممارسة عملهم بشكل شرعى .. وهذا ما يقوله في حديثه لجريدة السياسة الكويتية يوم ١١ نوفمبر الماضى .. يقول الوزير : ولا امانع من حيث المبدأ ان توجد البنوك ومع البنوك صيارفه يقومون بتجميع النقد الاجنبى وبيعه الى الجهات المصرفية !!

اذن ...

لايصلح تحليل الوزير او تحليل المليونير ابو رجيله او تحليل المدعى الاشتراكى لتفسير مسألة اثارة التجاوزات المنسوبة للوزير ، خاصة وان هذه التجاوزات كانت موجودة منذ الاسابيع الاولى لتولى الدكتور مصطفى السعيد منصب وزير الاقتصاد .. وبالذات ما يتعلق منها بالتجاوز الخاص في حسابه لدى بنك الاهرام او ضماناته لقروض عدد من عملاء البنك من اصدقائه ومعارفه واقاربه

اصل الحكاية

ولذلك ...

كان لابد من البحث عن تفسير آخر لحملة النقد التى تعرض لها الوزير . والتى بدأت داخل كواليس الجهاز المصرفى والصالونات والمقاهى قبل ان تنتقل الى صفحات الصحف . ولقد اهتدى احد الاجهزة الرقابية الى تفسير ربما يكون مقبولا ، يرى ان اصل الحكاية هو الصراع الدائر بين بعض مراكز القوى الاقتصادية بالبلاد في قطاع البنوك .. ويتجسد هذا الصراع بين قطبين اساسيين . على الطرف الاول احد مراكز القوى الاقتصاديه الذى كان له نفوذ اقتصادى مؤثر في الحياة الاقتصادية قبل قيام ثورة يوليو .. والثانى احد مراكز القوى الاقتصادية التى بدا نشاطه مبكرا قبل ثورة يوليو أيضا ، ولكن زاد نفوذه بعدها وبالذات خلال فترة السبعينات خلال عهد الرئيس السابق انور السادات ولم يقتصر بنشاطه على القطاع التقليدى الذى تخصص به ، ولكن اقتحم نفوذه قطاعات اخرى مثل : قطاعات الزراعة واستصلاح الاراضى السياحة والاستثمار الطبى ، وايضا - وهنا هو بيت القصيد - البنوك .

وهذا التفسير تناوله احد التقارير الهامة لهذا الجهاز الرقابى .

شواهد

ولعل ثمة شواهد تعزز هذا التفسير وهى :

اولا : ان تجاوزات وزير الاقتصاد التى تحدثت عنها تقارير المدعى الاشتراكى الى المسئولين استندت الى الاتهامات التى وجهها المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة للوزير أساسا .

ثانيا : اما اقوال سامى على حسن فلقد استندت الى بيانات ومعلومات (المفروض انها سرية) لبنك الاهرام سواء عن حسابات الدكتور مصطفى السعيد في البنك او ضماناته لعدد من العملاء . ولقد حصل على هذه البيانات من ادارة بنك الاهرام . واتهم الوزير المليونير ابو رجيلة صراحة - في مذكرته لكمال حسن على - بانه هو الذى اتاح هذه البيانات لتاجر العملة سامى على حسن .

ثالثا : ان ثمة معركة خاضها مبكرا احد طرفى الصراع الدائر الآن بين القوى الاقتصادية في قطاع البنوك .. بدات بانشاء سلسلة من البنوك الخاصة في انحاء البلاد ووصلت ذروتها حينما قبل التحمس للبنوك الاجنبية والمشتركة في مصر عام ١٩٨١ ، بعد ان هددت هذه البنوك بتصفية نشاطها ، واغلاق مكاتبها احتجاجا على قرار البنك المركزى بايداع نسبة ١٥٪ من ودائعها من العملات الاجنبية لديه . ولعل ذلك كان احد الاسباب لخضوع هذه البنوك لتنفيذ قرار البنك المركزى .

رابعا : وان ثمة صلات وصيدت بين الوزير واحد اطراف الصراع الدائرة بين مراكز القوى الاقتصادية وتشير الى هذه الصلات الى اسماء بعض المؤسسين في شركة ديرب نجم . وعلاقات العمل التى تربط بين بعض اقارب الوزير وبين بعض القوى المؤثرة في القطاع الاقتصادى .

واذا صح هذا التفسير .. فتكون المسألة اكبر من مسالة تجاوزات وزير او معركة غير جادة يخوضها ضد تجار العملة .. ولكنها معركة للسيطرة على قطاع البنوك في مصر وجد وزير الاقتصاد نفسه مشاركا فيها بحكم صلاته ببعض اطرافها .

وذلك يضيف سببا جديدا لدينا يؤكد عدم جدية المعركة التى اعلنها الوزير ضد تجار العملة وعدم صلاحيته هو بالذات لادارة هذه المعركة .

وما يؤكد ذلك الانباء التى تتردد حاليا حول محاولات لعقد هدنة بين مراكز القوى المتصارعة . ولاشك ان هذه الهدنة يمكن ان تتحول الى مهادنة لتجار العملة بالطبع !!

✽ للقضاء على تجارة العملة مطلوب :

الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة والغاء الاستيراد الترفى كله

بقلم :

صلاح العجماوى

وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السابق - لشئون الاستيراد

طالعتنا بعض الصحف والمجلات في الايام الاخيرة باحاديث مع سامى على حسن خلع على نفسه فيها ثوب البطوله وتقمص شخصية الناقد للاقتصاد المصرى والمهدد للدولة بالعملات الاجنبية

والواقع ان سامى على حسن وامثاله مع الفارق في حجم التعامل، قد اقاموا من أنفسهم سدودا طفيلية ، اعترضت سبيل تدفق العملة الناتجة عن تصدير العمالة المصرية الى البلاد العربية دون الوصول الى مصبها الطبيعى خلال القنوات الشرعية لها .

ان ما فعله سامى وامثاله من الطفيليين ، هو انهم اعترضوا سبيل هذه المدخرات مغريا اصحابها بسعر صرف يزيد عن السعر الرسمى الذى حددته الدولة . وحتى عندما لجأت الدولة في سنة ٧٣ الى تقرير سعر تشجيعى يزيد قليلا عن السعر الرسمى ، لامتصاص مدخرات المصريين وحثهم على ادخالها ومبادلتها عن طريق القنوات الشرعية - وهى البنوك المصرية المسموح لها بذلك ، ولم يسع سامى وامثاله من الطفيليين الا ان يدخلوا مع الدولة في منافسة غير شريفة وغير مشروعة، زاد من حدتها الانفتاح الاقتصادى واقرار مبدأ الاستيراد بدون تحويل عملة . ذلك الانفتاح الاقتصادى الذى جاء عشوائيا ودون دراسة

ثم أن الشركات المنتجة لاجهزة الاستهلاك المعمرة - مثل السيارات والثلاجات والتليفزيون وما اليها - والتى قبضت عنها الدولة يدها في الاعتمادات النقدية لاستيراد مستلزمات الانتاج ، لم تجد بدا من أن تعطى أفضلية لمن يشترى منتجاتها بالدولار - وسنرمز بالدولار في جميع العملات الاجنبية الحرة ، فقد كان بلا منازع سيدها وواقعها

كل هذه الاسباب أوجدت طلبا قويا ومباشرا على الدولار في الداخل - مع قصور التخطيط والتشريع الحكوميين عن تنظيم سوق الدولار شراء وبيعا ، في الوقت الذى أبيح فيه للافراد حرية السفر الى الخارج دون قيود سواء للسياحة أو العلاج او مقتضيات التجارة التى نشطت ، وفتح الباب أمام استيراد سيارات الركوب الخاصة والسلع الاستهلاكية المعمرة ، مما زاد ضغط الطلب على الدولار .

كل هذه العوامل أتاحت للطفيليين المضاربة في العملة ، دون حدود مرسومة ، واستعانوا في ذلك ببعض العاملين الذين اتخذوا من مداخل البنوك وصالاتها مجالا مختارة لاعتراض سبيل العائدين من الخارج، وغالبيتهم من طبقة العمال وصغار الموظفين .

وشجع هؤلاء المضاربين أن ربح هذه العمليه مضمون وسريع ، لما هى الا ساعة أو بعض ساعة حتى يكون هناك من يتلقف منهم هذه العملات بفارق قرش أو قرشين وربما اكثر في الدولار الواحد ، اما لشراء سلعة استهلاكية محلية ، أو لتمويل التحويلات الى الخارج لشراء سلع أكثرها استهلاكى ترى بنظام ما أطلق عليه استيراد بدون تحويل عملة .

ولما رأت وزارة الاقتصاد أن الامر قد استفحل . رأت أن تجابه بقفزة جريئة في أواخر السبعينات مقررة رفع السعر التشجيعى لشراء الدولار بواسطة الجهاز المصرفى من حوالى سبعين قرشا الى اثنين وثمانين قرشا بما يقارب السعر السائد في السوق آنذاك ، حتى تمتص في زعمها المعروض في السوق من النقد وتقضى على السوق السوداء . على أن تقوم المصارف بتمويل استيراد القطاع الخاص بالنقد الاجنبى . على أن هذا القرار لازمه شيئان : الاول انه كان يقتضى الحد من الاستيراد الاستهلاكى وذلك بايقاف اعطاء موافقات استيرادية لسلع استهلاكية . والثانى كان لابد من ايقاف سريان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة كلية وان يكون التمويل بالنقد الاجنبى من القطاع المصرفى دون غيره . مع المواءمة بين المتاح لدى القطاع المصرفى من النقد الاجنبى وبين الموافقات الاستيرادية الممنوحة في نطاق نظام عادل للاولويات حسب احتياجات المجتمع وما تقتضيه المصلحة العامة . يضاف اليها انه كان يقتضى منح القطاع المصرفى الحكومى حرية منافسة السوق السوداء في شراء العملة في حدود يرقبها البنك المركزى ولو لفترة محدودة مدتها ثلاثة شهور أو ستة مثلا ، يقوم خلالها القطاع المصرفى بشىء من المرونة في أسعار شراء وبيع النقد الاجنبى مع التضحية المؤقتة بجزء من مجمع النقد الاجنبى لدى الجهاز المصرفى والبنك المركزى بما يعادل أو يزيد قليلا عن حجم الموافقات الاستيرادية الممنوحة خلال تلك الفترة ، وذلك يفرض القضاء قضاء مبرما على السوق السوداء للعملة .

هذان الاجراءان : التحكم في منح الموافقات الاستيرادية في حدود المتاح من النقد الاجنبى ، وضمان قيام القطاع المصرفى بتمويل التحويلات في حدود تلك الموافقات بدون أدنى تلكؤ ، كان سيوقف الطلب على العملة الاجنبية بالسوق الحر - المعروف بالسوق السوداء - حيث كان الطلب بتلك السوق سيقتصر على مجابهة احتياجات السفر للسياحة والعلاج وما أشبه ذلك . والذى لم يكن ليؤثر على كمية الطلب على العملة بالسوق الا في اضيق الحدود ، كما كان من الممكن الحد منه من خلال سياسة قومية معلنة

ولكن عدم اتخاذ وزارة الاقتصاد هاتين الخطوتين المتلازمتين ، وعدم اقدام القطاع المصرفى وعلى رأسه البنك المركزى على منافسة تجار العملة في الشراء بما يعرف بسياسة تعويم سعر الجنيه المصرى حيال العملات الاجنبية ، أتاح لتجار العملة ومن وراءهم بعض البنوك غير الملتزمة - المضاربة من جديد على سعر الدولار الذى ارتفع فجأة من حوالى خمسة وثمانين قرشا الى مائة قرش في قفزة واحدة ، تسبب عنه تعطيل تطبيق القرار الخاص بقيام البنوك بتمويل تحويلات الاستيراد مقابل العملة المحلية . الامر الذى تسبب عنه أولا فقدان الثقة في قرارات وزارة الاقتصاد وعجزها عن تنفيذ سياساتها المعلنة . وثانيا تدعيم مركز قطاع المضاربين من تجار العملة تساندهم وتمولهم بعض البنوك غير المسئولة . واشتراك بعض مديرى هذه البنوك بما تحت أيديهم من أرصدة ايداعات المواطنين في تدعيم هذه المضاربة عملا على جلب منافع شخصية لهم اولا ولبنوكهم ثانيا

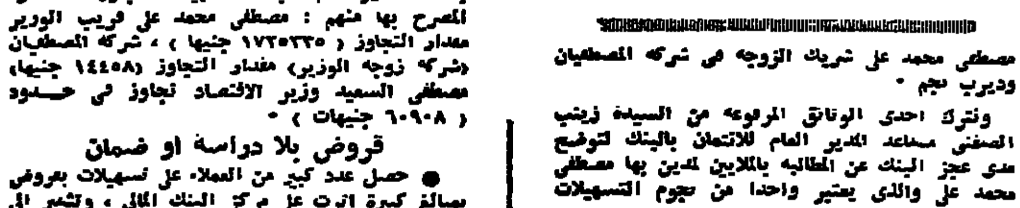
ومن عجب أن سلطات الامن الاقتصادى كانت بين الحين والاخر تهاجم بعض تجار العملة دون البعض الآخر لضبط ما لديهم من عملات وجنيهات ومصادرتها . في حين كان هناك آخرون يسرحون في صالات البنوك أو أمام أبوابها . ولم يكن عسيرا اكتشاف أمرهم . مما أضاف على سعر بيع العملة هامشا جديدا ، يمثل المخاطرة .

ولم يقف جشع هؤلاء التجار عند حد ، فما زالوا يضاربون على سعر الدولار حتى ارتفع من مائة قرش الى حوالى مائة وخمسة وعشرين قرشا ، وظل يتذبذب حول هذا السعر لفترة من الوقت ، ثم اذا به يقفز مرة أخرى وفى أيام قليلة الى ما يتجاوز مائة وأربعين قرشا . وقد يتجاوز المائة والخمسين . ومازال السبب في هذا الى تحقيقات المدعى الاشتراكى ، وربما ليخفف من ضغطه أو يوهن من عزمه على السير في هذه القضية ، وستعمل الايدى الخفية على رفع سعر الدولار الى مستويات أكبر .

وما لم تبادر الدولة الى حصار هذا الاتجاه التصاعدى بكافة الاساليب ، وذلك بايقاف الاستيراد الترفى فورا وبدون مجاملة لم

(البقية ص ١١)

أوراق جديدة في قضية البنوك الكبرى :



● هل استفاد الوزير من وجود عبد الرحمن بركة في بنك الأهرام؟

● تجاوزات قروض أقارب الوزير تساوى ثلث تجاوزات عملاء البنك

تحقيق :

مصطفى امين الصفانى

اشهر تاجر عملة في مصر الآن سامى على حسن يقول في التحقيقات التى اجريت معه من قبل المدعى الاشتراكى ان عبدالرحمن بركة مدير عام بنك الاهرام السابق كان يدير أعمال وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد ويقوم بتسهيل كافة أعماله وحصوله على الائتمان من بنك الاهرام .. وكانت لا تخفى على العلاقة بين بركة ووزير الاقتصاد ، وكم من مرة اتصل الوزير ببركة في البنك في حضورى .

فما هى الاعمال التى ادارها بركة لحساب الوزير ؟

وما هى هذه التسهيلات الائتمانية التى يتحدث عنها ؟

تقول بيانات البنك :

● ان كثيرا ممن تربطهم صلة بوزير الاقتصاد او زوجته منح لهم القروض التى طلبوها وبالذات مصطفى محمد على شريك الزوجه في شركه المصطفيان وديرب نجم .

ونترك احدى الوثائق المرفوعه من السيدة زينب الصفتى مساعد المدير العام للائتمان بالبنك لتوضح مدى عجز البنك عن المطالبه بالملايين لمدين بها مصطفى محمد على والذى يعتبر واحدا من نجوم التسهيلات في بنك الاهرام .

تقول الوثيقه ان مكتب الشرق الاوسط مازال مدينا بمبلغ ٢ مليون جنيه والبنك يحاول جاهدا حث العميل على زيادة الضمانات وتسديد مديونياته ..

وتتوالى اعمال عبد الرحمن بركة في منح القروض بلا اى ضمانات لاقارب واصدقاء الوزير .

● اعتماد تسهيلات ائتمانيه للعميل برلى حبيب ، ليبلغ رصيده المدين حوالى ٤ مليون جنيه دون وجود اى ضمانات كافيه ، واللافت للنظر في حساب العميل ان اول تعامل للشيكات على هذا الحساب كان للدكتور مصطفى السعيد .

تجاوز القروض للوزير واقاربه

● منح عددا كبيرا من العملاء الاصدقاء والمقربين بصفته مدير عام البنك تسهيلات تجاوزت الحدود المصرح بها منهم : مصطفى محمد على قريب الوزير مقدار التجاوز (١٧٢٥٣٣٥ جنيها) ، شركه المصطفيان (شركه زوجه الوزير) مقدار التجاوز (١٤٤٥٨ جنيها) مصطفى السعيد وزير الاقتصاد تجاوز في حدود (٦٠٩٠٨ جنيهات) .

قروض بلا دراسة او ضمان

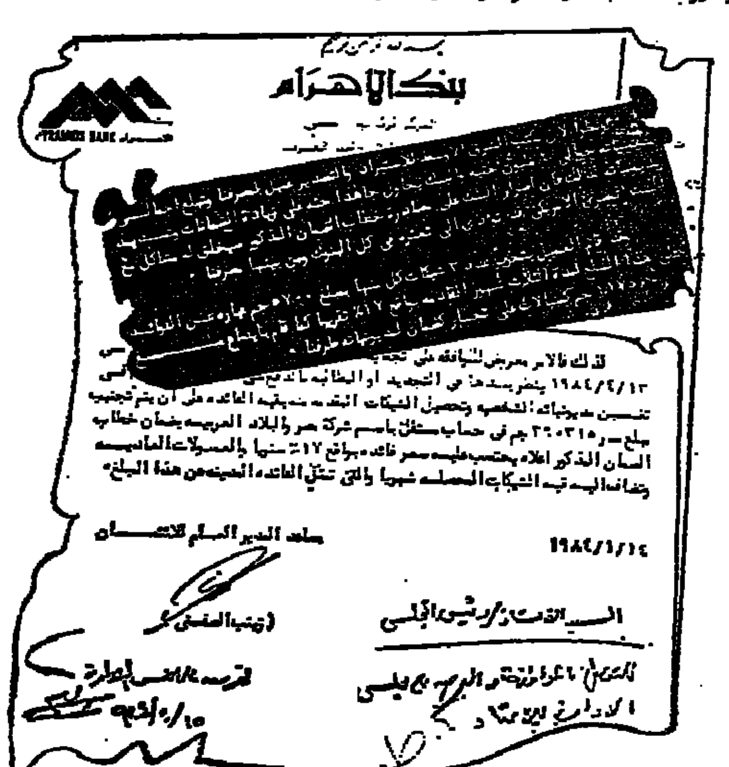
● حصل عدد كبير من العملاء على تسهيلات بعروض بمبالغ كبيرة اثرت على مركز البنك المالى ، وتشير الى ذلك مذكرة مراقب الحسابات التى تقول : ان مصطفى محمد على منح تسهيلات مع عدم وجود اى دراسة للموافقه على منحه هذا التسهيل .

● توجد ورقه موقعه من عبد الرحمن بركة لايداع مبلغ ثلاثه ملايين و ٦٧٥ الف جنيه لحساب مجموعة الاصدقاء الذى يعتبر الراس المنفذ لها من قبل سامى على حسن ، وتعود قصة هذه الوثيقه ان مجموعة الاصدقاء قامت ببيع ٣٫٥ مليون دولار لسامى على حسن في نفس اليوم . وهو ما يشير بانهم يتاجرون في العملات الاجنبية .

وهذه الاوراق ننشرها بلا اى تعليق .. فهى لا تحتاج لاى تعليق .

على وجود تجاوزات في التسهيلات الممنوحة لبعض العملاء عن الحدود المصرح بها لهم

اسم العميل	مقدار التجاوز جنيه مصرى
جيمس لحق حكيم	٨٠ ٨٤٢
● مصطفى محمد على للتجارة والصناعة	٢٥٠ ٥٨٢
على اسماعيل حبيب وشركاه	٢٢ ٢١٧
محمد عبد العزيز منيسى	١ ٢٤٥
● شركة المصطفيان للتجارة	١٤ ٤٥٨
شسرى حسن محمد	٣٠ ٨٢٠
شركة مصر للاخشاب	٩ ٥٨٥
شركة سفنكس للاستيراد	٤ ٠٢٢
المكتب الدولى للمعاملات التجارية	٤٨٨ ٠٢٧
محمد يوسف الدين	١ ٣٧٧
● مكتب الشرق الاوسط	١ ١٩٦ ٣٧٢
● مصطفى السعيد	٦٠ ٩٠٨
سمير حسن مطاع	٣٥٣
رضوان محمد عيسى	٧٤٦
● صالح زين العابدين	٧٠٦
● سمير عبد العزيز أحمد	٧٠ ٢٤٣
طارق قاسم مطيع	٣١ ٨٢٣
● مكتب الشرق الاوسط	٢٧٨ ٤٨١



بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الاهرام

PYRAMIDS BANK

[redacted]

لذلك فالامر معروض للموافقة على تجديد ...

١٩٨٤/٢/١٣ ينظر بعدها في التجديد او المطالبه ...

...

مساعد المدير العام للائتمان

١٩٨٤/١/١٤

(زينب الصفتى)

هل يطلب النائب العام رفع الحصانة عن وزير الاقتصاد ؟

يدرس النائب العام التقدم بطلب لمجلس الشعب برفع الحصانة البرلمانية عن وزير الاقتصاد للحضور امام نيابة وسط القاهرة وسماع أقواله في القضية رقم ٧٥٠٧ عرائض والمرفوعة من بعض مؤسسى بنك الاهرام ضد الوزير والمفوض عن البنك .

وكان البلاغ قد قدم للنائب العام في ٢٧ سبتمبر الماضى وقام المكتب الفنى للنائب العام بانتداب المستشار على اليمنى رئيس نيابة وسط القاهرة للتحقيق في وقائع البلاغ .

***

والد الاسلامبولى ينضم في دعوى ضد القاضى الذى حكم باعدام ابنه

تدخل والد خالد الاسلامبولى في الدعوى المقامة عن الدكتور سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية التى حكمت باعدام قتلة السادات والتى يطالب فيها بالزام نقابة المحامين بقيده كمحام بعد ان رفضت النقابة قيده .

وقد طالب والد خالد الاسلامبولى وهو محام برفض قيد رئيس المحكمة العسكرية كمحام باعتبار أن شرط القيد يستلزم أن يكون العضو حسن السير والسمعة ولكن الدكتور سمير قام باجراءات مهينة مع هيئة الدفاع خلال نظر قضية الاغتيال .

***

✽ العدد القادم :

- ● اخبار ممنوعة
- ● بنام ..
- ● الرياضة للشعب

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

نعم .. لا علاج
الا بتنحية حكومة الحزب الوطنى

نعم .. لا علاج الا بتنحية حكومة الحزب الوطنى الحاكم . كما اوضحنا ذلك فى كلمتنا المنشورة بالعدد السابق فقد اثبتت عجزها الكامل عن القيام بمهامها سواء فى الداخل او الخارج وقلنا اما ان تكون الحكومة لم تحاول القيام بما يجب عليها . فتكون قد قصرت ، او حاولت وعجزت ، وفى كلتا الحالتين لابد من تنحيتها ..

وليس صحيحا ان الحكومة الحاضرة لم تأخذ فرصتها كاملة للقيام بواجباتها .. فهى ليست الا امتدادا لحكومات الحزب « الوطنى الديمقراطى » السابقة حتى ولو اعلن وزير فى مجلس الشعب ان هذه حكومة جديدة .. صدر بتشكيلها قرار جمهورى جديد ..

وليس صحيحا ايضا ان مجلس الشعب الحالى يختلف عن سابقه ، حتى لو اعلن رئيس هذا المجلس ـ بتجديد الرؤساء ـ انه قد مضى العهد الذى تستصدر فيه القوانين ..

فهذه الاقوال اشبه بالفقاقيع ، ولا تعنى اكثر من ذلك ، فقد صارت هباء منذ صدورها وفور اعلانها ..

والذى لا يستطيع مكابر ان ينكره ان الحزب الحاكم حكومة ومجلسا نيابيا ، لا يقوم بأى دور يستحق عليه الحمد او الشكر ، فقد انشأه السادات لكى يحكم من خلاله ، حكما فرديا « ديكتاتوريا » .. لا مشيئة الا ما يراه ، ولا سلطان الا له .. وقد حفظ كل دوره وواجبه .. فالانتخابات تزور وتزيف نتائجها ، التى وصلت الى ٩٩٫٩٪ ، لكى لا يكون هناك سبيل الى رأى غير رأى الحزب المتمثل فى رأى الحاكم .. الذى ضمن ولاء الوزراء والاعضاء .. بل واعتبر عدم الولاء لشخصيا هو عدم ولاء للوطن .. ثم استبدل بقانون الانتخاب قانون القوائم النسبية بشروطها وملحقاتها حتى تؤدى الامور لنفس النتائج .

وفى ظل هذا النظام فشا الفساد ، وانتشرت المحسوبية والرشوة ، وساد النفاق وعلت السلطة بسلطاتها وجبروتها وصدرت القوانين الاستثنائية التى وصمت العهد بكل الصفات غير المحمودة وزيفت الانتخابات .. واهدرت حقوق المواطنين .

ومنذ انتهى الحزب ، عن طريق السلطة ، والحال كما هو ، لم يتغير قليلا او كثيرا .. نفس الاشخاص ، نفس السياسات ، نفس النهج .. فالقوانين الاستثنائية لاتزال قائمة ، واستبداد قانون الطوارئ استصدرته الحكومة اخيرا بطريقة سريعة ومفاجئة اصبحت مجالا للتساؤل والاستنكار وعلى يد السيد الدكتور الذى زعم ان عهد استصدار القوانين قد مضى وانقضى .. وما كان يتم من مصادرة كل رأى معارض للحكومة هو ما يجرى الآن . كما حدث بالنسبة لاستجواب الاستاذ ممتاز نصار .. واهم الامور التى نشأت المجالس النيابية من اجل ضرورة بحثها ، بجدية وامانة ، وهى ميزانية الدولة ، لم نسمع ان الحكومة قد استجابت لرأى يخالف رأيها ، او استجابت لما يقدم من اقتراحات خاصة بترشيد الانفاق ، واقتصاده بل ان كثيرا من امور الميزانية وبنودها ، لا يعرض على المجلس ، ولا يسمح بمناقشته كله ..

...

من البديهيات وان ذلك كله كان نتيجة حكومة الحزب « الوطنى الحاكم » ، وان قسوة المعاناة تزداد وتزداد فى ظل هذه الحكومات العاجزة .. واذا كان هناك طريق لاى اصلاح فلنبدأ بتنحيتها عن الحكم .

صوت القرية

بقلم : عبدالحميد غازى

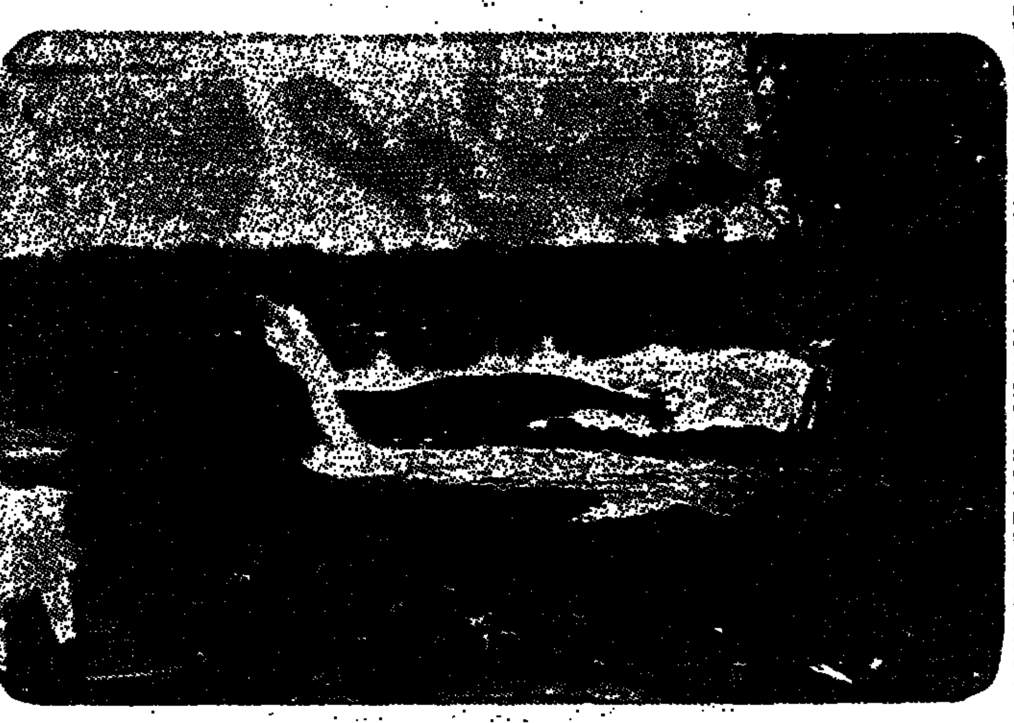
حواديت جحا ...
هموم الفلاحين داخل القطاع التعاونى

فى عام ١٩٨٣ تقدمت الجمعية العامة للاتحاد التعاونى الزراعى بطلب الى وزير الزراعة للموافقة لها على استيراد ستة آلاف جرار زراعى من رومانيا لسد احتياجات التعاونيات الزراعية من هذه الجرارات لاحلالها محل الجرارات المستهلكة التى انتهى عمرها الافتراضى واصبحت معطلة عن الانتاج . وقد احال الوزير الطلب الى شركة النصر لاخذ رأيها والتى افادت بأن الخطة السنوية لانتاجها هو ثلاثة آلاف جرار يمكن تسليمها للجمعية العامة وانه لا مانع لديها من قيام الجمعية باستيراد ثلاثة آلاف اخرى من الجرارات من رومانيا لسد النقص لديها وعلى ضوء ذلك تمت موافقة وزير الزراعة على استيراد الجرارات وارسل اوراق الموضوع الى وزارة الاقتصاد وتمت موافقة الوزير عليها وفى اثناء اتمام الاجراءات اللازمة للاستيراد اخطرت وزارة الاقتصاد الجمعية العامة بوقف العملية بحجة ان شركة النصر اخطرتها بأن خطة انتاجها من الجرارات سوف ترتفع من ثلاثة آلاف جرار الى خمسة آلاف اربعمائة جرار سنويا وعلى ذلك فليس هناك حاجة للاستيراد من الخارج مادام انتاجنا المحلى سوف يغطى الاحتياجات المطلوبة واسدل الستار على هذه العملية .

الا ان الجمعية العامة رغبة منها فى زيادة مواردها عن طريق الارباح التى تحصل عليها من توزيع هذه الجرارات تقدمت بطلب آخر الى وزير الزراعة طلب فيه السماح لها باستيراد ستمائة جرار فقط وهو الفرق بين ما سينتج بشركة النصر والاحتياجات الفعلية للتعاونيات . ودارت العملية فى نفس الحلقة السابقة حيث تمت موافقة الوزير بشرط ان يخضع توزيع هذه الجرارات لرقابة الادارة المركزية للتعاون بالوزارة ووافقت شركة النصر ووزارة الاقتصاد بلجانها المختلفة . وعرض الامر على لجنة السياسات برئاسة رئيس الوزراء ووافقت اللجنة على الاستيراد ونشر الخبر بالصحف القومية . وقامت الجمعية العامة بسداد ما يزيد عن مائة الف جنيه للجهات المختصة كرسوم على هذه العملية وتم فتح الاعتمادات اللازمة للاستيراد بعد ان قامت الجمعية العامة بشراء الدولارات من السوق السوداء لتمويل الصفقة . والحصول من التعاونيات الزراعية الطالبة للجرارات على مبلغ مليون جنيه من الثمن واودع المليون جنيه فى البنك لحساب الجمعية التى تحصل على فوائده لحسابها .

وفجأة وبعد هذا المشوار الطويل وصل للجمعية خطاب من وزارة الاقتصاد يخطرها فيه بقرار وزير الاقتصاد بايقاف استيراد الجرارات من رومانيا بناء على طلب وزير الزراعة وعندما سئل وزير الزراعة عن الاسباب التى تحصل على فوائده لحسابها .

العملية . نفى الوزير ذلك وقال انه لم يصدر قرارا بذلك وطلب منهم الاتصال بالدكتور محمد عباس المسئول عن الملكية الزراعية فى القطاع الزراعى وعندما قابل رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة الدكتور محمد عباس لسؤاله عن اسباب ايقاف استيراد الجرارات قال له انكم قد حصلتم على الموافقة باستيراد هذه الجرارات من الابواب الخلفية ...

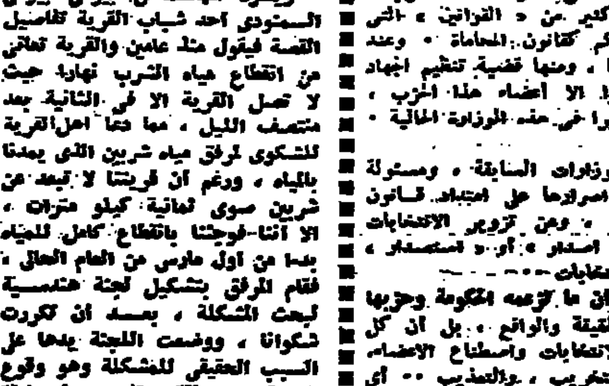



● ١٠٠ فدان تتعرض للبوار لعدم وجود مصرف

فى الدقهلية :
قرار بحرمان ٥٠ الف مواطن
من مياه الشرب

فى طلخا يستكثرون على الاهالى ان يشربوا كوبا نظيفا من المياه ، فرغم الجهود التى يبذلها المواطنون لحل مشكلة مياه الشرب ـ وهى لا تخفى على احد ـ الا ان المسئولين يصرون على اجهاض هذه الجهود ، بل تتعمد الاجهزة ايضا تعقيد المشكلة وهكذا انقلب دور الادارة من رفع المعاناة الى زيادة وطأتها وهذا ما حدث بالضبط فى « بطرة » احدى قرى مركز طلخا بالدقهلية .

ويسرد المهندس بيومى بيومى السمودى احد شباب القرية تفاصيل القصة فيقول منذ عامين والقرية تعانى من انقطاع مياه الشرب نهارا حيث لا تصل القرية الا فى الثانية بعد منتصف الليل ، مما دعا اهل القرية للشكوى لمرفق مياه شربين الذى يمدنا بالمياه ، ورغم ان قريتنا لا تبعد عن شربين سوى ثمانية كيلو مترات ، ...



● السعيد كامل شعبان

تحقيق : احمد الكتانى

شهر سبتمبر الماضى باخطارنا بخطاب رسمى ، بانه تم توفير هذا الموتور ما علينا سوى الحضور لاستلامه بشرط ان يتم توفير حجرة مناسبة لحفظه بداخلها بعيدا عن عبث العابثين ولحمايته من الضياع على ان تكون هذه الحجرة مجاورة للمفتاح الرئيسى للمياه الذى يمر بجوار خط سكة حديد المنصورة ، وبعد ان نفذنا جميع شروط المرفق وقمنا ببناء حجرة بجميع مستلزماتها تكلفت الفى جنيه منها ٧١١ جنيها قيمة المصاريف الادارية لتوصيل الكهرباء بقدرة ٢٠ حصان طبقا للايصال رقم ١٥٨٠٥٩ المحرر فى ١٩٨٤/١٠/٢٢ .

المجلس الملاكى

وينتقل الحديث الى التاجر القصبى محمد القصبى فيقول ولكن بعد كل ما بذلناه فوجئنا بتصرف غريب من جانب بهى الدين حجاب رئيس مركز طلخا حيث استخدم سلطاته وقام بدعوة ثمانية فقط من اعضاء مجلس محلى القرية البالغ عددهم ١٧ عضوا وعقدوا الجلسة الطارئة رقم ١ فى الدورة الجديدة للمجلس فى قاعة الاجتماعات بمركز طلخا يوم ١٩٨٤/١٠/٢٧ واصدروا قرارهم بعدم الموافقة على تركيب « الموتور » وتعد هذه الجلسة مخالفة لقانون المحليات لعدم اكتمال النصاب القانونى للاعضاء الحاضرين ولعدم اخطار جميع الاعضاء بهذه الجلسة ، ولعدم توجيه الدعوة لرئيس المجلس هذا بالاضافة للاجتماع فى مكان غير مقر المجلس دون اثبات ان مقر المجلس مغلق بمحضر رسمى .

ورغم عدم شرعية هذا القرار الا ان رئيس مركز طلخا قام بتنفيذ قراراتها وهذه مخالفة ثانية حيث ان المجلس المحلى الشعبى للمركز قد وافق على التركيب فى الجلسة رقم ١٤ بتاريخ ٢٧ من سبتمبر الماضى وبذلك تخطى بهى الدين حجاب كافة السلطات الرقابية الشعبية مستغلا صفته الادارية .

الشرطة فى خدمة من ؟

ويمسك محمد سعيد علم الدين صاحب محلات فراشة بالقرية باطراف الحديث فيضيف ما لديه من معلومات قائلا : بعد ايام من صدور القرار بذلنا عدة محاولات حتى تمكنا من احضار « الموتور » وخرجت القرية عن بكرة ابيها فى استقباله معبرين عن فرحتهم .. لعل يديه ستحل مشكلة المياه التى نعانى منها ، ولكن بعد ساعات فوجئنا برئيس نقطة شرطة ...

الزراعية . وكانت تعتبر مصدر الرزق الاساسى لاكثر من ٦٠ اسرة .

مزلقان الموت

وعن مزلقان الموت يحدثنا حسن ابراهيم السبكى قائلا يعد مزلقان الكيلو ٤/٦٨ الواقع امام عزبة « دحم السلام » هو المنفذ الوحيد الذى يربط معظم اهالى القرية بارضهم الزراعية ...

حامد البيومى عسيل سكرتير الجمعية التعاونية الزراعية لقرية بطرة فيقول : يوجد فى قريتنا قطعة ارض زراعية بحوض قبل « داير الناحية » نمرة ١٦ مساحتها لا تقل عن ١٠٠ فدان اختفى مصرفها داخل الكتلة السكنية مما ادى لعرقلة عمليات التطهير يدويا او آليا ، مما الحق بالارض اضرارا شديدة حتى ان مساحة عشرين فدان منها تغمرها المياه بالكامل والمساحة الباقية تضررت لتراكم المياه بجوارها ، مما ادى لاتلاف المزروعات والمحاصيل وظهور الحشائش والبردى بها حيث يبلغ ارتفاعها حوالى مترين ، رغم ان هذه الارض كانت يوما ما من اجود الاراضى .

قال عن هذه المشاكل وطريقة حلها : نحن جميعا مصريون نؤدى ما علينا من التزامات تجاه الدولة ، ولكن ما نطالب به المسئولين هو تسهيل الاجراءات الادارية بدلا من تعقيدها ، فنحن فى بطرة لا تكلف الدولة اعباء مادية الا القليل ، فمعظم مشروعاتنا نقيمها بالجهود الذاتية ، فمن قبل اقمنا مدرسة بالجهود الذاتية تكلفت ٣٠ الف جنيه فى عام ١٩٧٠ ، كما قمنا ببناء مدرسة اعدادية مكونة من ٢٢ فصلا تكلفت مواد البناء حوالى ١٠٠ الف جنيه هذا بخلاف جهود ابناء القرية فى بنائها كما اقمنا معهدا دينيا للمرحلتين الاعدادية والثانوية تكلفت حوالى ٥٠ الف جنيه هذا بالاضافة لمبلغ الالفى الجنيه تكلفة حجرة « الموتور » ولكن فوجئنا بتعنت الادارة لاتمام المشروع الذى تدخل بعض ذوى النفوذ لعرقلته رغم اننا حصلنا على موافقة هيئة السكة الحديد المالكة للأرض المقامة عليها المشروع واعتقد أن من حقنا أن نشرب كوبا نظيفا من المياه ، لذا أطالب القيادات السياسية والتنفيذية بطلخا أن تلتزم باختصاصاتها دون التدخل فى اختصاصات الآخرين ، والنظر للامور بموضوعية شديدة بعيدا عن التحزب . اما مشكلة الصرف فمن السهل جدا توفير مصرف آخر للحفاظ على الرقعة الخضراء ، واقول لوزارة الزراعة اهتمى بهذا الحوض مثل اهتمامك باستصلاح الصحراء . اما المزلقان فلا يحتاج من هيئة السكة الحديد سوى عاملين فقط يتبادلان العمل فيما بينهما ، واعتقد أن كل هذه المشاكل ليست مستعصية على الحل .

عمال الدقهلية يتساءلون عن المدن الصناعية

كتب ـ عبد الرحمن ابو العينين :

اصدر اللواء سعد الشربينى قرارا فى عام ١٩٨٢ حينما كان محافظا للدقهلية آنذاك بانشاء مدينتين سكنيتين صناعيتين بكامل مرافقهما الاولى فى طلخا والثانية فى ميت غمر وتم خصم ١٥٪ من ارباح الشركات وجزء من رواتب العمال بالاضافة لتبرعات صندوق الخدمات بالمحافظة .

ولكن لم يظهر المشروع الى الوجود ولم تتخذ خطوات عملية لتنفيذه بعد عودة اللواء سعد الشربينى للدقهلية خلفا للمحافظ السابق المهندس توفيق كرارة مما دفع العمال للتساؤل عن مصير تبرعاتهم خاصة ان الخصم مازال مستمرا حتى الان من رواتبهم .

أخبار العمال

رئيس الوزراء ووزير الصناعة
أمام المحكمة الادارية العليا

كتب عصام الدين رفعت :

احيانا يكون الوزراء ضحايا لبعض مساعديهم .. واحيانا ما يكونون ضحايا برغبتهم ويتركون لهم فرصة التأثير عليهم .

وهذا ما تحكيه قصة رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا السابق .

وهذه القصة نحكيها بلا رتوش .

فبعد تنحية رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا السابق المهندس محمد امين رفعت عن موقعه وندبه للعمل مستشارا بالهيئة العامة للتصنيع . لجأ الى المحكمة التأديبية لمستوى الادارة العليا واصدرت المحكمة حكمها ...

المفاجأة

والمفاجأة التى لم يكن يتوقعها رئيس الشركة ان رئيس هيئة القطاع العام اخطره بعد لحظات بقرار وزير الصناعة رقم ٣٧٠ صادر فى ١٩٨٤/٦/٩ بالندب الى شركة الزيوت المستخلصة . وتحول الندب الى تعيين ...

بيومين قام بالاتصال بنفسه برئيس شركة ادفينا المستبعد وطلب لقاءه فى مقر الشركة .

وفى يوم ١٠ يونيو قام عبدالحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام بتسليم خطاب اعادته رئيسا لمجلس ادارة شركة ادفينا وعقب توقيع المهندس محمد امين رفعت باستلام عمله بادفينا كانت المفاجأة !!

بحيث يتم تأجيل البت فى القضية لاى سبب بعد يوم ٤ ديسمبر وهو يوم تجديد ندب رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا الحالى والتى تنتهى مدة ندبه يوم ٣ ديسمبر .

قصة أخرى

وهذه هى قصة اخرى تؤكد نتيجة القصة السابقة انها قصة موظف آخر كبير بشركة ادفينا وهو محمد سمير ...

ينظره القضاء فى جلسة ٢٤ ديسمبر ٨٤ امام محكمة العمال الجزئية بالاسكندرية .

والمطلوب وضع الضوابط فى كل الانتدابات لرؤساء الشركات ومستويات الادارة العليا حتى يتفرغ الجميع للانتاج والبناء بدلا من تبادل الاتهامات والمذكرات والقضايا ..

● كمال على حسن

● محمد عبد الوهاب

دور رئيس الهيئة

❊ مديرا قطاعات شركة المدابغ
الشركة تعانى من سوء الادارة والنتيجة ضياع مصالح العمال

قال ٤٠ عضوا فى مصانع شركة المدابغ النموذجية فى شكوى بعثوا بها « للشعب » ان الجلد الخام لم يتوافر فى الشركة منذ عام ٦٨ رغم ان مثيلتها فى الاسكندرية لاتشكو من عدم توافر الجلد .

قالت الشكوى ايضا ان هذا سبب خفض الانتاج واضافوا ان ما اعلنه رئيس مجلس الادارة فى عيد العمال الماضى ان متوسط دخل العامل ١٥٠ جنيها فى الشهر غير صحيح .

... التى وقعها مديرو القطاعات بالشركة حقيقة ديون الشركة التى بدأت تسحب على المكشوف وتساءلوا ماهو العائد على العمال من المشروع المشترك بين شركة المدابغ والشركة العالمية للاحذية .

وعلم مندوب « الشعب » ان ميزانية ٨٣/٨٢ فى الشركة تضمنت مبلغ ٥٠٠ الف جنيه كاجور للعاملين بالانتاج وعددهم ١٢٠٠ عامل بينما مرتب ١٩٩ موظفا بلغت ٦٠٠ الف جنيه .

كما ان سياسة الشركة غير الاقتصادية تسببت فى ... بنسبة ١٥٪ التى لا تكفى احتياجات مصر ...

اضراب فى المركز القومى للبحوث

اضرب العاملون فى المركز القومى للبحوث يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/١٢ للمطالبة بمنحهم مكافأة مقابل ساعات عمل اضافية اسوة باعضاء هيئة البحوث ..

حيث نص قرار رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا رقم ٥٤٣ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٧ على منح اعضاء هيئة البحوث والمدرسين المساعدين ومساعدى البحاث مكافأة مقابل ساعات عمل اضافية بواقع ثلاث ساعات يوميا لمشاركة فى الابحاث المتعلقة بحل قضايا التنمية القومية .. من المعروف ان ادنى مستوى للاجور للعاملين فى البحث العلمى هو مستوى الاجور فى مصر وان مساواتهم بالكادر الجامعى مساواة شكلية حيث أن معظم البدلات بالجامعة عبارة عن بدل زيادة ومكافآت امتحانات مما لا ينطبق على مراكز البحث العلمى والطاقة الذرية تطالب :

والجدير بالذكر ان هيئة الطاقة الذرية رفعت مذكرة لوزير الكهرباء للموافقة على منح اعضاء هيئة البحوث بها المكافأة المذكورة لانطباق الشروط عليهم .. خصوصا ان هيئة الطاقة الذرية كانت تابعة لاكاديمية البحث العلمى قبل ضمها لوزارة الكهرباء .

الى وزير الصناعة :

اعمل بمصنع شركة النصر للسيارات بمصنع طاطى ، اسامه ؟ تقدمت بشكوى الى وزير الصناعة لفصلتنى الشركة بدون تطبيق ارهو التحقيق .

سمير الزيات
حارة الميادة
باب الشعرية

التحقيق مع المسئولين عن التعذيب
بعد ما نشرته صحف المعارضة فقط

بدأت اجهزة النائب العام فى التحقيق مع المسئولين عن تعذيب المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد بعد ان نشرت صحف المعارضة عدة تحقيقات صحفية عن هذا الموضوع تدين هذه التصرفات وتطالب بالقصاص من مرتكبيها .

كشف ذلك توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وقال انه تلقى خطابا من النائب العام يوم ١١ نوفمبر الماضى يبلغه ببدء التحقيق !! ..



● توفيق عبده اسماعيل

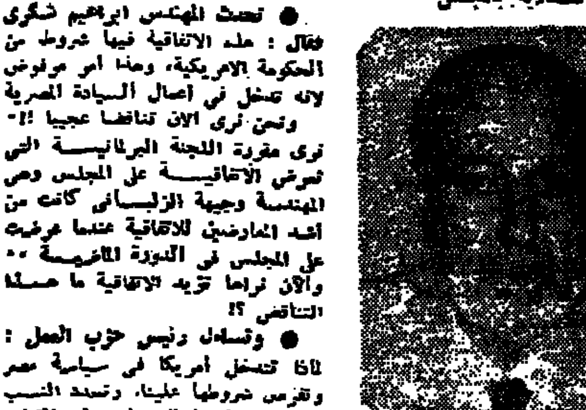
❊ ابراهيم شكرى يرفض
تدخل الحكومة الامريكية فى شئون مصر الداخلية

كتب ـ فايز زايد :

اعترض المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى امام مجلس الشعب على الاتفاقية الامريكية الخاصة بفائض الحاصلات الزراعية الموقعة بين حكومتى مصر والولايات المتحدة فى ٢٣ يناير الماضى نظرا لما تشمله من تدخل فى شئون مصر الداخلية .

جاء ذلك اثناء مناقشة تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الزراعة والرى ومكتب الشئون الاقتصادية بالمجلس .

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال : هذه الاتفاقية فيها شروط من الحكومة الامريكية ، وهذا امر مرفوض ...

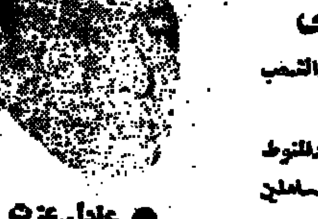


● ابراهيم شكرى

العاملون بهيئة قناة السويس
يطلبون تصحيح مسارهم الوظيفى

طلب العاملون بهيئة قناة السويس من لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب تصحيح مسارهم الوظيفى بما يكفل لهم متطلبات العصر الحالى .

كما طالبوا بتعديل القانون الخاص بهم باعتباره قديما وادى الدور المنوط به .. وان دافعهم فى ذلك انه دخلت تعديلات كثيرة على قوانين العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص .



● عادل عزت

نقابة الخدمات التعليمية تطلب
تطبيق القانون ٧ لعام ٨٤ على جميع العاملين بلا استثناء

طالبت شعبة التربية والتعليم بنقابة الخدمات التعليمية تطبيق تسويات القانون ٧ لعام ٨٤ على جميع العاملين دون استثناء .

كانت المادة الثامنة من القانون قد حددت تسوية ٤ حالات فقط . طالبت الشعبة ايضا بضم الشهادات الابتدائية القديمة والاعدادية القديمة التى توقف منحها للقانون ٧ لعام ٨٤ وصرف العلاوتين اللتين نص عليهما القانون لمن تطبق عليه الشروط الواردة بالقانون .. وعدم المساس بالاقدميات فى الدرجات التى يشغلها العاملون .

كما طالبت الشعبة بوقف خصم نسبة ٢٪ التى تخصم من العاملين لصالح نقابة المهن التعليمية التى تشمل المهنيين وليس العاملين الذين تعلو عليهم ...

اللجنه النقابية للعاملين فى البيبسى كولا يرفضون المشروع المشترك للشركة ومصنع للبسكويت

رفضت اللجنه النقابية للعاملين بالبيبسى كولا بالهرم المشروع المشترك بين الشركة ومصنع لانتاج البسكويت سبب الرفض ان مصنع البسكويت يأخذ من رأس مال الشركة مليون جنيه مع ان شركة البيبسى كولا مطلوب منها تسديد مليون جنيه ثمنا لمصنع زجاج كما انها ستقيم مصنعا جديدا بالمصفورة للزجاج ويحتاج الى تمويل فوصت اللجنة رئيسها وعضو محمد لحماية العاملين من الاشتراك فى هذا المشروع .

ـاد الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني يؤكد :

جديد شباب وفكر الثورة الفلسطينية من داخل منظمة التحرير

المجلس الوطني الفلسطيني
الدورة السابعة عشرة
عمان ٢٢-٢٨ تشرين ثاني ١٩٨٤

في هذه المـرة .. كان النضـال الفلسطيني متميزا .. كان في شـكله صراع فلسطين - فلسـطين - من اجـل احقية تمثيل الشعب الفلسطيني .. كان في جوهره صراع من اجل بقاء الثـورة ، واستمرارها ، ومن اجل الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية كاطار وحيد جامع .. شامل لكل قوى الشعب الفلسطيني ولكل تياراته السـياسية .. ودار الصراع بين بين الفرقاء على كل نائب ، فيمـا عرف بمعركة « النصاب » ، وكان عدم التئـام شمل هذا المجلس او اجتمـاعه ناقصـا بمثابة عصـف بمنظمة التحـرير وبمؤسسـاتها الشرعية واعادة الشعب الفلسطيني الى تيه جديد ..

لماذا غاب الاتحاد السوفيتي وأعضاء حلف وارسو ؟!

الجبهتان الشعبية والديمقراطية تشاركان في أعمال المجلس

ان اجتمـاع المجلس الوطني الفلسطيني بهـذه الصورة في عمان يكتسب اهميته الرئيسيـة في انه انتصار للشرعية ... والاستمرار .. وانه أتاح تجميع القوى الوطنيـة للشعب الفلسطيني كي تفكـر في مستقبل ثورتها .. مستفيدة من كل خبرات الماضي .. فقـد كان من الضروري ان يحـافظ الشعـب الفلسطيني على الاطار (منظمـة التحرير) حتى يتسنى لثورته ان تجدد شبابها من خلال هذا الاطار .. وان تبحث من جديد عن دروب النصر في زمن انجمعت فيه كل غيوم الهزيمة .. وهي دروب ستبدأ وستمخض عن بطولات اسطورية .. تجرى الآن في كل لحظة على ارض جنوب لبنـان المحتل .. وعلى ارض فلسـطين المحتلة ..

◎❖◎

معضلة النصاب القانوني

وقد حرص ياسر عرفات ورفاقه على التزام الدقة في موضوع النصاب القانوني قطعا للسـبيل على كل الاقاويل ... حتى ان عضـوية كل من فهد القواسمة وملحم من عمد الضفة الغربية الذين طـردتهم اسرائيل ، وهما لا يشكلان سوى صوتين لم تحتسب "الا بعد اكتمال" النصاب ، رغم انهما عضوان سريان ضمن ١٨٠ اسم في الارض المحتلة انضمامهما ليس سوى مجرد الكشف عن عضويتهما ، كذلك لم يستخدم عرفات صلاحياته القانونية في ضم ٢٠ عضوا من العسـكريين للمجلس الوطني ، وكثير من الحيل القانونية الاخرى .

اما موضوع استبدال عضـوية ممثل الاتحادات الشعبية ، فهـو امر لائحي وقانوني معروض حيث تتجدد عضوية ممثلى الاتحـادات الشـعبية في المجلس الوطني ، بناء على الانتخابات المتجددة في هـذه الاتحادات ، وقد اجريت بالفعـل خلال العام الماضي هذه الانتخابات وشـاركت فيها منظمات اخـرى : كالديمقراطية والشعبية .. وبالفعل تقد شاركت جبهتا الديمقراطيـة والشعبية في المجلس الوطني الحالي من خلال اعضائها في الاتحـادات والنقابات الشعبية الفلسـطينية ، بل وكانت مشاركتهما اكبر دليل على ان رغبتهما الاصلية هي المشاركة في اعمال المجلس ... بينما حيل بين العديد من اعضاء المجلس في لبنان وسوريا من الحضور ، عن طـريق سحب جوازات سفرهم ، ووصـول خطابات اليهم تهددهم بالقتل وهتك العرض ! وتم نسف منزلين في لبنان لعضوين بالمجلس الوطني الفلسطيني لحضورهما المجلس والمنزلان في مخيم البقاوي وبعلبك ، بينما تلقت قيادة منظمة التحرير ١٠٠ الف توقيع من مخيم اليرموك في سوريا - كما قال عرفات للوفد المصري - تؤيد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

شهيد يوم الزفاف

كما تلقت القيادة عريضـة من الارض المحتلة تحمل توقيعـات من تنظيمات نقابية واتحادات ومجالس قروية وحركة ابناء البلد .. الخ وخرجت مظاهرات حاشدة اعترف بها العدو الصهيوني تؤيد انعقـاد المجلس سقط فيها شهيدان و ٦٨ جريحا برصاص الصـهاينة ، من بينهم الشهيد الشاب بكر علي عبد الله التميمي الذي سقط في رام الله يوم الخميس وكان موعد عرسـه يوم الجمعة الماضي ! ، ولا غرو ان سميت الدورة السابعة عشر للمجلس بدورة شـهداء المجلس الوطني الفلسطيني ، وجاء محمد تيم القائد العسكري لمنظمة الصـاعقة ونائب رئيس المجلس متسللا من سـوريا ولعب دورا فعالا في اعمال المجلس وجاءت ام سمير ذات الاربعـة والسـبعين عاما من غرفة الانعاش واسا الى عمان .. ومعهما مرافقان طبيان .. وعندما حاول البعض ان يثنيها قالت : ان وصلت حية فسأعطي صوتا ، واذا مت فان صـوتي سيحذف ، ويقلل من النصـاب المطلوب !

وتحسب البعض لهذا الموقف منذ اكثر من شهر فغادر سوريا الى بلاد مختلفة انتظارا لموعد الانعقـاد .. والذي يعيش هـذه الاجواء على الطبيعة .. يرى من ترك اهله في سوريا رغم انه يعلم انه لن يعود اليها .. يدرك أن انعقاد المجلس تحول الى قضية نضالية حقيقية لا مجازا ، وليست (طبخة) يعدها احد الاطراف لاستمراره في القيادة .. كما صورت ذلك بعض وسائل الاعلام .

الصفقة !

ويصور البعض ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان نوع من الصفقة مع الملك حسين ، ودخوله الى بوابة كامب ديفيد ، كما تصور البعض ان عودة العلاقات المصرية - الاردنية تعني دخول الاردن الى كامب ديفيد !! وزيارة عـرفات لمصر باعتبارها دخولا الى كامب ديفيد .. وهي كلها تصورات بعيدة عن الحقيقة والمواقف السياسية للاطـراف المختلفة التي تسـتند الى وقائع عنيدة ، ولا علاقة لها بالتصورات والافتراضات النظـرية .. فليس ثمة مبادرة او مشروع مطـروح للتسوية (كما قال الملك حسين في خطابه) .. وليس هناك ما تعطيه امريكا واسرائيل للعرب والفلسطينيين في ظل الموازين الراهنة للقوى (كما ذكر بحق ياسر عرفات في لقائه مع الوفد المصري) ، وبهذا المعنى فان المقاومة الفلسطينيه ليس لديها الان ما تتنازل عنه ، اللهم الا الانتحـار الذي لا يقدم عليه العقلاء ..

فياسر عرفات لم يختر محورا مع الاردن في مقابل محور مع سوريا .. فسياسة ياسر عرفات الدائمة ، وهي سياسة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مجموعها ، هي عدم الارتهان لنظام عربي او لطـرف دولي بعينـه ، واقامة شـبكة واسعة جدا من العلاقات على قاعدة ((نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا)) التي اكد عليها الشيخ عبد الحميد السائح الرئيس الجديد المنتخب للمجلس الوطني الفلسطيني هذه هي السياسة المعروفة والتقليدية لمنظمة التحرير ، ويمكن تقييمها ومناقشتها على هـذا الاساس . وهذه السياسة لـم ترفضها سوريا التي تريد ان تكون المقاومة الفلسطينية معها بلا قيـد او شرط ، في معركة المساومة على تسوية جديدة قد تكون افضـل من تسوية كامب ديفيد ، وقد كان الخطأ التاريخي للمنشقين ، انهم تصوروا ان تطوير النضـال الفلسطيني يمكن ان يكون عبـر الارتباط المطلق بنظام بعينه ، وانهم كما قال لي - صحفي من قيادات الجبهة الديمقراطية قد خرجوا من الاطار (المنظمة) .. وبالتـالي فقدوا اي امكانية للفعل والتـأثير واصبحوا خارج الواقع الفلسطيني !! ويقول محللي انه الذي يعني مثلا مدة اشهر وواجههم بانهـم كانوا يتولون قيـادة ٤٠٪ من مؤسسات منظمه التحرير الفلسطينية .. اي انهم كانوا في موقع الفعل واتخاذ القرار .. ولكنهم لم يقدموا نموذجا ثوريا افضل مما يسمونه (اليمين الفلسـطيني) ، وان كثيرا من الانتقادات التي توجه الى القيادة منظمة التحرير وفتح ، ان صحت فهي تنسحب عليهم بنفس الدرجة !

المبادرة الاردنية

وهكذا فلو عدنا للمبادرة الاردنية نجد ان منظمة التحرير رحبت من حيث المبدأ باي جهـود مشتركة لاستعادة الضفة الغربية ، ولكن صحفنا القـومية تبرز نصـف التصريحات دون نصفها الاخر ، فقد صرح ابو اياد قائلا : ((اننا نفهم المبادرة على انها نوع من التحرك الاردني - الفلسطيني المشـترك ونوافق عليها من حيث المبـدأ ، ولكننا لا نوافق على القـرار ٢٤٢ ودعا الى ((تلاحم فلسطيني - عربي لتقديم مبادرة للرأي العـام الدولي ليست بعيدة عن قرارات قمة فاس ولا تستند للقرار ٢٤٢ الذي نرفضه بينما تلتزم المنظمة بقرارات قمة فاس تمـاما)) .

وكان الملك حسين قد اقـام مبادرته على اساس القـرار ٢٤٢ الذي يحدد المشكله الفلسطينية على انها مشـكلة لاجئين ، وكان تصريح ابو اياد وابو جهاد وغيرهما من قيـادات المقاومة نوعا من الرد الواضح على مبادرة الملك حسين . وجاءت هذه التصريحات التي نشرت بوضوح في الصحف الاردنية بمثابة صفعة لمن تصور ان هـذه المبادرة هي ثمن انعقـاد المجلس الوطني الفلسطيني .

مشاركة عالمية

وقد شارك العالم في مهـرجان تثبيت الشرعية الفلسطينية ، بينما كان واضحا غياب الاتحاد السـوفيتي والدول (الشقيقة) له ، حتى ان السفير السوفيتي بعمـان غادر العاصمة الاردنية في اجازة تجنبا للحرج قبل انعقاد المجلس وبينما كان عرفات قد صرح للوفد المصري بان السـوفيت لن يحضروا ولكن المانيا الشرقية وغيرها من الدول الشرقية ستشارك ، وهذا ما يؤكد ان هناك وعـودا من تلك الدول سحبت في اللحظة الاخيرة ، وقال عرفات ان الاتحاد السوفيتي صديق لنا ، ولكنه حليف تربطه معاهدة بسوريا ، وكان يجب ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار . واكد أبو اياد في مؤتمر صحفي ان السوفيت لم يتدخلوا في موضوع انعقاد المجلس ، ولم يطلبوا من عرفات عدم عقده .

وعلى المستوى العربي ، وبعد الوفد المصري الكبير ، شاركت المغرب والجزائر وتونس والعراق ، وشاركت الهند ويوغسلافيا وغينيا وزيمبابوي وماليزيا (على مستوى نائب وزير الخارجية) ، والصين (رسالة من رئيس الوزراء زهاو زيانج) وجامعة الدول العربية ،

(البقية ص ٩١)



حامد زيدان يواصل متابعة المجلس الوطني الفلسطيني

مازال حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب في عمان لكتابة اعمال المجلس الوطني الفلسطيني التي ستستمر حتى يوم الاربعاء القادم .
ومن ناحية اخرى فقد عاد وفد حزب العمل الاشتراكي برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب يوم السبت الماضي بعد ان شاركوا في الجلسة الافتتاحية والجلسات الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني .

كيف تحول انعقاد المجلس الى عملية كفاحية ؟!

رسالة عمان :
مجدي أحمد حسين

الديمقراطية الفلسطينية

تجرى جلسات المجلس الوطني الفلسطيني بصورة مفتوحة ومسموح للصحفيين ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتليفزيون بنقلها الى مختلف انحاء العالم وقد نقل التليفزيون الاردني على الهـواء مباشرة وقائع الجلسة الافتتاحية التي تم فيها احتساب النصاب القانوني ، ثم الجلسة التي تم فيها تحية خالد الفاهوم رئيسة للمجلس وانتخاب الشيخ عبد الحميد السائح بـ ١٨٨ صوتا مقابل ٧ اصـوات معارضـة وامتناع ١١ عضوا عن التصويت . وقد شهد التليفزيون حية للديمقراطية الفلسطينية . كما تمكن ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين وسـوريا من متابعتها حيث يصل البث الاردني ، وهي صورة من الديمقراطية لا تتوافر في اي بلد عربي حتى الآن !! وكان اول موقف للشيخ السائح بعـد انتخابه هو رفضـه لاقتـراح من ابي عمـار ، وهو الرفض الذي قوبل بتصفيق حاد وابتهاج من الاعضـاء .. ترغـم حبهم لابي عمار .. فما اروع الا يستأثر القائد بكل شيء ..

كلمة ابراهيم شكري :

صمود شعبكم صنع جيلا عربيا جديدا على كل الساحات

فيما يلي نص كلمة ابراهيم شكري امام المجلس الوطني الفلسطيني :

بسم الله الرحمن الرحيم
: الاخ الكريم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
الاخ المناضل ياسر عرفات
الاخوة والاخوات اعضاء المجلس
السادة المشاركون في هذا اللقاء التاريخي
تحية طيبة مباركة اليكم .. تحيه العروبه والجهاد من ارض الكنانة باسم اخوتكم اعضاء حزب العمل الاشتراكي .

ونحمد الله تعالى ان جمعنا من جديد في رحاب المجلس الوطني الفلسطيني : لنجسـد العهـد على التواصي بالحق وبالصبر ، وعلى اسـتمرار النضـال العربي دعما للنضـال الفلسطيني حتى النصر باذن الله - ولقد حرص حزب العمل الاشتراكي في مصر على المشاركه في هذا اللقاء التاريخي ، لما يمثله هذا اللقاء من رد حاسم على سائر التحديات التي تشكك في قدرة الثورة الفلسطينية على الصمود والاستمرار واتخـاذ القرار النابع من ارادة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الدستورية . ولقد كنا في حزب العمـل الاشتراكي المصري أسعد الناس بهذا الانجاز الفلسطيني المتمثل في عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، فلقد عاش الشعب المصري ، وفيا حفيا بالقضية الفلسطينية منذ اطلق بلفور وعده المشئوم .

وكنا معكم في سائر مراحل كفاحكم الذي يمثل اشرف ملاحم الكفاح الوطني الحر ضـد العنصرية المدعومه بالاستعمار العالمي .

لقد سبق لنا شرف مشاركتكم في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الخامس عشر الذي عقد في دمشق عام ١٩٨١ وكذلك كان لنا هذا الشرف في الاجتماع السادس عشر في الجزائر سنة ١٩٨٣ .. وخـلال هذه الحقبة المليئه بالاحداث الجسام كنا معكم ابان ملاحم الصبر والصمود التي الهبتم بها مشاعر الانسان الحر في كل مكان بوقفتكم العملاقة في بيروت .

كما انني لن انسى استقبال اعضـاء البرلمان الدولي في روما بعد خروجكم من بيروت فقد وقف جميع الاعضاء لمدة ربع ساعة وهم يصفقون تحية لوقفتكم قرابه ثلاثة شهور في بيروت لقد كانوا يحيون كفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وقائد ثورتها ياسر عرفات ، ثم كانت ماساة الحصار في طرابلس وكان صمودكم الرائع وصدق جهادكم هو الذي استقرنا فجئنا اليكم رغم الحصـار والقصف المتواصل والخطر المحـدق والموت المتربص ، وذلك ضمن وفد اللجنة القومية المصرية لمسـاندة الشعبين اللبناني والفلسطيني ...

وكان لقاء في القبر بعد رحلة المخاطر ... ويومها قلت كلمتك المعبرة وانت تاخذنا بالاحضان « انني اشعر ان شعب الكنانة كله قد حضر ليشد ازري » .

وللتاريخ اقول ان الوفد الذي سافر وان كان شعبيا مائة بالمائة الا انني ايضا كنت احمل تحيه من الرئيس مبارك الى الصامدين في طرابلس .

واليوم ناتي اليكم وقد صنع صمود شعبكم رغم كل التحديات جيلا عربيا جديدا على كل السـاحات الزية . فعلى الساحة اللبنانية سجل الشعب العربي بصموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي وارغمه على مراجعة حساباته .

وعلى ساحة الارض المحتلة سجل الشعب الفلسطيني اصراره على التمسك بقيـادته وثورته ومؤسساته الدستورية بصورة تتحدث عنها الدنيا .

وعلى الصـعيد المصري ها هي ذي مصر بمختلف احزابها السياسية جاءت تشاركم وتجـسد العهد بمناصرة قضيتكم التي هي قضية المصير العربي في الحاضر والمستقبل ..

ثم ها هي ذي الوفود العربية من كل فج جاءت تحيي جهادكم وتعلن انها لن تتخلى عن قضيتكم العادلة - وممثلو الشعوب والدول الصديقة يحضرون مجلسكم ليعبروا عن تضامنهم معكم !

كل ذلك بسبب صمودكم وثبات قيادتكم والتفافكم حول مؤسساتكم الدستوريه .
ولاشك ان المزيد من صـمودكم ، سيكون دائما ومحركا للمزيد من الحشد العربي خلفكم .

ولقد كان حرصنا على المشاركة بحضور هذه الدورات المتتالية للمجلس الوطني الفلسطيني من منطلق الايمان بان الديمقراطية هي السبيل الاقوم لاستمرار وانتصار الثورة الفلسطينية ، وان اعداد السلاح لمواجهه العدو لا يؤتي ثماره الا بتعميق الحوار بين رفاق السـلاح لتحقيق اهداف الثورة الفلسطينية .. ومهما تكن مرارة الخلاف بين الاشقاء فان الديمقراطيه من خلال المؤسسات الشرعية هي افضل الوسائل لمواجهة قضية هذه الخلافات ، فنحن نؤمن أن السلاح يجب ان يوجه فقط الى العدو الصهيوني وحلفائه .

واني اؤكد باسم حزب العمل الاشتراكي في مصر اننا مع اسـتقلال القرار الفلسطيني ، وان منظمة التحرير الفلسـطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . هي وحدها وهي صاحبة هذا القرار .

واني اناشد كل الاخوة الفلسطينيين ان يواصلوا استلهام ارادة شعبهم واتحـاد كلمتهم فلا سبيل لتحقيق النصر الا بالوحدة والديمقراطيه والصمود .. كما اطالب كل الحكومات العربية ان ترفع يدها عن الثورة الفلسطينية .. واطالب جامعة الدول العربية بان تقوم بدور اكثر جدية وفاعلية لتحرير كل الارض العربية وعلى راسها القدس موضع القداسة لدى جميع الاديان السماويه .

كما اناشد المنظمات الدولية حكومية وشعبية ان تبذل كل الجهد في نصرة القضـيـة الفلسطينية وما يقتضيه الواجب الانساني من الانتصـار لقضايا العدل والحرية واحترام حقوق الانسان .

× × ×

ايها الاخوة والاخوات اعضـاء المجلس الوطني الفلسطيني .. ان الامة العربية تنظر الى لقائكم هذا بروح الامل في مستقبل افضل للشعب الفلسطيني والامة العربية وان المجتمع الدولي يتابع اجتماعاتكم باهتمام وحرص على اقامة السلام القائم على العدل في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

وسيظل حزب العمل الاشتراكي في مصر مساندا ومؤيدا لكل ما يقرره الشعب الفلسطيني بارادته الحرة المستقلة حتى يتم تحرير الارض وعودة الحق وحتى يقيم الشعب الفلسطيني دولة الديمقراطية على ارضه المحررة .

والله اكبر ويحيا الشعب .
والله اكبر والنصر لكفاح الشعب الفلسطيني والامة العربية .
وانها لثورة حتى النصر ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

منظمة التحرير الفلسطينية تجتاز امتحان الشرعية

لا بد من استمرار الحوار بين جميع فصائل الثورة

لا صلح منفرد .. والمعركة مستمرة ضد الصهيونية والاستعمار

تنتهي غدا (الاربعاء ٨٤/١١/٢٨) جلسات المجلس الوطني الفلسطيني التي بدأها في عمان يوم الخميس الماضي .

واذا كانت الظروف قـد ادت الى تأجيل انعقاد المجلس ونقل مقر عقده من الجزائر الى الاردن ، فان السؤال الذي اطرحه بداية هو :

- ماذا كان سيحدث لو لم يكتمل النصـاب القانوني لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ، ولم يتيسر عقده ؟!

وقبل أن اجيب على هذا السؤال اود أن اؤكد اني كنت أفضل أن يحضر اجتماع عمان كل فصـائل المقاومة الفلسـطينية ، وألا تحرم جلساته من حوار ديموقراطي تشارك فيه بقية الاطراف الفلسطينية التي تغيبت بارادتها أو بغير ارادتها ..

وأنا لا أعتبر اكتمال النصـاب القانوني للانعقاد رغم المقاطعة التي حدثت من بعض المنظمـات هزيمة لها ، انما هو انتصار لاصرار ياسر عرفات ورفاقه على الحفاظ على شرعية مؤسسـات منظمـة التحـرير الفلسطينية . ولو تعثر انعقاده أو تأجل مرة أخـرى لفقـد الشعب الفلسطيني كثيرا على المستوى الدولي والعربي ..

وأنا أطالب كـل المجـاهدين الفلسـطينيين بالعودة الى حـوار ديموقراطي تستكمل فيه قوة المنظمة وتدعم موقفها وسمعتها الدولية وتعيد اليها وحدتهـا وهي الركيزة الاولى للثورة الفلسطينية ..

● واني اسـترجع ذكريات اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني (في دورته السابقة السادسة عشرة) التي حضرته في الجـزائر (في فبراير سـنة ١٩٨٣) حيث التقت كل المنظمـات المشـاركة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وأعلنت رأيها بكل الصراحة والوضوح رغم اختلاف وجهات النظر وحدة العبارات التي استخدمت أحيانا ..

وكنت شخصيا أود أن أشهد في اجتماعات المجلس الحالي في عمان جورج حبش ونايف حواتمة وغيرهما ممن تغيبوا رغم اختلافي معهم في الطرق والوسـائل في كثير من الاحيان ..

فان كل من حمل السلاح وحارب اسرائيل والاستعمار هو قريب الى قلبي وقلوب كل المخلصين لقضية العرب الاولى .. فلسطين ..

أما التراشق باتهامات الخيـانة والعمالة .. فانها وسـيلة يستفيد منها العدو الاصيل اولا وأخيرا ..

واني أطمع في أن تستمر جهود المخلصين لرأب الصـدع والتئام الشمل ، ويكفي ما نعانيه من فرقة في الوطن العربي الكبير !!

احترام المجاهدين

ورغم عشرات الكلمـات التي استمعت اليهـا من ممثلي الدول والمنظمات الاجنبية والعربية ، فقد لفت نظري عبارة وردت في خطاب أحمد بن سـودة الذي القى كلمة باسم ملك المغرب وكلمة أخـرى بوصفه زعيما مغربيا أشار فيها الى جهاد الفلسـطينيين الطويل وأكـد تقديره لبعض زعمائهم مثل الحاج أمين الحسيني وأحمد حلمي (باشا) ومحمد علي الطاهر .. فقـد أكدت هذه العبارة على استمرارية المعركة واهمية احترام جهاد كل من شارك في محـاربة أطماع الصـهيونية والاستعمار ..

ولعل كثيرين من الفلسـطينيين والمهتمين بالقضايا العربية لايذكرون الآن (محمد علي الطاهر) الذي كان صديقا لكل المجاهدين العرب وكانت مجلته المتواضعة (الشورى) ومكتبه في شارع رمسيس بالقاهرة بمثابة وزارة اعلام لفلسـطين يلتقي فيه ممثلو الشعوب العربية يتداولون وسـائل الكفاح لتحرير فلسطين وبقية البلاد العربية (في الاربعينات والخمسينات) ..

ان كل كلمة حب وخير أفضـل ألف مرة من كلمة ادانة أو اتهام في مسئول بالخيانة !!

واحترام كل من قدم للقضـية الفلسطينية دعما قليلا أو كثيرا .. يستحق منا أن نشكره لا أن نسبه ونقلل من شأن ما قدمه ..

فلسطين والاردن

● ولقد كان رجاء الكثيرين ان تنجح وساطة المجاهدين الجزائريين في لم شمل الفلسطينيين ، وبالتالي عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة المناضلة الجزائر ..

وما زلنـا نأمل أن يستمر الجزائريون في وساطتهم وسعيهم ، ورغم أن مقر الاجتماع قد انتقل الى العاصمة الاردنية ..

ولا أنكر اني كنت أفضل عقده في الجزائر ، رغم الذكريات الطيبة والاحترام الذي أكنه لشعب المواجهة الاردني ..

ذلك لانه هناك كلاما حول المشروع الاردني أو (الخيـار الاردني) ، وكلاما آخر حول مشروع السفاح (شارون) لدمج الشعب الفلسطيني في دولة الاردن وبالتالي القضاء نهـائيا على حقه في انشـاء دولة فلسطينية مستقلة ..

ولقد تتبعت كل كلمة في خطاب الملك حسين ملك الاردن يوم الخميس الماضي أثنـاء الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسـطيني وأسعدتني عبارته التالية :

« مستعدون لعمل أي شيء .. الا الصلح المنفرد » ولكني بكل أمانة لم أقتنع بأن مبادرة الاردن الجديدة هي الحل الافضل .

ولم يعجبني استخدام الملك حسين لوصف ضم الضفة الغربية الى الاردن سنة ١٩٥٠ بأنه «الوحدة الاندماجية» فان جامعة الدول العربية لم تعترف وقتها بعملية الضم هذه واعتبرت الضفة الغربية (وديعة) لدى الاردن وقطاع غزة (وديعة) مسئولة من مصر ، الى أن تتم التسوية التي

عمان من :



فؤاد نصحي

تقوم بموجبها الدولة الفلسطينية المستقلة ..

- وسواء صدر عن المجلس الوطني الفلسـطيني قرار حول المبـادرة الجـديدة للملك حسين أو أجل ذلك ، فسيبقى مطلب قيام الدولة الفلسطينية المسـتقلة هو الاساس والمنطلق الذي قد يقوم بعده اتحاد كونفدرالي مع الاردن وقد لا ينشأ .. طبقا لما يقرره الشعب الفلسطيني المتحرر من أية وصـاية أو أية ضغوط .

وفي كل الظروف ، فانه من المحتم أن تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر ومع الاردن ومع بقية الدول العربية في اطار العمل المشترك من أجل قيـام الدولة الفلسـطينية المستقلة أولا ..

ولابد أن يكون مسعانا لعقد مؤتمر دولي بشـأن القضية الفلسطينية تشارك فيه المنظمة والاتحاد السوفيتي مع دول المواجهة العربية ، من أجل تحقيق نفس الهدف ، بمسـاندة دولية ، وفي اطار ميثـاق الامم المتحدة .

واذا كانت منظمـة التحرير الفلسـطينية قد اجتازت امتحان الشرعية ، فان الطريق امامها لايزال طويلا لاسـترجاع وحدتها وقوتها وفعاليتها ..

مصر كلها مع المنظمة

ولقد مثلت مصر باكثر من وفد ، فالاحزاب السياسية شكلت وفودها باهتمام . كما جاءت شخصيات عامة لها وزنها بالاضافة الى ممثلي المحامين والعمـال . والصحافة الحزبيـة والقومية . وكانت مصر ممثلة باكبر عدد بين الوفود كلها ..

- حضر من حزب العمل الاشتراكي المهندس ابراهيم شكري فؤاد نصحي ومصطفى رستم وابراهيم العزازي وحامد زيدان أعضـاء اللجنـة التنفيـذية . والمستشار الدمرداش العقالي ود. بكر القباني ود. سيد عبد الرسول ومجدي أحمد حسين أعضاء اللجنة العليا للحزب .
- وجاء من حزب التجمع خالد محيي الدين ولطفي الخولي ود. مراد وهبة ومحمد سيد أحمد وعصـام عوض ود. جلال رجب ود. فتحي خليل وحلمي ياسين
- وجاء من حزب الاحرار محمد عبد الشافي
- وجاء من الوفد الجـديد علي سلامة و د. محمد بلال . و د. عبد الحميد حشيش .
- كما جاء عدد من الشخصيات المصرية المستقلة منهم كمال الدين حسين وكامل زهيري ود. يوسف ادريس .
- ولاول مرة يشـارك الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني فحضر من قيـاداته محمود ديبور وابراهيم شلبي ود. محمد حسين الزيات ود. محمد عبد الله وعين سراج الدين ووحيد الدالي كما حضر منصور حسن (الذي حمل الى الملك حسين رسـالة خاصة من الرئيس محمد حسني مبارك) .

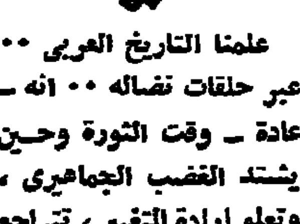
(البقية ص ٩١)





العروبة بين تحديات الفكر والسياسة

علمنا التاريخ العربي .. عبر حلقات نضاله .. انه ـ عادة ـ وقت الثورة وحين يشتد الغضب الجماهيري ، وتعلو ارادة التغيير ، تتراجع العديد من المواقف ، والسلوكيات ، والمقولات ، والعكس صحيح ، عندما تنتكس الثورة ويخبو الغضب وتهبط ارادة التغيير ... اذ يعلو على السطح الكثير .. من المتناقضات ـ سلوكا وفكرا ـ والتي تشتد الحاجة الى كشفها والاجابة عن تساؤلاتها ، وغموضها ..



جمال عبد الناصر

طارق البشري: الطائفية والعلمانية وغياب الوظيفة التحررية للعروبة .. هذه هى التحديات



انهم يريدون عزل الأمة العربية عن تاريخها

● هذا هو ما حدث ـ تماما مع واقعنا العربي بعد رحيل عبد الناصر ..

وتحاول هنا ان نضع النقط فوق الحروف واسفلها بشأن بعض القضايا التي يثار من حولها الجدل وهذه الايام .. وتحاول ان نضعها من خلال آراء اثنين من اقطاب الفكر العربي المعاصر : المستشار / طارق البشري وكيل مجلس الدولة المصري والدكتور محمد عمارة المفكر المدقق في تراثنا الاسلامي..فلماذا يقولان حول قضايا العروبة والاسلام والعلمانية والموروث والوافد .. ؟؟

العروبة والاسلام

س : في اوقات الضعف التي اصابت الامة العربية ، كانت تثار دائما قضية على درجة من الاهمية والخصوصية ، تلك هي العلاقة بين عروبة هذه الامة واسلاميتها .. والامة تعيش لحظات صمود وتحد للغرب ولادواته بالمنطقة يثار نفس السؤال القديم .. ما هي العلاقة بين العروبة والاسلام .. وكيف نحل التناقض المزعوم ـ بينهما ؟؟

● طارق البشري :

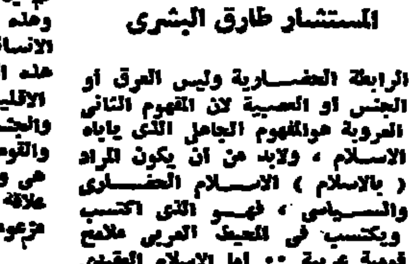
باختصار اجيب على هذا السؤال بـ: في تصوري أن ما يلائم ويواكب بين « العروبة » و « الاسلام » هو الوظيفة التحريرية لكليهما والوظيفة التوحيدية لكل أيضا . وما يربط بينهما هو الشيوع الاسلامي والعربي تاريخيا ؟ العربية والاسلام في التاريخ ومنذ الرسالة الاسلامية متلاصقان في المنطقة ؟ لا يعني هذا ان الاسلام عربي ؟ فالاسلام اممي ، ولم يأت للعرب فقط ؟ فالعرب يكونون اقلية بين المسلمين ، ولكنهم اكبر اقلية بينهم ؟ المائة روابط ؟ او علاقات خاصة تربط العروبة بالاسلام ؟ كاللغة ؟ والتراث الفكري ، وغيرهما النقطتان اللتان تحتاجان الى جهود المجتهدين ، تتعلقان بما يمكن أن نسميه بالجانب التنظيمي للجامعة العربية في اطار جامعة أعم كجامعة الامم مثلا ، والجانب الآخر هو حقوق المواطنة داخل الوطن العربي ، القضية واضحة بهذا الشكل . بالنسبة للتناقض بين العروبة والاسلام المزعوم أنه يقوم أقوى ما يقوم في المشرق العربي وذلك لاسباب تاريخية منها الوجود الطائفي الكثيف والمتعدد وأصل ظهور الفكرة القومية هناك في انسلاخها عن الجامعة الاسلامية في اوائل القرن العشرين ، ثم هناك سبب هام لهذا التناقض ؟ وهو العلمانية التي اتخذت واكتسبت شرعية وجودها السياسي في مجتمعاتنا منذ العشرينات في مواجهتها للاستعمار والمشكل الطائفي في المشرق العربي

● دكتور محمد عمارة :

أتفق بداية معك بأن التناقض بين « العروبة » و « الاسلام » تناقض مزعوم .. فقبل عصر التراجع الحضاري والجمود والانحطاط وعندما عاشت هذه الامة عصر ازدهارها الحضاري ، لم يكن هناك أثر لهذا التناقض او الخلاف .. أما عندما سيطر المماليك ـ وهم غرباء عن حضارة الامة العربية وقوميتها ـ ثم تلاهم الاتراك العثمانيون فلقد مرت الامة بعصر جمد فيه العقيدة الدينية وحدها ؟ بين الحاكم والمحكومين ، على حين كانت الرابطة القومية العربية مبعث تناقض واختلاف بين الحاكمين اتراكا ومماليك ، وبين الجماعة العربية هنا ، ومنذ ذلك التاريخ ظهر هذا الخلاف والتناقض المزعوم .. فلما تحسست الامة طريقها الى النهضة في العصر الحديث ، اخذت شبهات هذا التناقض المزعوم في الزوال .. ففي فكر دعوات الاصلاح الديني ، من وهابية وسنوسية ومهدية .. وفي فكر الجامعة الاسلامية .. عند الافغاني والكواكبي ـ برزت العلاقة العضوية والعروة الوثقى بين العروبة والاسلام .. وثمة ملامح وأطر للعلاقة بين العروبة والاسلام نحددها في الآتي ؟

العروبة الحضارية

● لابد أن يكون المراد (بالعروبة)



المستشار طارق البشري

الرابطة الحضارية وليس العرق أو الجنس او العصبية لان المفهوم الثاني العروبة هو المفهوم الجاهل الذي يأباه الاسلام ، ولابد من أن يكون المراد (بالاسلام) الاسلام الحضاري والسياسي ، فهو الذي اكتسب ويكتسب في المحيط العربي ملامح قومية عربية .. اما الاسلام العقيدي بأصوله الثابتة وكذلك الاسلام الشعائري ، فهو عالمي ، لا خصوصية له بقومية من القوميات أو جماعة من الجماعات .. ولابد من أن نعي حدوده الامة العربية المتميز ومسئوليتها الخاصة في نشر الاسلام ، وتاسيس دولته والحفاظ عليهما تجاه التحديات التاريخية التي واجهها .. وأيضا في اليقظة الاسلامية المأمولة في عصرنا الحديث لقد كان العرب ولا يزالون هم (الحزب الطليعي) للاسلام .. وهو الرسالة الخالدة لامتهم الواحدة .. وعروبة الاسلام كتابا وسنة ونبيا تتطلب العروبة الثقافية والحضارية للذين يجتهدون في الدين وهم اهل الحل والعقد الذين تتمثل فيهم

رفعت سيد أحمد

سلطات الاله والتشريع في دولة الاسلام ، ولابد من ان نعي ان الاسلام هو دين الفطرة ، والفطرة الانسانية تؤكد انتفاء التناقض بين «الدوائر» التي ينتمي اليها الانسان .. انه يمنح ولاءه « للوطن » بالمعنى الاقليمي ـ وهذه هي الدائرة الاولى ، ثم يمنح ولاءه للوطن ـ بالمعنى القومي ـ وهذه هي الدائرة الثانية ثم يمنح ولاءه للوطن الاسلامي الكبير وهذه هي الدائرة الثالثة ثم الدائرة الانسانية كانسان .. فلا تناقض بين هذه الدوائر ، اذا انتفى ضيق الافق الاقليمي وانتفى التعصب العرقي والجنسي للقومية ان الشعوبية الاقليمية والقومية العنصرية العلمانية ـ التي هي وافد غربي ـ هي التي تجعل من علاقة العروبة بالاسلام اشكالا وتناقضا مزعوما .. !!

الموروث والوافد

س : حول قضية الموروث والوافد .. كانت المعارك الفكرية والسياسية في مصر والعالم العربي فما هو الموروث وما هو الوافد ..وما الموقف منهما .. وماذا نأخذ .. وماذا نترك ؟

● دكتور محمد عمارة :

انني أعني دائما بالموروث : ميراث الامة الفكري والحضاري .. فهو تراثها الذي ورثته عن أجيالها الماضية والذي اكتسب في عقلها ووعيها ووجدانها مزايا خاصا ، فهو مألوفها ومخزونها الفكري ووعاء ذكرياتها وتاريخها ؟ فيه تجد جذورها ؟ وله تهفو .. ومنه تستمد وتستلهم ، وله تمنح الولاء .. تفخر بصفحاتها المجيدة ؟ وتعتبر بما في صفحات كتابه من نكسات وسلبيات .. انه الجذور الفكرية لعقل الامة ووجدانها .. وهو الروح السارية في هذا العقل والوجدان ؟ والتي مازالت تسهم في تشكيل الوعي المعاصر ، ان بالسلب او بالايجاب ، هذا عن الموروث .

الوافد

اما الوافد فهو ما تستلهمه الامة وتختاره وتستعيره من ثمرات الابداع الفكري للامم والحضارات الاخرى ، لتضيفه الى ثمرات عبقريتها الذاتية وابداعها القومي الخاص .. وقد يكون هذا الوافد مفروضا على الامة لم تدخله هي الى بنية فكرها باختيارها ، وانما فرضه عليها آخرون .. واذا كان الامر كذلك . فانني أرى ان العلاقة بين الموروث والوافد قائمة ومتشابكة فبعض الموروث قد بدا وافدا ، ثم دخل في البنية الفكرية للامة ، وورثته الاجيال التالية عن السابقة ، حتى غدا موروثا وان لم يكن في البدء ابداعا ذاتيا لعبقرية الامة وعلى سبيل المثال : النزعة الطبقية ، وقيم عصر الحريم ، وقيم التواكل . اذن ليس كل موروث بأصيل ، وليس كل وافد بنافع ولا كل وافد بضار .. كذلك ، فليس كل موروث ، وان كان اصيلا بضروري لعصرنا ، حتى ولو كان نافعا وضروريا لعصر قديم .. فالمعيار والحاكمهما : مصلحة مجموع الامة .. التي تتطلب الحفاظ على تمايزها الحضاري ، وتحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي ، وتنمية مصادر ثروتها لتحقيق الرخاء لجمهورها العريض ، وتحرير عقلها من التخلف الموروث ومن الوافد الغربي الذي يسعى لمسخ هويتها القومية وتمسخ ذاتيتها الحضارية وتحويلها الى هامش للحضارة الغربية الغازية وذلك هو

د . محمد عمارة

معيار للموقف من الوافد ومن الموروث

● طارق البشري :

الموروث والوافد هما تعبيران عامان جدا للاشارة الى دائرتين عامتين أيضا عموما فالموروث هو مجمل الفكر والعادات والنظم والمؤسسات التي قامت بيننا على ترابط وثيق جدا ـ والوافد هو ما وفد الينا من فكر الغرب ونظمه ومؤسسات منذ بدأ الاحتكاك الفعال والاقتحام العسكري والاقتصادي لمجتمعاتنا منذ القرن التاسع عشر . والنقطة الاساسية هنا أن البنية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية لدينا منذ مطلع العصر الحديث ، كانت بنية ضعيفة واهنة ، غير قادرة على تحقيق النهوض ولا على مواجهة التهديدات الخارجية من حضارة الغرب الفتية ، هنا وضع لا يجحد أحد ، ولكننا بدلا من اصلاح أصلنا البتر ، وبدلا من الاحياء قمنا بزراعة أجهزة ومؤسسات فكرية وافدة في جسم لم يكن مهيأ لها . فقامت لدينا بوظائف مخالفة لما قامت به في بيئتها الغربية الاصلية

الجمود المتبادل

● اريد ان اخص هذه القضية بالقول ان ما نعيبه على (الموروث) بانه جامد يمكن ان نعيبه على الوافد بانه جامد أيضا ما لم يتلاءم مع الاوضاع الاجتماعية والفكرية والتاريخية ويوظف لخدمة التحديات القائمة والاخذ عن نماذج الغرب غير متكون بطبيعة الحال شريطة ان ينهضم في الكيان الفكري والاجتماعي بان تمس تماما وظائفه العلمية داخل

مجتمعاتنا ، ان استخدام المصطلح المقلقة والدوران بها سوى يؤدي الى ما قصدنا .

العلمانية

س : يرى البعض من الساعين لنماذج الفكر الغربي بشقيهما « الليبرالية والماركسية » ان (العلمانية) وفق الرؤية الغربية صلح كعلاج لمشكلات واقعنا العربي الثقافية والاجتماعية ، وللطائفية ، « اهو رأيكم في هذه القضية ؟

● طارق البشري :

العلمانية وفق النموذج الغربي قامت في مجتمعاتنا بزعم أنها علاج للطائفية والمعاصرة ، فبدت في البداية منها نتائج حسنة ؟ ولكنها قسمت المجتمع الى قسمين أساسيين : مجتمع أبناء الوافد ومجتمع أبناء الموروث . العلمانية في الغرب ؟ لا تتعارض مع المسيحية هناك او بالاحرى هي لا تتعارض بوجه من الوجوه مع المسيحية . لا يزال العلماني الغربي لا يجد في علمانيته ما يجرح مسيحيته ان اراد أن يحتفظ بها كعقيدة دينية ان هذا صحيح بوجه من وجوه الفهم للمسيحية في الغرب ، وللمسيحيين الشرقيين أيضا ، ولكن ليس شأنها كذلك في الاسلام ، لان الاسلام أقام دولة منذ البداية ، وأقام نظاما وأتت نصوصه واحكامه بتنظيم لشئون الحياة .

التحدى المستحيل

العلمانية وضعت لجمع المسلم مع المسيحي شرطا يكاد يكون مستحيلا بالنسبة للمسلم ، وهو ان يترك بعض احكام دينه او يتجاوز عنها ، والدين عقيدة مطلقة ، وترك البعض لا يعني استبقاء البعض الآخر باعتبار انه عقيدة مطلقة ، انما يعني تحول الدين من نظام مهيمن الى نظام مخلوق او الى نظام وضعي ، هنا تجد ما يتأثم منه المسلم بهذا الوضع ، القرآن مثلا حدد انصبة للميراث . والميراث نظام من نظم المعاملات ، والقول بأن هذه الانصبة الواردة في هذا النص غير مقيدة او غير صالحة لهذا المجتمع الآن فيه اهدار لبعض احكام القرآن،ان اهدرتها فلن يبقى شيء ان اهدرتها فقد استبقيت الاخر باختيارك وهنا يتنافى مع كونها عقيدة ، علينا ان نفهم هذا جيدا لكي نفهم كيف يتحرج المسلم السياسي ، ان الامر لا يتعلق بمساومات فكرية

ولكنه يتعلق بأصول فكرية ، تتفرع عنها الفروع ، ولا بد من وجود انسجام وتلاؤم في الموقف الفكري السياسي والاجتماعي .

وحدة العرب

ومن جهة ثانية فليس ما يفيد وحدة العرب مختلفي الاديان ان تجرى هذه الوحدة على حساب اسلامية المسلم،ان هذا فضلا عن كونه وضعا غير منصف ، فهو وضع منفر ، اى يجعل المسلم السياسي ينفر من الحل المقترح ويتأثم من اسلوب العلاج . تلك همومه وشواغله وعلينا ان نراعيها جيدا ، ان كل المطلوب كما يبدو لي هو تحقيق المساواة بين مختلفي الاديان في مجتمعاتنا ، فليست العلمانية هي الحل الاوحد لهذه المشكلة ، ففي تحريك النصوص الشرعية ما يمكن من تحقيق المساواة كما يجعل المسلم السياسي يجيء في تحقيق هذه المساواة ما يتلاءم مع عقيدته من جانب آخر .

● دكتور محمد عمارة :

يبدو من اثارة قضية (العلمانية) من قبيل البعض الآن ، ان بعض مفكرينا لا يفرقون بين مراحل التطور التاريخية في مجتمعاتنا وفي المجتمعات الاوروبية التي خضعت لهيمنة الكنيسة وكهنوتها في العصور الوسطى .. فليست لدينا سلطة مقدسة وليس لدينا مفهوم الحكم بالحق الالهي . وبالتالي ليست لدينا مشكلة اوربية حتى نبحث عن الحل الاوروبي لها .. وهو العلمانية ، وحتى اذا وجدت لدينا بعض القيادات التي ارادت صبغ السلطة بالقدسية .. وتحدثت عن الخليفة والسلطان باعتبارها ظل الله في الارض وباعتبار الخليفة لا يسأل عما يفعل .. حتى اذا كان هذا الجنوح قد حدث في تاريخنا فهو جزء من التاريخ الاستبدادي .. وليس من التراث الاسلامي ويتوهم الذين يجيلون « العلمانية » ويدعون لها بانها سبيلنا الى الوحدة الوطنية باعتبارنا أمة من الناحية القومية ـ تضم اقليات دينية اخرى غير مسلمة وهنا ايضا اذا سألنا عن موقف الاسلام الحقيقي لن نجد انفسنا بحاجة لفصل الدين عن الدولة والدعوة للعلمانية ـ فالاسلام واضح في ان لغير المسلمين ما للمسلمين تماما في كافة نواحي الاقتصاد والاجتماع والسياسة وكل مظاهر الحياة .

قانون الحضارة

والاسلام واضح في ان القانون الذي هو فقه المعاملات هو تشريع الفقهاء .. وهو بالمعنى الادق قانون وضعي وضعه فقهاء المسلمين في اطار روح الشريعة والكليات الدينية وايات الاحكام التي جاء بها الوحي .

وتراثنا في التشريع الاسلامي هو جزء من عبقرية هذه الامة وفي تقديري ان غير المسلمين من العرب هم اول بهذا التراث ، وهم اقرب اليه من القانون الروماني او القانون الفرنسي وعلى الاقل هو قانون حضارتهم وقانون قوميتهم ، وقانون الاغلبية التي يتمتعون معها .

تطبيعات

في الذكرى السابعة لزيارة السادات للقدس اقامت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ندوتها تحت شعار « لا .. لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني » حضرها عدد كبير من المواطنين والمثقفين المصريين ، حيث استمعوا الى كلمات الاستاذ فتحي رضوان ود. اشرف البيومي الاستاذ بكلية علوم الاسكندرية وبعض قصائد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

وقد اصدرت اللجنة بيانا رصدت فيه خطوات التطبيع عبر خمس سنوات مضت .

وقال البيان « لقد مكن الساداتيون والداعون للصلح مع دولة اسرائيل العنصرية من النفاذ الرسمي الى قلب المجتمع المصري ـ عبر اقامة سفارة لاسرائيل بالقاهرة ، وعبر السماح باقامة ملحقاتها الاعلامية والثقافية المثلة اساسا في المركز الاكاديمي ، وعبر تمكين الكيان الصهيوني من الاشتراك في المعارض الثقافية ـ خاصة معرض الكتاب والمعارض الصناعية والزراعية ،

والاشتراك في الندوات العلمية داخل الجامعات المصرية ، بما يمثله ذلك من اختراق ثقافي وتمهيد فكري يمكن ان يتسع عبر عمليات الغزو الاسرائيلي الصهيوني

واضاف البيان .. واذا كانت مظاهر التطبيع الرسمية ـ الحكومية ـ قد لعبت الدور الرئيسي باندفاع محموم في فرض تبادل العلاقات مع اسرائيل الى الدرجة التي دعا فيها السادات الى فكرة مد مياه النيل الى النقب .

ثم كان لاجراءات عهد السادات بما احدثته من تحولات سياسية واجتماعية عبر تطبيق سياسة الانفتاح والارتماء في احضان الغرب الاستعماري ـ دورا بارزا في خطر توسيع عمليات التطبيع مع العدو الصهيوني خارج دائرة التطبيع الرسمي .

وحذر بيان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية من ان خطر الغزو الاقتصادي والثقافي الامبريالي الصهيوني عبر عمليات التطبيع مازال قائما وقابلا للاتساع مادامت تلك القاعدة التي يرتكز عليها هذا الخطر مازالت قائمة ومتجسدة في اتفاقيات كامب ديفيد ، وفي مقننات سياسة التطبيع .. الخ .

ودعا البيان المواطنين المصريين الى رفع شعار المقاطعة لافشال عمليات التطبيع مع الكيان العنصري

● في اطار عمليات التطبيع السياحي يقوم السياح الاسرائيليون باختصار الرحلة السياحية الى مصر عبر طريق المنفذ البري في رفح الى المناطق السياحية في دهب ، ونويبع ، وشرم الشيخ بجنوب سيناء فقط من المعروف أن المنشآت السياحية في هذه المناطق كانت قد اقامتها اسرائيل اثناء احتلالها للمنطقة . وهذا يبين مدى اعتزاز الاسرائيليين بمنشآتهم السابقة فيقومون بزيارتها . وليس بهدف تشجيع السياحة المصرية . كما ان اغلب الرحلات الاسرائيلية تقوم بها شركات اسرائيلية .

● تقوم بعض شركات السياحة المصرية المتعاملة مع اسرائيل بعقد اتفاقات سرية مع شركات السياحة الاسرائيلية . منها شركة ستاركو للسياحة بميدان التحرير التي يملكها نبيل عبد اللطيف .

● في اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير السياحة المصري مع الوفد المرافق له لتفقد المنطقة السياحية بجنوب سيناء ظهرت امامهم مجموعة من السائحات الاسرائيليات شبه عاريات، اللاتي لم يكترثن بالوفد المصري ، ولم يظهرن اي اهتمام لهم !

فكري عبد المطلب

خطة أمريكية : لتوطين مليون لاجئ فلسطيني في أمريكا اللاتينية

كيسنجر وراء الخطة

نشرت « الشعب » في عددها السابق وفي صدر صفحتها الاولى خبرا عن خطة امريكية لطرد مليون فلسطيني من الاراضي المحتلة وتوطينهم في دول امريكا اللاتينية.. وقد نشرت مجلة « الميدل ايست » اللندنية تفاصيل اخرى عن هذه الخطة السرية ..

تقول المجلة :

بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية تعتزم الحكومة الامريكية تنفيذ خطة سرية تقضي بتوطين مليون لاجئ فلسطيني في دول امريكا اللاتينية وذلك مقابل تنازلات امريكية عن الديون المستحقة على هذه الدول ..

هذه الخطة كشف عنها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل السيد « فريد صوان » الذي يقول ان هذه الخطة قام باعدادها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووافقت عليها اسرائيل .. وانه قد تم عرض الخطة على بعض الدول العربية فرفضتها ..

وتضيف « الميدل ايست » ان الزيارة الخاصة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الى كل من المكسيك وكولومبيا والبرازيل في سبتمبر الماضي كانت تستهدف بحث هذه الخطة السرية ، كما يقول المسئول الفلسطيني فريد صوان

أما بالنسبة للخطة الامريكية السرية فبموجبها سيتم اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في جميع انحاء دول امريكا اللاتينية ..

وتقول « الميدل ايست » انه سيتم تنفيذ الخطة الامريكية المزعومة من خلال شن هجمات عسكرية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .. وبعد ذلك يتم عرض تأشيرات خروج وتذاكر طيران على اللاجئين .. وبالتالي يتم ترحيلهم عن اراضيهم ..

وفي يوليو الماضي وافقت البرازيل على عقد اول مؤتمر للمنظمات والهيئات الفلسطينية في الامريكيتين الجنوبية والوسطى وحوض الكاريبي في مدينة ساو باولو البرازيلية .. وقام الرئيس البرازيل ونائبه بارسال برقيتين عبرا فيهما عن التمنيات لنجاح المؤتمر .. وقد حضر هذا المؤتمر شخصيات بارزة من جميع الاحزاب السياسية في البرازيل .

مستعمرات إسرائيلية حتى مكة ..!

لاتقيسوا الزمن بسنة او بخمس او عشرة سنين فالزمن يقاس بالعشرات والمئات من السنين ، بالاجيال والقرون لان مايحدث في سنين قليلة لا يكفي للتنبيه الى ما يمكن ان يحدث في العشرين او الخمسين سنة التالية، ان ترابط الاحداث بين مرحلة واخرى واتصال التغيرات بين حقبتين من الزمن هو ما ينبه يكثير من الدقة الى ما سوف يحدث في المرحلة التالية او الحقبة القادمة ..

بهذا المقياس يجب ان تنظر لمستقبل الوطن العربي في ضوء ما حدث في المائة سنة الماضية من تغيرات في المنطقة .. وبهذا المقياس يجب أن نحسب حسابات التحرك الاسرائيلي لحساب الصهيونية العالمية في المرحلة القادمة . .

بقلم : فؤاد هدية

ومن هنا يكون لزاما على كل العرب ان يعيدوا حساباتهم فيما يمكن ان يحدث لنا من اسرائيل في المرحلة القادمة او التالية لها ، وما يمكن ان تحققه من اهداف معلنة وغير معلنة ، لان هدف اسرائيل المعلن من الفرات الى النيل ليس هو كل ماتصبوا اليه نفسها وتهفو اليه اطماعها .

في نفس الوقت علينا ان ندرك بكل الواقعية ان اسرائيل نفسها لابد ان تكون بالفعل غيرت حساباتها من ناحيتها وصعدت اطماعها ووسعت اطماعها ووسعت اهدافها واصبحت مصممة على احتلال مساحات من الارض الجديدة اضعاف ما كانت تخطط له مع محاولة ابادة شعوب عربية اخرى بجانب الشعب الفلسطيني على ان يتم لها كل ذلك في نصف الوقت، بل وربما ربع الوقت الذي كانزعماء الصهيونية العالمية وضعوه لهذه المخططات . .

وكيف لا يكون ذلك هو ضمير اسرائيل وهدفها الجديد ، بعد ان حققت بالفعل وحتى الان اضعاف ما كانت تتمناه وتكافح من اجله ، وبعد ان وجدت قادة العرب مستأنسين أكثر مما قدرت ، وانها في كل مواجهة معهم لابد وان تخرج منتصرة حتى وان تراجعت للوراء قليلا او سحبت جنودها من بعض اراض احتلتها ، لانها تخرج من المواجهة بميثاق او معاهدة ،

وبضمانات دولية جديدة ، وبمعونات اقتصادية كبيرة ومساعدات عسكرية تقويها وتجعلها اشد شراسة في ضربتها التالية . كما انها وهي التي كانت تستعطف وتتمسكن منذ مائة عام ، نجحت في اختراق عقل اقوى دولة في العالم وهي امريكا واصبحت تحركها يمينا ويسارا بازرار من صنعها ـ ليس فقط في وقت انتخابات الرئاسة الامريكية بل كل الوقت .

هل تذكرون يا عرب اول مجموعات من يهود العالم حطت رحالها على ارض فلسطين بعد ندات الاستعطاف والمسكنة ... كان ذلك عام ١٨٨٢ اي منذ مائة عام تقريبا . وكان عدد هذه المجموعات ١٢٠ الفا لا اكثر كل هدفها مجرد قطعة ارض تصلح وطنا يؤويهم .

ثم زادت هجرتهم للارض الشهيدة عاما بعد عام حتى روع الفلسطينيون وكونوا جمعيات لمقاومة هذه الهجرة بدءا من عام ١٩١١ .

لكن وعد بلفور لم يمهل العرب ويصدر في عام ١٩١٧ ليمكن اليهود من اقامة وطن لهم في فلسطين وبقوة السلاح تغزو جيوش بريطانيا البلاد ويصل وايزمان رئيس الصهيونية العالمية لفلسطين ليرسي قواعد هذا الوطن . .

بعد ذلك تشتعل ثورات وتخبو ويسقط شهداء وتنعقد مؤتمرات لكن سيل الهجرة يستمر ويتحول لهجرة اكثر تنظيما ، افرادها مدربون على القتال يتزلون من السفن التي

تنقلهم وفي ايديهم السلاح ..

ثم تقوم الحرب العالمية الثانية يستغلها الصهاينة بالتطوع في جيوش بريطانيا مكونين لانفسهم لواء كاملا بعلم خاص يميزهم عن هذه الجيوش . وفي السنين الاخيرة من الحرب ، ومع توقعهم بأن عظمة بريطانيا في طريقها للزوال يتقربون من امريكا ويتقابل وايزمان مع روزفلت رئيس امريكا ويحاول ان ينتزع تأييده التام لاستمرار هجرة اليهود واستيطانهم فلسطين .

ويتنقل دور امريكا في خدمة الصهيونية الى الضغط على هيئة الامم المتحدة لتوافق على قرار تقسيم فلسطين السابق وانهاء الانتداب البريطاني .

تنفيذا لهذا القرار تعلن بريطانيا في ١٥ مايو ١٩٤٨ انهاء الانتداب ويعلن الصهاينة من جانبهم قيام دولة اسرائيل . فتشتعل الحرب بينهم وبين ٧ دول عربية لم تنتهي بعد شهر واحد من قيامها بقرار من مجلس الامن بوقف القتال .... يشرح صدر الملوك العرب للقرار ويسارعون لجمع السلاح من شعب فلسطين .

تتلاحق الاحداث بعد ذلك ويقع العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ ثم حرب يونيه الخزية في ٦٧ وبعدها انتصار اكتوبر العظيم في ٧٣ ..

ليس في هذا الكلام مبالغة في وصف قيام دولة من العدم واستفحال خطر اسرائيل على كل اجزاء الوطن العربي بما في ذلك اراضيه الجرداء والخضراء وجباله الثانية وسهوله الثانية . قراه المجهورة والعواصم المكتظة سواء ما هو مجهول منها نكرة او معروف مقدس . كل هذه الاراضي يمكن ان تصبح في قبضة اسرائيل كقطعة العجين في اقل من مائة سنة قادمة .. كل هذه البلاد يمكن ان تستولى عليها اسرائيل وتستوطنها اذا استمرت السياسات

والتخاذلات العربية التي رأيناها في المائة عام السابقة . .

لنتذكر دائما على سبيل المثال ان اسرائيل لم تجرؤ على توحيد القدس في اي وقت حتى وهي تقف على طول الضفة الشرقية لقناة السويس من يونيه ٦٧ حتى اكتوبر ٧٣ بعد ان سحق جيشنا وكانت سيناء كلها تحت فرسها . لكنها لما اطمأنت بمعاهدة السلام واستوثقت ان العرب تفرقوا وتمزقوا تشجعت واجترأت فوحدت القدس ، ولما لم يتحرك العرب احتلت لبنان ، ولما تجمد العرب ذبحت الفلسطينيين وحصدتهم لتفنيهم ، ثم نشرت المستعمرات في كل مكان وبالاختصار تحدت الدنيا .

هذه هي اسرائيل .. لايخضع معها عهد او ميثاق .. ولا تجدي النوايا الطيبة .. فلنحذر المستوطنات والمستعمرات التي كانت نواة قيام اسرائيل ، والتي ستظل الخطر الاكبر على الوطن العربي سلاحها الماضي الاشد خطرا من الطائرة والصاروخ والدبابة . فالمستعمرات هي الاحتلال الدائم المجسم .

وعن طريق نشر المستعمرات واحدة بعد الاخرى ، في فلسطين اولا ثم الاردن ثانيا ومن بعدها سوريا ولبنان . كل ذلك كخطوات اولى فقط تتسع دائرة الاحتلال الاسرائيلي ويتحول الاحتلال الى استيطان ويذوب اصحاب الارض في شعب اسرائيل ـ ولقد حدث ذلك بالفعل لمعظم اخوتنا الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل الذين ظلوا يشاهدون مغتصبي العرب منذ حرب ٤٨ حتى فقدوا الامل واستسلموا للامر الواقع .

ان مائة عام قادمة لو تحركت خلالها الاحداث بنفس الاسلوب ، واستمر تخاذل العرب وتفرقهم ولم تنفع مهادنتهم حكام اسرائيل الى مواجهة صريحة شجاعة ، سنشهد ويا للاسى امتداد المستوطنات الى اراض لدول عربية جديدة في كل اتجاه حيث يوجد البترول وحيث توجد الاراضي المقدسة . فتحتل المدينة وامريكا ، اغنى بلاد العالم اسرائيل بلدك (ومن ورائها الصهيونية) والقدس اوفى واطهر بقعه في العالم الا وهي مكة المكرمة ..

لاتذهل ايها القارئ العزيز ، وراجع حسابات المائة سنة الماضية بموضوعية ، ثم احكم بما يرضي الله والضمير ؟

الولايات المتحدة تكشف عن وجهها القبيح في أمريكا الوسطى

الولايات المتحدة تلعب دورا قذرا في امريكا الوسطى .. احيانا يبدو هذا الدور خفيا عندما قام جهاز المخابرات الامريكية بتلغيم موانئ نيكاراجوا التي تسلك منهجا ثوريا مناهضا للامبريالية في خضم نظم عميلة للولايات المتحدة . واحيانا

ريجان

يبدو الدور الامريكي ظاهرا للعيان وقد تمثل هذا الدور في التهديد الامريكي المباشر بغزو نيكاراجوا بحجة أن هذه الدولة الصغيرة التي لا تتمتع بقوة عسكرية كافية حصلت على أسلحة سوفيتية ..

وناهيك عن هذا التهديد الامريكي فهناك دور قذر تمارسه المخابرات الامريكية يكشف عن الوجه القبيح للامريكيين ..

فقد قام جهاز المخابرات المسعور بحيله القذرة بتوزيع «كتيب» على المتمردين في نيكاراجوا يحثهم على ممارسة أعمال العنف والقتل والاغتيال لاسقاط النظام الثوري في نيكاراجوا ..

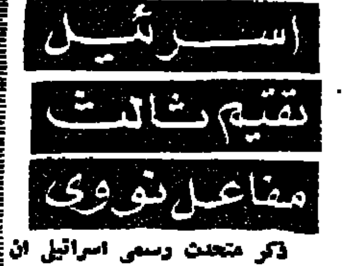
وتقول صحيفة النيويورك تايمز ان الحكومة الامريكية تسعى للتستر على الوسائل التي تمارسها المخابرات الامريكية .. فالكتيب الذي وزعته المخابرات يثير ثلاثة أسئلة هامة :

١ ـ كيف تسمح المخابرات الامريكية لعملائها باستخدام تكتيكات وأساليب تخالف التعليمات التي أصدرها ريجان بنفسه ضد عمليات الاغتيال السياسي !!

٢ ـ وكيف يمكن للمخابرات تبرير نشاطها .. في الوقت الذي أقسم فيه الرئيس ريجان بأنه لا يفكر في الاطاحة بنظام الساندنستا الثوري في نيكاراجوا !؟

٣ ـ واخيرا .. ما هو مدى الاشراف والسيطرة على وكالة المخابرات المركزية !؟

وترد الصحيفة على هذه التساؤلات ان الهدف الاساسي من « الكتيب » الذي وزعته المخابرات الامريكية هو السعي للقضاء على نظام نيكاراجوا الثوري المناهض لواشنطن ..



اسرائيل تقيم ثالث مفاعل نووى

ذكر متحدث رسمي اسرائيلي ان اسرائيل تجري مفاوضات مع عدد من الدول لشراء مفاعل نووي لانتاج الطاقة النووية ..

وتقول صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان اتفاقا مع دولة اجنبية « معينة » لشراء مفاعل سيتم توقيعه في وقت قريب ..

وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال اكد ان الحكومة يتعين عليها ان تقرر الدخول في مجال الطاقة ! .. في حين ان معظم المصادر الغربية تؤكد منذ عدة سنوات ان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية ، كما انها لاتسمح لهيئات خارجية بتفقد منشآتها النووية..

يذهب قادة الدول، او رؤساؤها، وتبقى الشعوب حيه لاتموت، تقلب فيما تركوه واما ان تكون (التركة)، تركة تتميز بها الشعوب. او تكون تركه تسعى الشعوب للتخلص منها.

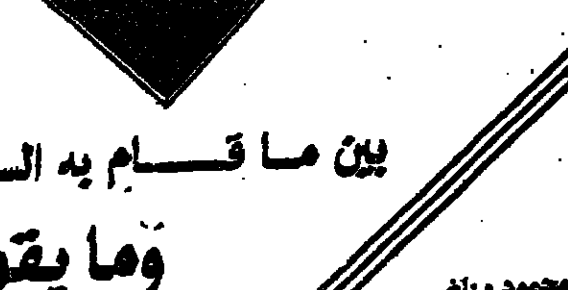
واذا ما كانت تركة السادات من النوع الذى تسعى الشعوب للتخلص منه، خاصة مبادرته بزيارة الكيان الصهيونى .. فبعد ٧ اعوام من قيام السادات بهذه المبادرة.. ما الذى تبقى منها اليوم ..

١٩٧٧ - ١٩٨٤

مـــاذا تبقى من زيـــارة القـدس ؟

محمود رياض

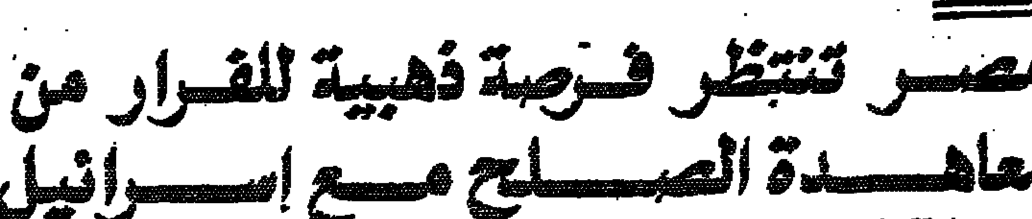
على العـــرب أن يفـــرقوا ..



بين مـا قــام به الســادات وما يقوم به مبارك الآن

● محمود رياض

● بعد زيارة السادات للقدس وبعد التغير الواضح والدور الجديد للرئيس مبارك كل هذا يدعونا ان نطالب الدول العربية بان تفرق بين ما قام بين السادات وما قام به مبارك .



د. محمد حلمى مراد: مصـــر تنتظر فـرصة ذهبية للفرار من معاهـــدة الصـــلح مـــع إســـرائيل

تحقيق :
طلعت رميح
هبة الله يوسف
مايسة حافظ

وفرقة العرب ستزول

الاستاذ/محمود رياض، امين الجامعة العربيـــة، التى كانت فى طليعة المؤسسات العربية، التى اصابتها مبادرة السادات، فى مقتل .. يقارن لنا بين .. ما قبل مبادرة السادات، وما بعد مبادرة السادات .. ثم يوضح ما يجرى لازالة « اثر المبادرة » عربيا قائلا :

من المعروف ان مصر كانت دائما فى طليعة العمل العربى، حيث كانت تقود العالم العربى على اســـاس المبادىء الراسخة للانتماء القومى العربى، على اساس التفاهم الكامل، والتفهم لدورها فيما يتعلق بالعمل العربى، واهميته. وكانت الحكومات العربية، تسير مع مصر فى هذا الخط، ومعها كل العناصر الوطنية فى مختلف ارجاء الوطن العربى.

وذلك لان خط مصر، كان خطـــا سياسيا ومعنويا، يوطد العمل العربى المشترك، ويدفعه للامام، ايمانا من الجميع، بان هـــذا العصر هـــو عصر « التكتلات »، لا عصر التشتت والدول الضعيفة المتناثرة .. كان هـــذا هو الوضع .. الى ان جاءت زيارة القدس وما تمخض عنها من اتفاق منفرد مع اسرائيل، اضعف العمل العربى، وادى الى فرقة بين مصر، والدول العربية.

لكن الوضع الحالى، يتميز بوجود محاولات جادة لاجل تصحيح المسار، والعودة الى « الخط العربى »، والرئيس مبارك وقف وقفات حاسمة فى هـــذا الشأن، وقفات فى صف وصالح العمل العربى والامة العربية.

فقد وقف الى جانب العـــراق فى المأساة التى يعانى منها من حـــرب الخليـــج .. وقف الى جانب الشعب اللبنانى، ومازال يصر على انسحاب اسرائيل من لبنان.

وقف الى جانب الشعب الفلسطينى، كما يصر على اتباع ســـياسة عدم الانحياز.

كل هذه الامـــور لم تعد مجرد شعارات، بل اصبحت ملامح واضحة على الطريق الصحيح، مما جعل مصر تســـترد وضعها الطبيعى فى العمل القومى العربى.

وهذا ما يدعونا ان نطالب الدول العربية، بان تفرق بين ما قام به الرئيس الســـادات، وبين التغير الواضـــح والدور الجديـــد للرئيس حســـنى مبارك. فهذا التغير الذى يستدعى، ان تعمل هذه الدول كل ما فى استطاعتها، مع مصر، وبالتعاون مع مصر من اجل تصحيح ما حدث، لان التشتت انعكس بشكل خطير على قضايا الامة العربية، وخاصة القضية الفلسطينية ..

اننى ارى ان الشـــق الخاص بالتفرق العـــربى، الذى نتج عن المبادرة، فى طريقه للزوال الآن.

نصف المبادرة انتهى

يقول د. حلمى مراد، ان الاتفاقية وما تبعها من توقيع المعاهدة، انقسمت الى قسمين :

قسم خاص بالسلام الشـــامل فى المنطقة اى الحكم الذاتى للفلسطينيين وقسم آخر خاص بالعلاقات المصرية الاسرائيلية.

وفيما يختص بالقسم الاول، فقد كان محددا له فترة سنة من تاريخ تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية، وانقضت اكثر من ثلاث سنوات فى مباحثات انتهت الى طريق مســـدود بسبب تعنت اسرائيل وتفســـيرها الملتوى لبعض النصوص الموجودة فى الاتفاقية، التى نبهنا لها مرارا عند مناقشتها فى مجلس الشعب، لانه كان من الواضـــح تعمد وضع اسرائيل للكلمات الملتـــوية القابلة للتلاعب بقصد عـــدم الوصول الى نتيجة، وبذلك اصبح هذا القسم من المبادرة والمعاهدة، ســـاقطا بانقضاء المدة المحددة فى الاتفاق، وعدم الوصول الى حل ..

والنصف الآخر فى طريقه للانتهاء

ويضيف الدكتور حلمى مراد :

اما فيما يختص بالشق الثانى، فان عودة الاراضى المصرية المحتلة الى مصر، امر طبيعى، غير ان اسرائيل تعلق مشكلة طابا بلا حلول، لايجاد توتر دائم فى العلاقات، وتستخدمها كورقة للضغط على مصر فى المسائل الســـياسية. واسرائيل لم تحاول معالجة هذه المشكلة، وفقا لنصوص المعاهدة الثانية .. وفى هذا خروج صريح عن الاتفاقيـــة .. وطبقا للقانون الدولى العام فان هذه الاتفاقية مثلها مثل كل الاتفاقيات والمعاهدات، بحيث اذا خـــرج احد الاطراف عن تنفيذ التزاماته، يحق للطرف الآخر ان يمتنع عن التنفيذ ولذلك من حق مصر ان تعتبر نفســـها غير ملتزمة باتفاقية كامب ديفيد، لان اسرائيل قد خرجت عليها.

ولكن ما يمنع مصر الآن، وبعبارة ادق حكومة مصر، من هذا الاعلان، هو انها لا تريد ان تكون البادئة بالالغاء امام الرأى العام العالمى. ولذلك فهى تقبل على مضض الوضع القائم الآن. وقد اتخـــذت بعض الخطوات فى هذا السبيل، على راسها سحب السفير المصرى من اسرائيل، على اعتبار انه لا يتصور وجود سفير مصرى فى اسرائيل، ومشكلة طابا مجمدة، بل تستخدم كورقة ضغط!

وكذلك لان اسرائيل مستمرة فى تشييد المستوطنات فى الضفة الغربية لكى تضمها عمليا، ويصبح الحكم الذاتى للفلســـطينيين فيها غير ذى موضوع .. وايضا لان اسرائيل لم تنسحب من جنوب لبنان الذى غزته بطريقة بربرية برفضيـــها القانون الدولى حتى الآن .. وكذلك المذابح البشعة التى ارتكبتها فى صابرا وشاتيلا، وضمها للجولان، وضمها للقـــدس، وجعلها عاصـــمة لها، وتدميرها للمفاعل العراقى.

ان النظرة لمبادرة الســـادات، والنتائج التى تمخضت عنها، مثل الاتفاقية وغيرها، تبين اننا لم نجن من خلفها سوى المتاعب والمشاكل، لانها اعطت اسرائيل اكبر فرصة لكى تحقق بعض مطامعها .. وحكومة مصر فى انتظار الفرصة التى تتمكن فيها، من ان تقول للرأى العام العـــالمى هذه الحقيقة، او ان تعلنها اسرائيل من جانبها.

بقى الواقع الاليم

ويتناول الاستاذ/عبد العزيز محمد ـ المحامى ـ الذى تبقى من مبادرة السادات، ومعاهدته قائلا :

تبقى من مبادرة السادات، واقع اليم نعيشه .. واقع فرقة العـــالم العربى، وعزلة مصر، التى تحاول جاهدة ان تخرج منها .. بقى منها زيادة الجشع الاسرائيلى زيادة النزعات التوسعية والعنصرية .. وابسط تطبيق لزيادة ونمو هذه النزعات، هو ما حدث فى لبنان، وما يحدث اليوم للفلسطينيين العرب فى الاراضى المحتلة ..

ونستطيع ان نلمس الآثار السوداء لزيارة السادات لاسرائيل، فى ان اسرائيـــل، اســـتنادا لذلك، قد وطدت علاقاتها مع امريكا اكثر، لعقدت معها ـ عشية توقيع معاهدة الصلح فى ١٩٧٩/٣/٢٦، اتفاقا يؤدى الى تطـــابق المواقف الامريكية والاسرائيلية الى درجة كاملة، مما دعى الدكتور مصطفى خليل، وهو من المتحمسين للمبادرة والمعاهدة، بل من اشد المتحمسين الى ان يعلن ان هذا الاتفـــاق، حلف بين امريكا واسرائيل موجها ضد مصر .. وهو ما دعى وزارة الخارجية نفســـها، لاصـــدار كتاب بعنوان « الكتاب الابيض » تقول فيه نفس الكلام.

تقسيم مصر

واستطرد الاستاذ / عبد العزيز محمد قائلا « وبقى ايضا من آثار المبادرة والمعـــاهدة المفجعة، ازدياد حركة التقسيمات الطائفية فى المنطقة .. تلك التى بـــدات فى لبنـــان ويحاولون مدها الى سوريا، وفى العراق ايضا .. بل ان الصهاينة يطمحون لتقسيم مصر ..

المبادرة اثبتت تعنت اسرائيل

يقول الدكتور محمد عبـــد الله رئيس المجموعة البرلمانيـــة للحزب الوطنى بالاســـكندرية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب :

● د. محمد حلمى مراد

ان المبـــادرة المصرية هى ملك للتاريخ بقدر ما لها وما عليها لانها تعتبر ـ بغض النظـــر عن التقييم المختلف لنتائجها ـ من اهم احداث نهاية القرن الحالى.

وقد كانت المبادرة تهدف الى منع عودة حالة اللاسلم واللاحرب والعودة الى الجمود مرة اخرى بعد انتصـــار اكتوبر، كما كانت تهدف الى فتح الطريق نحو حل شامل ودائم وعادل لقضية الشرق الاوسط .. ويبدو هذا واضحا فى خطاب الرئيس الراحـــل امام الكنيست يوم ٢٠-١٠-١٩٧٧.

ويضيف قائلا : فى تصورى ان المبادرة كانت محاولة لتحريك القضية العربية من خلال فرض تحدى السلام على اسرائيل امام العالم اجمع. ولقد اثبتت الايام للرأى العـــام العالمى تعنت الموقف الاسرائيلى، ومحاولات اسرائيل المســـتمرة لتجاهل حقوق شعب فلســـطين المشروعة .. وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره، كما اثبتت الايام استمرار اسرائيل فى انتهاج سياسة التوسع والاستيطان ومحاولة تغيير الطبيعة الجغـــرافية والديموغرافية والقانونية للضفـــة الغـــربية وتكريس احتلالها للاراضى العربية وفرض الهيمنة على جنـــوب لبنان.

سلام مغشوش

ويقول لطفى الخولى : « ان هـــذه الاتفاقية كانت ولاتزال مرفوضة وعبر الشعب عن ذلك بوضوح خلال عهد السادات ومازال هذا التعبير قائما، اما من الناحية الرسمية فيبقى الالتزام الرسمى فقط وهو الامر الذى يسبب اشكالات بالنسبة لعودة العلاقات ـ المصرية ـ العربية وبناء تضامن عربى جديد يقف ضد العربدة الاسرائيلية وضد التحالف الامريكى ـ الاسرائيلى.

واثبتت الاحداث ان هذا السلام مغشوش فاسرائيل لم تلتزم بالاتفاق بدليل احتلالها لطابا ولمواقع اخـــرى فى سيناء ورفضها الانسحاب منها بدعوى انها ارض تخصها وكان الارض التى تقوم عليها اسرائيل تخصـــها.

ويضيف لطفى الخولى قائلا : وككل شىء مغشوش لا حياة له، ولامستقبل له فانه يتوافر حـــل عادل وحقيقى باتفاقيات منفردة بين العدو الصهيونى وبين كل بلد عربى كل على حده بدليل عدم استقرار العلاقات وتوترها المستمر بين اسرائيل ومصر، حتى على المستوى الرسمى، وكذلك ســـقوط اتفـــاق ١٧ مايـــو التى حاولت اسرائيل وامريكا فرضه على لبنان نتيجة المقاومة الوطنية الباسلة فى لبنان ولا يمكن ان يقوم ما يسمى بالسلام العادل فى الشرق الاوسط الا باقامـــة الدولة الفلســـطينية المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير من خـــلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .. وفى النهاية لا يتمين لنا سوى النضـــال ضد هذا النهج للمغشوش من السلام.

قدم الدكتور ميـــلاد حنا عضو مجلس الشعب سؤالا الى رئيس الوزراء بخصوص تحديد المســـئولين عن الاعتداءات على المتهمين فيما عـــرف بقضـــية الجهاد وارفق بالسؤال اقتراحا بتبعية السجون للوزارة العدل

وكان الدكتور ميلاد قد قدم مقالين فى اخر اغسطس ١٩٨١ الى جريدة الشعب نشر واحد واجل الاخر للنشر فى الاسبوع التالى وكان الاول من سبتمبر ولكن قرارات السادات شملته ودخل الى السجن وشملت جـــريدة الشـــعب فاوقفها وخرجنا من السجن بعد مقتل الســـادات وصدرت الشعب بعد ثلاث ســـتة اشهر وعندما عادت للصدور فى اول مايو ١٩٨٢ شغلتنا الاحداث عن مقال الدكتور ميلاد . وعندما قدم هذا الســـؤال اخيرا تذكرنا المقال وبهذه المناسبة ننشره رغم انه مكتوب منذ ثلاث سنوات .

نحو تعميق حقيقى للديمقراطية

الســـجون تتبـــع لوزارة العـــدل

استرعت نظـــرى وانا ازور احـــد السجون فى السويد ان رئيس السجن رجل قصير القامة وقد وضع امام عينيه نظارة ســـميكة الحجارة وبدا كما لو كان استاذا جامعيا. وبالفعل عرفت انه حاصـــل على الماجستير فى علم النفس .. وكانت الزيارة فى شـــهر سبتمبر فوجدته منهمكا فى اجراءات استلام ادوات الزحلقة على الجليد فقد كان السجن قبل ذلك قصرا لاحـــد الاقطاعيين خارج المدن وحوله جبال من كل جانب.

قلت : هل تكون الزحلقة على الجليد

قال : لا ان هذه المعدات هى للنزلاء

قلت : وهل تسمحون بذلك كنوع من العقاب.

قال : ان السجن ليس للعقـــاب ولكنه للتقويم لكى يؤهل النزيل للتكيف مرة اخرى مع المجتمع.

ومن الحوار معه عرفت بان هنـــاك فلسفة اخرى له تختلف خلاف تلك التى نعرفها ومرفاها فى بلاد العالم النامى. على ان تفاصيل ذلك له مقام آخر فان ما رغبت ان اطرحه فى هذا المقال هو ان تنتقل تبعية السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العـــدل فلست افهم لماذا لا يقتصر عمـــل الداخلية على تتبع الجريمة ـ ســـواء اكانت جنائية ام سياسية .. ولكن مأموريتها تنتهى عند تقـــديم المتهم للعدالة ممثلة فى وكيل النيابة والذى يتحفظ عليه بمعرفته وفى جهة يراقبها حتى يقدمه الى المحكمة وتتابع وزارة العدل من يتصورهم المجتمع خارجين عليه حتى يتم تقويمهم .. اما النظام الحالى من ان النيابة ترسل المتهمين .. ولو لمدة محددة .. الى سجون تابعة لوزارة الداخلية ثم تتم المســـاءلة والحكم امام القاضى ويعود المتهم بعدها الى سجون وزارة الداخلية .. اعتقد ان هذا الوضع غير سليم ولا يتفق مع حقوق الانسان او العدالة او التقويم للبشر .

صحيح ان وزارة العدل عندنا متخمة بالعمل ويكفيها ما فيها ولكن مجـــرد تبعية السجون لوزارة العدل ـ حتى وان استمر بها نظام الشرطة مرحليا .. فان ذلك ســـوف يوفر مناخا انسانيا داخـــل السجون والتى تبدو كما لو كانت دنيا قائمـــة بذاتها تنتمى الى مجاهل وظلمات العصور الوسطى .

وقد يتساءل القارىء وما علاقة كل ذلك بالديمقراطية وتطور المجتمع وردا على ذلك اقول انه ما من مواطن عادى ساله كاذا لا تشترك فى الحياة العامة من خلال احزاب المعارضة، الا واورد ضمن اسباب اخـــرى انه يخشى على اولاده اذا دخل السجن وانه غير قادر على تحمل ما يتم فى سجون مصر .. ومن ثم فقد اصبحت ســـجون مصر بوضعها الحالى قيدا على الحريات ومخيفة للانسان والمواطن وبالتالى اتسم الناس بالسلبية .

وحم الله ايام ان كان هنـــاك مكان مخصص للقضايا الســـياســـية وكان يسمى بسجن الاجانب حيث يوفر مستوى ادنى لمقومات الحياة او الكـــرامة للانسان .

خلاصة القول اذن هو ان ما نرجوه للحكومة من ممارســـة او تعميق للديمقراطية لن يكون باصدار تشريعات جديدة تفرض قيودا جـــديدة، وانما يكون باصدار قرارات تقلص اختصاصات الداخلية ونقلها الى جهات محايدة، مثل الانتخابات والسجون، لان مثل هذه القرارات هى الضمان لتجنيب مصر التغيرات العنيفة وستبقى هـــذا العمل ـ ان تم ـ فى السجل التاريخى لمصر كعلامات بارزة مضيئة، اعظم الرامز اى مشروع يحمل شـــعارات الامن الغذائى او الامن الاسكانى لان الامن الحقيقى للانســـان هو فى احساسه الداخلى بالحرية بكافة ضماناتها .

د. ميلاد حنا

اسرائيل متفوقة على العرب نوويا عشـــر ســـنوات على الاقل

واشنطن ـ ا ف ب :

جاء فى دراسة جديدة ان خطر انتشار الاسلحة النووية فى منطقة الشرق الاوسط قد تراجع مؤقتا على الاقل .. وقالت الدراســـة تحت عنوان « انتشـــار الاسلحة النووية اليوم » : انه من المعتقد ان اسرائيل تمتلك الآن ٢٠ سلاحا نوويا او اجزاء اسلحة يمكن تركيبها بسهولة ..

واضافت الدراســـة ان ما من دولة فى الشرق الاوســـط على الارجح تملك الحـــافز والمقدرة لمجاراة اسرائيل خلال عشر سنوات او اكثر .

وجهة النظر الأخرى حول مشروع الصرف الصحى فى البحر

نشرت « الشعب » فى العدد الماضى تحت عنوان والصرف فى البحر والتصـــيف فى الصحراء، وجهـــة نظر عدد من الفنيـــين المصريين تعارض الصرف فى البحر بالمدينـــة .. واليوم ننشر وجهـــة النظرة المغـــايرة والمؤيدة لهذا المشروع . وسوف تنظم امانة حزب العمل بالاسكندرية ندوة متخصصـــة لتبادل الرأى حول هذا الموضوع يدعى لها اصحاب الرأى والمتخصصـــون فى هـــذه المسألة .

الصرف فى البحر .. أرخص البدائل .. ولا يسبب إضـــرارا

د. حسن متولى
استاذ الهندسة الصحية

تناول موضـــوع التخلص من المخلفات السائلة الناتجه عن الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية اهتمام الكافه منذ سنين، فمنهم من يرى التخلص فى البحر، ومنهم من يراه على الارض، ولكن الجميع يرون ضرورة سلامه العاقبة فى كلتا الحالتين . وقد بدا الجدل حول بديل التخلص من المجارى لاستعمالها فى الزراعة او صبها فى البحر منذ اواخـــر الاربعينات واوائل الخمسينات وكان ذلك بين المهندس عياد مرجان استاذ الهندســـة الصحية فى الجامعة آنذاك امد الله فى عمره والذى يرى ان الصب فى البحر هو انسب الطرق ملاءمة للمدينه مادام لا يؤثر على الشواطىء، وبين الاستاذ الدكتور عمر خيرت استاذ البكتريولوجيا بالجامعة يرحمه الله والذى قال بتلوث الشـــواطىء . ولما تدخلت السلطات الصحية بالبلديه وكانت تحت ادارة رجل ضليع فى الصحة العامة وهو المرحـــوم الدكتور / محمود طلعت ابو سيف والذى راى ان خير حسم لهذا الجدل هو تحليل مياه الشواطىء فى اكثر من جهة معملية على ان تكون منها معامل كلية الطب ومعامل مديرية الصحة حتى يتبين بوضوح جازم ان كان هناك تلوث من عدمه وما مداه . واســـفرت النتائج كلها بما فيها نتائج معامل كلية الطب عن خلو الشواطىء من التلوث . واستمرت الشواطىء نظيفة الى اوائل الستينات .

ـ بعد هذه الفـــترة تم فتح مفيضـــات الامطار الشاطئية طوال العام بما تحمله من مجارى نتجت عن الزيادة السكانية غير المتوقعة وما واكب ذلك من عدم استطاعة محطات الرفع الشاطئية ضخ المجارى الى مصب قايتباى بسبب عجـــزها وعدم تجديدها وصيانتها خلال فترة الستينات الحرجة، مما ادى الى تلوث الشواطىء بسبب ما يصب عليها مباشرة من المفيضات المخصصة اصلا لمياه المطر ولا دخل لمصب قايتباى فى ذلك كما اتضح فيما بعد حين اغلقت جميع المصبات الشاطئية فى شهر يوليو سنة ١٩٨١ ووجهت كل المخلفات الســـائلة الى مصب قايتباى الرئيسى .

ـ وقد تم تحليل مياه الشواطىء انذاك بمعامل المعهد العالى للصحة العامة ووجدت كلها سليمة وغير ملوثة حسب المعايير المحلية والعالمية بما فيها اكثر المعايير تشددا بالنسبة لوجود مســـببات التلوث، ولم تزل هذه التجربة صالحة للتاكد لمن يريد ان يقتنع .

ـ تم تقديم المخطط الشامل الاول للصرف الصحى عام ١٩٧٨ وفيه التوصيـــة بالصب على البحر بعد التنقية الاولية . وبعد مراجعة هذا المخطط وتحديثه عام ١٩٨١ تقد اكد التوصية بالصب على البحر بعد رفع درجـــة المعالجة وكذلك افاد امكانية الصب على الارض ـ وبتكاليف اعلى من تكاليف الصب فى البحر بمليار جنيه وبعد معالجة المخلفات الصـــناعية منعا لمخالفة القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الذى يجرم صب المخلفات الصـــناعية على الارض والقنوات الا بعد المعالجة النهائية والتى تتكلف وحدها ما يقرب من المليار جنيه أخرى حسب التقديرات الرســـمية المصرية نفسها .

وهذه الارقام الفلكية ما هى الا نتيجة لارتفـــاع الاسعار العالمية يوما بعد يوم والتباطؤ فى اتخاذ القرار الذى يجب الا يتاخر أكثر من ذلك منعا لما تعانيه المدينة من طفح فى الشـــوارع وحرمان معظم احيائها من خدمات هذا المرفق الحيوى .

ـ وبالنسبة لمدينة الاسكندرية فان نوعية المجارى بها خليط من المخلفـــات الآدمية والصناعية ذات التركيزات العالية بالنسبة للاملاح والسموم والتلوث العضوى نتيجة لصب المخلفات الآدمية المركزة بسبب قلة المياه، والمخلفات الحيـــوانية من مزارع الالبان وحظائر الماشية بمناطق غيط العنب والقبارى وباكوس والمخلفات الصناعية فى شـــبكات المجارى باحمالها الثقيلة دون ايه معالجـــة . ويكفى ان نعرف ان تركيزات الاملاح والســـموم والملوثات فى مجارى الاسكندرية حتى اذا عولجت بالطرق التقليدية تصل الى اكثر من خمسة امثال مثيلتها على المستوى العالمى مما يكون له اسوا الاثر عند الرى بها فى اى تربه سواء على التربة ذاتها او على البشر المخالطين او على الزراعة والمحصـــيل كما ونوعا أو على خزان المياه الجوفية فى منطقة الصحراء الغربية ووادى النطرون . وقد وضح كل ذلك بعد دراسه متعمقة حيث ثبت ان اى تربة لا يمكنها فصل الاملاح والســـموم الذائبة فى المخلفات اضافة الى ارتفاع نسبة الاملاح مما يضر بالزراعة ويعرقل نموها ان لم يمنعه تماما الا من زراعات غير ذات عائد اقتصادى يذكر كاشجار الخل مثلا، هذا اضافة الى التلوث الناتج عن السموم ومن الملوثات العضوية لجميع عناصر البيئة من مكان وسكان . فاذا عرفنا ان الارض الصحراويه الصالحه للرى بمياه المجـــارى وزراعتها لم تتوافر فى زمام محافظة الاسكندريه حيث خصصت كلها لمشاريع تحت الانشاء ومتعاقد عليها مع هيئات دوليه ومحليه . وان اقرب ارض صالحه للغرض المطلوب مساحه وتوعيه كانت على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب المدينه وفى زمام محافظة البحيرة وهذا سيزيد فى التكلفة بدرجة ملحوظه . وذلك على فرض ان محافظة البحيره ستتحمل التـــاثير البيئى المتوقع ضرره . كل هـــذا يؤدى الى التفكير فى بديل اخر اقل خطوره واضمن سلامه وابعد عن تلوث البيئه ومخاطره التى لا يستطيع اى مختص تقدير مداه .

ـ وعند دراســـة بديل الصب فى البحر خلال مصبات عميقة وبعيدة عن الشواطىء بما يكفى لالغاء اى تلوث فقد وجد ان تركيزات الاملاح والسموم قد خفت آلاف المرات مما يجعلها جزءا من مياه البحر اما التلوث الميكروبى فقد تلاشى فى اعماق البحر الداخلية نتيجة لعدم ملاءمة البيئه لنموه اضافة الى نسبة التخفيف الهائلة التى تعرض لها ولن يعثر على الشواطىء لاى اثار تذكر للمجارى عند صبها فى اعماق البحر ان هى صبت بحالتها الخام ودون اية معالجة، فما بال لو تمت معالجتها تقليديا كما هو المتبع عالميا فى مثل هذه الحالات فان هذا سيجعل وضعها افضل بكثير وستعود للشواطىء مياهها النظيفة التى افتقدناها منذ الاربعينات والخمســـينات حين كان الصب فى البحر لا يتم على الشواطىء مباشرة كما هو الآن .

ـ وهنـــا يجب ان نعرف ان معظم الموانى والمدن الواقعة على البحر الابيض ومنها مدن تل ابيب وحيفا باسرائيل وبيروت بلبنان واللاذقية بسوريا وازمير واســـطنبول بتركيا واثينا باليونان وســـبينا ودوبروفينك وسبليت وريكا وتريـــتا بيوغوسلافيا وجنوه ونابولى بايطاليا ونيس ومرسيليا بفرنســـا وتراجونا وبرشلونة وملاجا وقنيرة باسبانيا والبرتغال والجيـــمة والناضور بالمغرب وفاليتا بمالطة كلها تصب مخلفاتها فى البحر .

ـ واما التكلفة فيكفى ان نعرف ان الصب فى البحر اضافة الى انه اسلم عاقبة فانه كذلك اقل تكلفة من بديل الصب على الارض ومتطلباته . بينما يتكلف مشروع الصب فى البحر شـــاملا كل عناصره الحلوبية كالشبكات ومحطات المعالجة حـــوالى ثلاثة ارباع المليار جنيه، فان بديل الصب على الارض شـــاملا نفس العناصر يزيد بحوالى المليار جنيه عن ذلك اضافة الى مليار جنيه اخرى هى تكاليف معالجة المخلفات الصناعية التى لابد من علاجها قبل التفكير فى الصب على الارض .

ـ وخلاصة القول فليس امامنا الا الصب فى البحر بعد ان ثبت بالقطع سلامة ذلك البديل فضلا عن رخص تكلفته عن بديل الصب على الارض بالقدر الذى تنوء به الدول فضلا عما يجره من مشاكل .

وعلى الدولة

※ «الشعب» خارج القاهرة ※ «الشعب» خارج القاهرة ※ «الشعب» خارج القاهرة ※ «الشعب» خارج القاهرة

ولهم حق الرد

رد من الجمارك وتعقيب من الشعب

● تلقت «الشعب» من حسين أمين رئيس مصلحة الجمارك ردا حول ما نشر بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٩ تحت عنوان «في الجمارك ٦ مليون جنيه معرضة للتلف والسبب تضارب قرارات الحكومة».

جاء في الرد أن رئيس قطاع جمارك الاسكندرية والمنطقة الغربية قد افاد بأن الموضوع خاص برسائل السمن الصناعي الواردة لشركة الكريم للتجارة والتوزيع ومستوردين آخرين وحضر هؤلاء المذكورون من عدم الافراج لهم عن رسائلهم .. أما عن موقف الجمارك من الرسائل المذكورة فانه يتلخص في:

● وردت الرسائل للشركة في نوفمبر وديسمبر عام ٨٣ أي في فترة مواكبة لسريان تعليمات المنشور الاستيرادي رقم ٨٤/١ الصادر أول يناير متضمنا قرار اللجنة الوزارية العليا لمتابعة اجراءات الرقابة على السلع الغذائية المستوردة بمنع استيراد الدهون الحيوانية النقية ١٠٠٪ لغرض الاستهلاك المباشر وتسليم الكميات التي بالموانيء أو في الطريق اليها .. كذلك ورد كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٨٥٧/ص ٠ ق المؤرخ ٨٤/٥/١٧ متضمنا أن وزارة الاقتصاد وافقت استيراديا على الافراج لأصحاب الشأن المذكورين عن رسائلهم بشروط أوردها الكتاب وأهمها شرط سداد الرسوم الجمركية المستحقة.

● طلبت هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية بكتابها رقم ١٠٤٦/٢ في ٨٤/٦/٣ من رئيس المصلحة موافاتها ببيانات رسائل المستوردين المذكورين ليتسنى للشركات الصناعية استلامها من الجمارك.

● خلال الفترة من نوفمبر ٨٣ حتى سبتمبر ٨٤ كانت الرسالتان قد أدرجتا ضمن رسائل المهمل لمضي المدة القانونية على بقائها بالدائرة الجمركية دون أن يتقدم أحد لسحبها وتم الاعلان عنها في الصحف للبيع ضمن المزاد مع غيرها من الرسائل المتشابهة.

● في ٨٤/٩/١٨ تقدمت الشركة بطلب - باليد - أبدت فيه استعدادها لقبول الافراج بالشروط المحددة بكتاب وزارة التجارة .. فأصدر مدير عام جمارك الاسكندرية قرارا فوريا بايقاف البيع على أساس تحصيل الرسوم كاملة طبقا للبند والسعر الصحيحين.

● وفي ٨٤/٩/٢٤ أصدر رئيس المصلحة موافقته على طلب جديد للشركة بقبول سداد الرسوم بخطاب ضمان مصرفي وذلك تيسيرا على أصحاب الرسائل وحتى لا يتعطل الافراج.

● في ٨٤/٩/٢٥ طلب المجمع الجمركي من مندوب الشركة القائم بالتخليص لها عن الرسائل والتقدم بالشهادات الجمركية لاتمام الاجراءات ولكنه لم يتقدم بها حتى تاريخه.

تعقيب «الشعب»

كان هذا هو الرد الذي تلقيناه من الجمارك وهي جهة واحدة من الجهات المختلفة التي اشتركت في تضارب القرارات وأدت الى عدم الافراج عن الرسالة وبالتالي زيادة الرسوم المقررة عليها وهي وزارة الصحة والتموين والصناعة بالاضافة الى الجمارك.

والرد لم يشر من قريب او بعيد الى واقعة محددة هل كان الاستيراد بموافقة أم بغير موافقة .. وما دام انه كان بموافقة فلماذا تقرر مرة أخرى سحب الموافقة ومن ثم المرور في سلسلة المتاهات التي أدت الى تهديد بضاعة بـ ٦ ملايين جنيه بالتلف!



● حسين أمين

● ●

شركة السكر والتقطير المصرية زراعة القصب لم تتدهور!

● تلقت «الشعب» من شركة السكر والتقطير المصرية ردا حول ما نشر بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ تحت عنوان «زراعة القصب تتدهور في محافظة اسوان وان الزراع صادفتهم مشاكل كثيرة ..».

جاء في رد الشركة : ان اسوان حققت تحسنا ملموسا في انتاجية محصول القصب خلال عام ٨٣ / ٨٤ أما بالنسبة لموسم العصير القادم ٨٤/٨٥ فقد زادت المساحة المنزرعة بمقدار ٨٤ فدان عن الموسم السابق.

أما بالنسبة لنقل القصب من الحقول الى المصانع فانه يتم عن طريق وسائل النقل الخاصة بالشركة التي تشمل خطوط السكة الحديد الضيقة والديكوفيل الممتدة بزمام الزراعات وعربات نقل القصب والقاطرات ويتم سنويا توفير الاعتمادات والاستثمارات اللازمة لصيانة هذا المرفق بما يكفل سلامة النقل.

● ●

النائب العام يتمتع فعلا بالحصانة القضائية

تلقت جريدة الشعب من المستشار محمد حلمي خليفة المحامي العام الاول ورئيس المكتب الفني للنائب العام الرد التالي :

بالاشارة الى ما نشر بالصفحة السابعة من جريدة الشعب التي صدرت يوم الاربعاء الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤ تحت عنوان «القانون يمنع محاكمة الوزراء» ، واستطرد المقال الى القول بان مسالة محاكمة الوزراء تحتاج الى منح النائب العام حصانة قضائية والتي لم تمتد الى سيادته بعد ... الخ.

ودون دخول في مناقشة الموضوع الذي يعالجه العنوان الرئيسي للمقال - نود ابراز حقيقة معينة في صورة لا تحتاج الى اجتهاد او تاويل - تلك الحقيقة هي انه بمقتضى نص المادة ٦٧ من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية والمعدلة بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٤ فقد شملت الحصانة القضائية رجال النيابة العامة عموما - عدا معاوني النيابة - وبديهي ان أول من تشمله تلك الحصانة من رجال النيابة هو النائب العام باعتباره قمة هذا الجهاز : وكان ذلك تأكيدا وتتويجا لمبدأ استقلال القضاء وحصانة رجاله - وقد أورد تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب المؤرخ ١١-٣-١٩٨٤ - والسابق على التعديل الاخير - حقائق واضحة أشار فيها الى انه قد تبين للجنة ان المشروع المقدم يؤكد المبادئ التي قررها الدستور بشأن استقلال القضاء وحصانة رجاله وان اهم ما استحدثه المشروع يتمثل في ركيزتين اساسيتين:

اولهما : عودة مجلس القضاء الاعلى باختصاصات تفوق ما كان له في ظل قوانين السلطة القضائية المتعاقبة.

ثانيهما : اسباغ الحصانة على اعضاء النيابة العامة لاول مرة منذ نشأتها سنة ١٨٨٣ ، بل وشملت الحصانة أيضا قمة هذا الجهاز وهو النائب العام.

ونخلص من كل ذلك الى حقيقة واضحة هو تمتع السيد المستشار النائب العام بالحصانة القضائية طبقا لنص المادة ٦٧ بعد تعديلها الاخير - حسبما سلف.

ولما كانت القاعدة انه لا اجتهاد مع النص فقد لزم الايضاح والتنويه ..

وتعقيب للشعب

عرضنا هذا الخطاب على الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل وصاحب الحديث الذي جاء الخطاب تعليقا عليه ، فعقب بقوله انه يعنينا جميعا كمواطنين ان نؤيد هذا الحرص على عدم قابلية النائب العام للعزل باعتباره الامين على الدعوى العمومية حتى لا يخضع الا لسلطان ضميره القضائي ، وان نتمسك بهذا التفسير.

ونحن لا ننسى ان مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل المادة ٦٧ من قانون السلطة القضائية كان ينص على ان رجال القضاء و «اعضاء» النيابة العامة - عدا معاوني النيابة - غير قابلين للعزل ، فاعترض المستشار عاطف زكي النائب العام على هذه الصياغة وطالب بحذف كلمة «اعضاء» حتى لا تكون هناك مظنة ان الحصانة لا تمتد الى النائب العام الذي هو الاصل وصاحب الدعوى الجنائية وباقي اعضاء النيابة العامة وكلاء عنه بحيث اذا انحسرت عنه تلك الحصانة ، فانه عملا لن تكون هناك حصانة بالمعنى المفهوم لهم .. وتم تعديل صياغة النص المعدل الصادر بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٤ بما يحقق ذلك.

ولكن تبقى هناك ملاحظتان حول ما ورد بالمادة ١١٩ من القانون المذكور المعدل لقانون السلطة القضائية متعلقا بمنصب النائب العام :

اولا : ان التعيين في جميع مناصب القضاء والنيابة يتم اما بعد اخذ راي مجلس القضاء الاعلى واما بعد موافقته فيما خلا منصب النائب العام الذي يعين بقرار من رئيس الجمهورية دون ان يسهم مجلس القضاء الاعلى في تعيينه بابداء الراي او بالموافقة .. وكل ما اشترطه القانون ان يتم تعيينه من بين نواب رؤساء محاكم الاستئناف او مستشاري محكمة النقض او المحامين العامين الاول على الاقل.

ثانيا : ان منصب النائب العام من دون سائر مناصب القضاء والنيابة - الذي يحق لشاغله - طبقا للمادة سالفة الذكر - ان يطلب عودته الى العمل بالقضاء ..

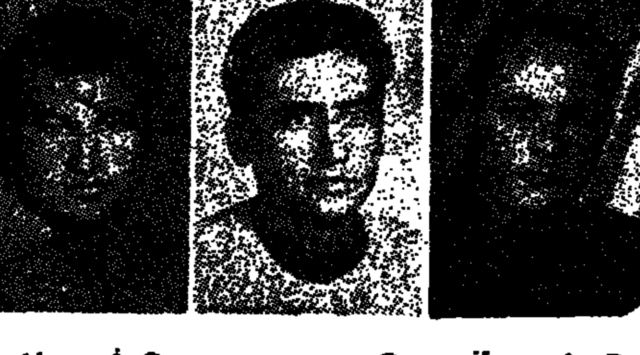
وفي هذه الحالة تحدد اقدميته بين زملائه وفق ما كانت عليه عند تعيينه نائبا عاما ، مع احتفاظه بمرتباته وبدلاته بصفة شخصية .. وهو ما يفتح الباب لاحتمالات ممارسة ضغوط او مضايقات لحمله على طلب العودة للعمل بالقضاء.

أهالي البحيرة يقولون خسائرنا جسيمة في محصول القطن والسبب وزارة الزراعة!

كتب - محمد السعدني :

تسببت سياسة وزارة الزراعة هذا العام في خسائر فادحة في القطن في محافظة البحيرة بسبب تغيير نوع البذرة من جيزة ٧٥ الى جيزة «٧٧»

التقت «الشعب» بالفلاحين في منطقة الدلنجات وهي المنطقة الرئيسية التي اصيبت بخسائر فادحة.



● منير مصطفى ● محمود حسن ● فرج مهدي

●● منير ابو ورك يقول .. المرض ظهر بعد اكتمال نسبة الانبات وتمثلت اعراضه في ضعف سيقان القطن وعدم اكتمال نموه الخضري وطوله الطبيعي وتساقط أوراقه في اراضينا بحوض السيل والسبايخ رغم وضع مستلزمات الانتاج في مواعيدها وبشكلها الطبيعي .. وما حدث يعود لاستخدام نوع جديد غير معروف من البذور وهو جيزة ٧٧ .. وبعد استغاثة الفلاحين في الاف الشكاوى لوزير الزراعة امر بتشكيل لجنة تأكدت بعد المعاينة على الطبيعة لعدد من المناطق ان تلف المحصول ليس بفعل الفلاحين واقرت امكانية التعويض وتحمل الدولة لتكاليف المقاومة ولكن هذا التقرير ركنه المسئولون في مكاتبهم .. والنتيجة خسائر جسيمة.

●● فرج مهدي مهندس زراعي يقول ..

.. اكثر المناطق اصابة هي طلمبس وابو مسعود والسين وزرافه لاستمرار العمل بنظام الدورة الزراعية الثنائية التي تفرض زرعة القطن مكان الارز بالاضافة لضعف التربة لارتفاع نسبة المياه الجوفية .. والتريب ان بعض اللجان التي عاينت هربت من الحقيقة بلوم الفلاح مالك الارض وتجاهلت تلف ٢٠ الف فدان في الدائرة منها ٥ الاف ملك الاصلاح الزراعي في عدة مناطق منها الخليلية والنشية والبستان .. وطوفت الكارثة مركز ايتاي البارود ايضا ..

ويضيف المهندس فهمي : استمرت الدولة في اشمال الموقف باستخدام مبيد «الشيرولين» في رش المناطق العليلة بالطائرات وهو متخصص في الاصل لحرق الاوراق عند نهاية المحصول للمساعدة في عملية التفتح .. ولكنه لم يجد اوراقا فاحرق اللوز المتبقي.

●● محمود حسن يقول .. مأساة القطن ستاخر سداد السلف المستحقة للدولة من الفلاحين خاصة بنك الائتمان الزراعي وجهاز تحصيل الاموال الاميرية كما ارتفعت خسائر صغار المزارعين الذين يعتبرونه موسم المناسبات الهامة مثل الزواج مما يدفعهم لتهريب الانتاج الضعيف الى تجار السوق السوداء .. ونفس الاسباب دفعت الفلاحين الى التخلص منه بعد «الجمعة» الاولى لان تكلفته الثانية .. فقدت قيمة انتاجها

والآن ماهو رأي وزارة الزراعة في هذه المأساة !!!

إهمال المسئولين تسبب في إتلاف ٨٠ فدانا

[illegible]

اجهزة التعقيم في مستشفى قلين المركزي غير صالحة

كتب سمير شرباش :

● اجهزة التعقيم بمستشفى قلين المركزية في حالة سيئة للغاية وتعرض المرضى للخطر وخاصة الذين اجريت لهم عمليات.

كانت احدى المريضات بالمستشفى قد اجريت لها عملية للزائدة ولم تلتئم الجراح الا بعد خمسة عشر يوما رغم الاهتمام البالغ بها من قبل الاطباء. والجدير بالذكر انه يطلب من المريض بعض الادوية غير المتوفرة بالمستشفى مثل البنسلين المائي والذي وصل سعر الزجاجة مبلغ خمسة وسبعين قرشا بالصيدليات الخارجية بالمدينة وكذلك فيتامين «B» والجارامسين والقطن الطبي وخلافه.

●● في شربين :

٣ مدرسين يكشفون التلاعب في الامتحانات فيجازون

شربين - حسني عبية :

كشف ٣ مدرسين التجاوزات والاخطاء التي وقعت في امتحان الدور الثاني لعامي ٨٤/٨٣ ، ٨٣/٨٢ في مادة اللغة الانجليزية التي نتج عنها الغاء الامتحانات الخاصة بالنقل وابعاد واضع الامتحان عن أعمال التصحيح وتكليف مدرس آخر بوضع الامتحان وذلك في مدرسة شربين الثانوية ..

كان كل من محمد محمد عبد العاطي وعلى على سكرانة وعبد الكريم العيشي قد تقدموا بمذكرة الى موجه اللغة الانجليزية بادارة شربين التعليمية شرحوا فيها التجاوزات ، حققت الشئون القانونية في الشكوى برقم ٤٧٧ في ٨٤/٨/٢٩ وثبت صدق اقوال المدرسين الثلاثة ..

كانت المفاجأة في رد مدير الادارة التعليمية بنقل المدرسين تعسفيا عن نية مبيتة لمجازاة كل من يكشف الاخطاء.

ناقش المجلس المحلي لشربين هذا الموضوع واتهم الادارة التعليمية بالتهاون وسرعان ما عدل المجلس المحلي ورئيس مجلس المدينة عن الوقوف بجانب الحق لان احد المدرسين عضو بحزب العمل وأحد المثالين عضو بالمجلس المحلي.

نضع هذه القضية امام الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم.

الفلاحون يوردون قطنهم للشركات دون أن يعرفوا السعر

قام الفلاحون هذا العام بتوريد قطنهم ولاول مرة تتسلمه الشركات بدون أن تحدد سعره.

يتساءل الفلاحون ما هو الغرض من هذه اللعبة الجديدة.

د . أحمد عبد الرازق

مزلقان الموت في ايتاي البارود يهدد المواطنين

كتب - محمد السعدني :

تتعرض حياة مواطني مركز ايتاي البارود والمسافرين على الطريق الزراعي - مصر الاسكندرية - للخطر المستمر .. بسبب استخدام مزلقان المدينة الضيق والاهمال في بناء الكوبري البديل الذي انتهت الدراسات الخاصة به واعتمدت الدولة ميزانيته منذ سنوات ..

تتزايد موجة الخطر مع بدء العام الدراسي عندما يتدافع آلاف التلاميذ من غربي المدينة الى شرقها حيث المدارس والمصالح الحكومية .. ويساهم في تصاعد المشكلة تهالك الكوبري الضيق القديم لانتهاء عمره الافتراضي .. بالاضافة لخطوط سكك حديد القاهرة الاسكندرية وايتاي البارود القاهرة عن طريق المناشي التي يمر فوقها قطار كل ١٠ دقائق فتنقطع بنفس نسبة الوقت حركة الاتصال بين شطري المركز وتتوقف مئات السيارات على الجانبين منها الطريق الزراعي الذي تتوقف حركة المرور فوقه وتقع الحوادث وتذهب الضحايا وآخرها منذ اسابيع عندما قتلت سيارة مسرعة عددا من المواطنين واتلفت منشآت عدد آخر منهم بجانب الطريق.

الاعيب سنترال الجمالية بالدقهلية في حاجة الى تحقيق

سنترال الجمالية بالدقهلية يقوم بالتصنت على المكالمات التليفونية مما يؤدي الى افشاء اسرار المواطنين فنطلب التحقيق.

في المنصورة

كاتب الجمعية يحرز انتصارا كبيرا على عضو مجلس الشعب

احرز كاتب في جمعية انتصارا كبيرا على عضو مجلس الشعب شفيق حشيش «حزب وطني» واكتسحه في انتخابات اعضاء جمعية الميكنة الزراعية.

جرت الانتخابات يوم ١٠/١٧ وكان المطلوب ٣ اعضاء عن مركزي شربين وبلقاس ، حيث تقدم شفيق حشيش مهددا كل من يقدم نفسه للترشيح امامه .. لكن الجميع رفض التهديد .. خاصة كاتب الجمعية الذي تقدم رغم التهديد والوعيد

كانت مفاجأة الانتخابات فوز كاتب الجمعية بثلاثين صوتا ضد ١٤ صوتا لشفيق حشيش

وفي المنصورة ايضا التهم حريق ٣ عربات في قطار تقف بحوش محطة المنصورة وذلك في الساعة الثانية ظهر السبت ١٠/١٣

حاولت قوات الاطفاء السيطرة على النيران لكنها وجدت صعوبة في ذلك .. انتشر رجال مباحث السكة الحديد يبحثون عن اسباب الحريق .. ومازال البحث جاريا.

وفي قرية ميت الكرما مازال اهالي القرية والعزب المجاورة لها بدون مياه

يضطر الاهالي لاستخدام الترع والمصارف في الغسيل والاستحمام

المهجرون من سيناء الشمالية يطالبون بالعودة والحكومة ..

يعيش حتى الآن ما يقرب من ٣٠٠ اسرة بعيدا عن مدنهم وقراهم التي تركوها عقب العدوان ، معظمهم بمديرية التحرير بالبحيرة ، تحت ظروف معيشية سيئة ، فالفرد الذي لا يعمل منهم يحصل على ٣ جنيهات فقط اعانة تهجير بحيث لاتتعدى ١٥ جنيها للاسرة الواحدة ايا كان عددها ، والذي يعمل يحرم من الاعانة.

كانت الحكومة قد وعدتهم ببناء مساكن لهم ويبدو انها قد تنصلت من وعدها ، في الوقت الذي يعجزون فيه عن تغطية تكاليف الانتقال والاستقرار ذاتيا ، هذه الاسر موزعة على قرى ومدن شمال سيناء وتتركز غالبيتها في العريش وشرق ، وبالوظة ، ورومانة والقسيمة ، وابو حمده وبئر العبد والشهداء والعريش

ضياع دفتر المواليد من السجل المدني بالحسينية

تسبب ضياع السجل الخاص بقيد مواليد ٦٢ بمركز الحسينية في وقف استخراج الشهادات والبيانات الشخصية لاكثر من الف فرد من مواليد العام المذكور وعندما حاول المواطنون الاستفهام من رئيس قال لهم تصرفوا !!

كلام الشعب

الى متى تضطهدنا الداخلية ..!

مئات الشباب الذين اعتقلوا بعد موت السادات وافرج عنهم بعد عام وعامين من السجن لعدم ثبوت أي دليل بدينهم ، مازالوا يعانون الامرين مع وزارة الداخلية ومباحث أمن الدولة أولها وقوفهم لمنع الشباب من السفر للخارج وبالنسبة لي فللت اتردد على عشرات المكاتب لمدة ثلاثة شهور دون جدوى زملائي قاموا برفع دعوى ضد وزير الداخلية ولكن مباحث أمن الدولة ارهبتهم ومنعتهم من السفر فهل ترفع وزارة الداخلية يدها عنا وتدعنا لنشق طريقنا في الحياة.

سعيد عبد الرحيم مرسي
مساكن الزاوية الحمراء بلوك ٦٨ مدخل ٣ - شقة ١٤

● احمد رشدي

الشعب تطالب الداخلية برفع أسماء المفرج عنهم من قوائم الممنوعين من السفر

● قامت اجهزة مباحث امن الدولة باعتقال عدد من الشباب المنتمي للجماعات الدينية في اعقاب اغتيال الرئيس السابق انور السادات يوم ٨٠/١٠/٦ .. ثم جرت التحقيقات معهم .. وبعد مضي عام ونصف قامت النيابة بالافراج عن عدد كبير منهم نظرا لعدم وجود اي شبهات عليهم.

ومع ذلك فان وزارة الداخلية وضعت اسماءهم جميعا في قائمة الممنوعين من السفر .. فكانت النتيجة أن سدت عليهم منافذ الرزق .. وقد استطاع بعضهم الحصول على احكام قضائية ضد وزارة الداخلية .. وتمكنوا من السفر بقوة القانون ومن بين هؤلاء المواطن صلاح سالم من مساكن الزاوية الحمراء .. بينما وقفت الامكانيات المادية حائلا دون تمكن عدد آخر من المواطنين من رفع دعاوى قضائية لاثبات حقهم في السفر الى الخارج ومن بين هؤلاء المواطن سعيد عبد الرحيم مرسي المقيم بلوك ٦٨ بمساكن الزاوية الحمراء.

وان «الشعب» تناشد وزارة الداخلية برفع أسماء المواطنين الذين لم تثبت ادانتهم من قائمة الممنوعين من السفر لانها بذلك تفتح لهم ابواب الرزق الحلال .. خاصة وان اللجوء الى القضاء وسوف يشغله بقضايا معروفة نتيجتها مقدما بالاضافة الى المصاريف الباهظة التي لا يقدر على تحملها الكثيرون ممن كانوا معتقلين

التزمت الداخلية الصمت على غير عادتها

● في العدد رقم ٢٥٦ الصادر يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر الماضي ، نشرنا في التحقيق الخامس من سلسلة تحقيقات «الشعب» عن «امبراطورية اسمنت حلوان» والقصة خطيرة ، تضمنت اثبات تقاضي بعض من رجالات وزارة الداخلية مكافآت للحفاظ على الامن في «شركة اسمنت حلوان» اثناء زيارة رئيس الجمهورية لمصانع الشركة عام ١٩٨٢ ، وذكرنا اننا تحفظنا عن ذكر اسماء اصحاب المكافآت ، حفاظا منا على سمعة وزارة الداخلية ورجالها. وحرصا منا على مشاعر ذوي واسر اصحاب المكافآت ، وقد وصل الى علمنا ان وزارة الداخلية اوفدت عقب النشر بعضا من رجالها الى الشركة لتحري الواقعة ، التي اعلنا لوزير الداخلية اننا نحتفظ بمستنداتها لدينا ونضعها تحت تصرفه ، وطالبنا بالتحقيق في الواقعة والحساب لمن تقاضوا المكافآت ، ويبدو ان مبعوثي الوزارة الى الشركة قد اكتشفوا صدق ما نشرنا ، الامر الذي جعل وزارة الداخلية - على غير العادة - تلتزم الصمت ازاء ما نشرناه ، فلم ترد نفيا او تكذيبا للواقعة او وعدا بالتحقيق في حالة ثبوت الواقعة !! فهل رأت وزارة الداخلية - وهي الحريصة كما اعتدنا على الرد على كل ما يمس اعمال الوزارة ورجالها .. ان السكوت على ما جرى والتزام الصمت ازاء ما نشرنا وهو صحيح .. هل رأت وزارة الداخلية ان الصمت هو الاجراء المناسب ؟! أم ماذا ؟!

عاجل الى وزير الداخلية اطالب بتحقيق عادل

هل تحولت الشرطة من جهاز لحماية المواطنين الى مجموعات غير مسئولة تتصرف بالسلطة لارهاب الناس ؟!

هذا ما يبدو وبناء على التهجم الذي حدث على في مطبعتي التي املكها من ضباط مباحث قسم الزيتون وحدائق القبة .. حتى انني عندما لوحت بانني للمسئولين رفع ضابط عقيرته باعلى صوته «انت ناسي ان البلد في حالة طوارىء» .. وان أي ضابط يقدر يعمل اي حاجة من غير مساءلة .. اطلب التحقيق فيما حدث معي.

المواطن
محمد عبد المحسن الرفاعي
صاحب دار الفضلة للطباعة
١٥٤ ش ترعة الجبل بحدائق القبة

في باب الشعرية ورشة الحداد تهدد حياتنا

ورشة امين الحداد بالعقار رقم ٩ حارة الطويل بباب الشعرية بالاضافة الى ماكينة لحام وجلخ ثابت قوة ٦٥ حصانا يسبب اقلاقا لراحة المواطنين بالاضافة الى تهديد المنازل بالسقوط

للعلم فشلت كل محاولاتنا الودية وغير الودية.

نرجو اراحتنا من هذا التهديد المستمر.

عن السكان
حسن احمد رزق
بطاقة ١١٣٦٠٤٠ باب الشعرية

● يوسف صبري ابو طالب

بريد الشعب

التعذيب جريمة مسئول عنها حكومة الحزب الحاكم

التعذيب جريمة .. وقد اوصى مؤتمر المحامين العرب الخامس عشر بتونس والذي انعقد اوائل هذا الشهر بضرورة اعتبار التعذيب جريمة يعاقب عليها القانون.

وارتفعت اصوات المعارضة في مجلس الشعب المصري تسأل الحكومة عما تفعله تجاه جرائم التعذيب التي ارتكبت في حق المتهمين في تنظيم الجهاد وهو الامر الذي كشفته حيثيات حكم المحكمة.

وهذا الاسبوع تلقى بريد الشعب مجموعة رسائل من المواطنين تطالب الحكومة باتخاذ مواقف جادة تجاه الذين ارتكبوا جرائم التعذيب.

والى المسئولين بحكومة الحزب الحاكم نقدم نماذج من هذه الرسائل.

●● سعيد متولي - القاهرة : نرجو التحقيق في جرائم التعذيب التي ارتكبت في حق المتهمين في تنظيم الجهاد والتي اثبتها الطب الشرعي في تقارير رسمية واشارت اليها حيثيات حكم محكمة الجهاد. ايضا نرجو تحديد المسئولية عن هذه الاعمال ووضع حد لهذه المهزلة اللاانسانية والاخذ بشدة على ايدي هؤلاء الذين قاموا بهذه الاعمال على الرغم من انهم مفترض فيهم انهم يقومون بالحفاظ على حرية المواطن وأمنه.

●● علي مبارك الشتاوي - الوجه القبلي : لابد من محاكمة الذين قاموا بتعذيب المتهمين في تنظيم الجهاد وذلك لامرين ..

اولهما : أن يكون ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجريمة ضد أي متهم سياسي في المستقبل.

وثانيهما : أن يشعر المواطن البسيط بسيادة القانون قولا وعملا في بلدنا العزيزة.

●● علي سعيد - الوجه البحري : هؤلاء الذين قاموا بجرائم التعذيب ضد سجناء رأي يجب أن تتحرك الحكومة لتأخذ منهم القصاص خاصة وأنهم لم يرعوا الله في تصرفاتهم ولم يرعوا ضمائرهم والتي على ما يبدو أنها ماتت منذ زمن بعيد.

عصام سليمان

الى رئيس جامعة القاهرة

ابنتي سحر لها حق في المدينة فلماذا الرفض ؟

التحقت ابنتي سحر هذا العام بكلية الطب جامعة القاهرة لان بني سويف ليس بها كلية للطب وكان مجموعها ٩٠,٧٪ تقدمت بأوراقها للمدينة الجامعية للطالبات بالقاهرة ولكنهم رفضوا قبولها لان مجموعها اقل ١٪ وحديثة السن ١٧ عاما.

ولانني موظف بسيط بادارة ببا التعليمية - بني سويف ومصاب بالشلل النصفي الايسر ولم يرزقني الله ولدا يعولني لذا التمس التدخل لدى المسئولين لقبول ابنتي بالمدينة الجامعية.

المواطن
قرني سيد شعبان
موظف بادارة ببا التعليمية
محافظة بني سويف

نداء لوزير التربية والتعليم

تخرجت في كلية التربية بدمياط قسم اللغة العربية دفعة مايو ١٩٨٤ وفوجئت بتعييني في محافظة بورسعيد مما سبب لي العديد من الاضرار العائلية ماديا وادبيا ، حيث انني العائل الوحيد لاسرتي المكونة من ثمانية افراد معظمهم في مراحل التعليم المختلفة ويحتاجون مني للرعاية والاشراف الدائمين ، وقد تقدمت بالعديد من الالتماسات للجهات المسئولة لنقلي الى مدينة فارسكور بدمياط حيث تقيم الاسرة ، ورغم انني ارفقت بهذه الالتماسات شهادة الاعفاء من الخدمة العسكرية التي تفيد بانني العائل الوحيد للاسرة الا انه لم يبت فيها حتى الان ، رغم مرور شهرين على بدء الدراسة.

ارجو من وزير التربية والتعليم ان يتدخل لحل مشكلتي.

محسن محمد الوصيفي عماشة
فارسكور

نداء انساني :

كبار الاطباء لم يفلحوا في علاجي

انا مهندس زراعي لم يتجاوز عمري ٣٥ عاما .. تنحصر مأساتي باختصار شديد في انني بعدما التحقت بالدراسات العليا بكلية زراعة الازهر .. لم يمهلني القدر فقد كسرت ساقي اليمنى .. ووضعت في الجبس لمدة ٦ شهور .. وبعدها لم استطع الحركة ابدا .. فقد اصبت بحالة مستعصية نادرة من حالات الشلل توجهت الى كبار اطباء الاعصاب في مصر د. خيري السمرة و د. اسامة علوان و د. يحيى طاهر .. وانفقت كل ما املك من مال وما هو فوق طاقتي طوال الاربعة اعوام الماضية .. فاجمع تشخيصهم للحالة على انها التهاب حاد في الاعصاب ادى الى تليف وضمور في النخاع الشوكي .. ولم يفلح علاجهم جميعا في اي شيء .. لذا ارجو التكرم بالموافقة على سفري للخارج للعلاج على نفقة الدولة.

م . محمد حسن الشافعي
١٨ شارع سليمان بدوي
روض الفرج - القاهرة

● صبري زكي

الى وزير الكهرباء

الانارة متقطعة بصورة شبه مستمرة في معظم احياء مدينة المحلة الكبرى .. يتضرر اصحاب وعمال مصانع النسيج من انقطاع التيار بصفة مستمرة.

طلعت القنذور
عضو حزب العمل بالمحلة

تصدعت الوحدة الصحية قبل تسليمها

نحيط علم سيادتكم بالآتي :

توجد وحدة صحية بناحية ميت ابو علي - مركز الزقازيق - شرقية وقد سلمت تسليما ابتدائيا في ١ - ١ - ١٩٨٤ ، وبعد التسليم مباشرة تصدع مبنى الوحدة الصحية بحيث لا يأمن الطبيب والاهالي وعمال الوحدة على حياتهم.

برجاء نشر صرخة اهالي ميت ابو علي الى السيد وزير الصحة والسيد وكيل وزارة الصحة بالشرقية ، والسيد محافظ الشرقية الذي قام بافتتاح المشروع في يوليو ١٩٨٢ ، حيث قام طبيب الوحدة السابق والحالي بابلاغ الجهات المختصة مرارا وتكرارا ولم يتم عمل اي شيء ، وسوف تسلم الوحدة تسليما نهائيا وهي معيبة في ٨٤/١١/٢٩

عن اهالي القرية
د. خالد عبد المنعم عبد القادر
احمد محمود حسين العكش
سلام عبد الحليم
محمد ابو السعود
علي محمد عبد الله
نبوي عطية موسى

عاجل الى :

وزير الاسكان

تقدمت بطلب للحصول على مسكن وبع المرتب وحصلت على السكن تحت الاولوية رقم ١٢٩٥٦ الا ان الشقة لم تكتمل حتى الآن ورغم الاستلام بتاريخ في ١٩٨٤/٧/١٥ علما بان المجاري غطت الشقة واصبحت غير صالحة للاستعمال الآدمي.

وقد طرقت جميع الابواب للمسئولين دون جدوى لذا ارجو بحث حالتي حيث انني مقدم على الزواج.

حسن على عبد الباقي
مدرسة نصر الحي العاشر
المنطقة الثالثة بلوك رقم ٤٤٣
شقة ٩ ، ٣

زيارة للمنيرة الغربية ستكشف لك الكثير

زيارة مفاجئة لامبابه وبالذات المنيرة الغربية ومنطقة عزيز عزت ستكشف لمحافظ الجيزة سوء احوال الشوارع وبالذات شوارع النيل السوداني ، ترعة السواحل المطار بشتيل البراجيل الجامع ، وباقي الشوارع التي تعاني من طفح للمجاري والمصارف.

السيد السوهاجي
امين تنظيم حزب العمل بامبابه

التعذيب جريمة في الإسلام ولابد من القصاص



تعرضت حيثيات حكم محكمة امن الدولة العليا فى سبتمبر الماضى لعدة قضايا هامة وخطيرة واهم هذه القضايا قضية التعذيب حيث ادانت المحكمة الاسلوب الهمجى الذى عومل به المتهمون وقالت المحكمة ان الوصول للحقيقة لاينبغى ان يكون على مذبح الحرية وكذلك ادانت المحكمة المتورطين فى التعذيب

والتعذيب فضلا عن كونه اهدارا لادمية الانسان وعودة الى العصور الوسطى ومحاكم التفتيش فهو كريهة وبربرية ترفضها كل الاديان والنحل

والاسلام يعتبر التعذيب جريمة لان الاسلام يحترم كل ما يتعلق بالانسان من دم ومال وعرض وجسد ولا يبيح امتهان شىء من ذلك الا بضوابط شرعية غاية فى الدقة .

فالاسلام العادل قد نهى نهيا جازما عن تعذيب الحيوان والتخاذه هدفا للتعلم والرمى وحتى الرفق به حتى فى وقت ذبحه فقال صلى الله عليه وسلم : ان الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ، فهل شاهدت الدفاع عن الحيوان او حتى الدفاع عن الانسان وصلت لمثل هذا المستوى من الرقى بالتشاعر

لقد روى ان ابن عمر قد مر على غلمان وقد اتخذوا دجاجة لهم غرضا (اى يتعلمون عليها الرمى) فلما راوه فروا فقال ابن عمر من فعل هذا ؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ..

ان اسلامنا يدافع عن حرية ابسط الكائنات ويرى ان امتهان وجودها وتعذيبها جريمة تصل الى لعنة الله .. بل ان الامر امتد ليشمل الكائنات عديلة ليس المطلوب من الانسان البعد عن تعذيبها وانما المحافظة عليها وصونها وللانسان فى ذلك اجر .

وقد حدد النبى صلى الله عليه وسلم فى حديثه الجامع هذا كل الكائنات فقال فى الوصية بالحيوان : (ان لكم فى كل ذات كبد رطبة اجرا) .

والاسلام هو الذى جعل مصير امرأة النار بسبب قطة فقال صلى الله عليه وسلم فيما معناه (دخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها فلا هى اطعمتها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض) .

وكذلك جعل الاسلام مصير رجل الجنة لانه سقى كلبا فهل يسمع الاغلاظ الذين ماتت قلوبهم هذه المعانى وهل يعرفون ان ايديهم قد اقترفت جرائم وآثام .

لقد راينا كيف كانت نظرة الاسلام للحيوان فما هى يا ترى نظرة الاسلام للفاسق او للمنافق للعقيدة او للخارج عليها او حتى للذين ناصبوا الاسلام العداء ووقفوا فى وجهه واعلنوا عليه الحروب ان التاريخ الاسلامى لم يعرف تعذيب اسير او تعذيب فاسق .

ففى غزوة خيبر التى كانت بين المسلمين واعداء الله اليهود مر بلال رضى الله عنه بالسبى من النساء بالقرب من جثث قتلى اليهود .. حتى ترى النساء الجثث فزجره النبى صلى الله عليه وسلم وقال له ما معناه : ابلغ بك (اى من قسوة القلب) ان تمر بالنساء على جثث قتلاهن ..

فالنبى صلى الله عليه وسلم رفض ان يمارس التعذيب النفسى على اشد اعداء الله واعداء الاسلام اليهود الذين حاولوا اغتيال النبى صلى الله عليه وسلم ووقفوا فى وجه العقيدة

لقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حين جىء له باول سارق فى الاسلام فامر بقطع يده تنفيذا لحد الشرع فيقول ابن مسعود فنظرنا بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه كانه اسفى عليه التراب (اى علاه بالتراب) من التاثر بالموقف فهو صلى الله عليه وسلم يتالم نفسيا لحال الرجل وما اصابه رغم انه سارق وتعدى على حقوق الناس ولكن النبى برغم رقته وآلمه النفسى لا يملك الا ان ينفذ شرع الله بلا شماته ولا تحف ولا تعيير ولا استخفاف .

لقد وصل الرقى بالتسامح فى الاسلام والعروج بها كدرجة ان النبى صلى الله عليه وسلم رفض الزانية فقد روى ان خالدا لعن زانية حين رجمها عندما انبثق الدم حتها ، فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم وغضب (برغم ثبوت التهمة عليها) وقال النبى يا خالد لقد تابت توبة لو قسمت على اهل الحجاز لوسعتهم

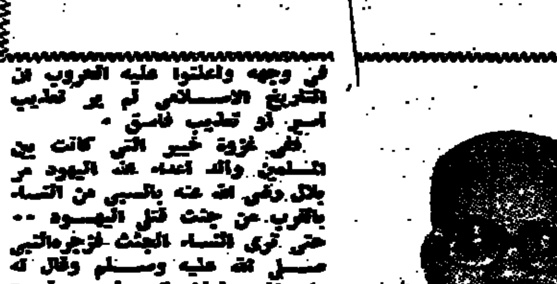
هذا هو الاسلام .. وهذه هى نظرته للكفار والفساق والقاتلين والمحاربين لعقيدته فما بالنا بالمسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لنا : كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله وعرضه) .. ان النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فى اخطر خطبة له يضع الدستور الدائم فيعلن لامته قائلا : ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم فاشهد .

اسلامنا هو الرقة واللين (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .

ان التعذيب جريمة فى الاسلام ومن قام بها فهو اثم مجرم يجب ان يلقى جزاء ما اقترفت يداه ويجب ان يقتص منه (ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب) .

ان تحت يدى وثائق وصورا وتقارير طبية عن التعذيب فى قضية الجهاد وقضية الاتحاد وقد ايدت المحكمة هذا القول واكدت هى الاخرى ان التعذيب قد وقع وقالت قولتها الشهيرة : لاينبغى فى الوصول للحقيقة ان يكون على مذبح الحرية واوصت المحكمة بمسائلة الذين اهدروا ادمية الانسان وعذبوه نفسيا وبدنيا وانتهكوا عرضه وعذبوا اهله وذويه ولذلك فنحن نرفع صوتنا مع صوت المحكمة ونطالب بالتحقيق الفورى مع القائمين على التعذيب والمسئولين عنه .

فهل الانسان الذى كرمه الله (ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر) ياتى هؤلاء التتار البربر ويتلذذون فيه ادميته وكرامته ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ..


● عبد الغفار محمد

احمد السيوفى



الاسكان التعاونى

الشكوى كثيرة من جمعيات الاسكان بالجيزة تزداد يوما بعد يوم ..

هناك الهام بوجود اتفاق بين الشركات المنفذة لهذه المشروعات والمشرفين على تنفيذها فى جمعيات الاسكان التعاونى بعد مواعيد تسليم هذه الوحدات سنوات وسنوات لتزداد اسعارها رغم انجاز كثير منها ثم التسلم الزيادات التى تفرض على الاعضاء خلف التنسيق بين الشركات الثلاثة والمهيمنين على هذه الجمعيات !

ويتأثل المتعاقدون فى جمعية الافق الجديد على هذا التحالف المشبوه بعمارات ابو الفتوح بشارع الهرم وعمارات العرايس بامبابة التى تم تشطيبها منذ سنوات ويعلن عن مواعيد تسليم لا تنفذ !!

وفى شكوى للمواطن حسين عبد القادر - المحور بالجيزة - الذى يستقل منزله وتهدم تماما - يقول انه دفع ٢٠٠٠ جنيه للجمعية سنة ١٩٧٨ ثم ثلاثة الاف جنيه دفعة ثانية ثم طولب بمبلغ ٤٠٠٠ جنيها دفعها مرغما سنة ١٩٨٢ - وحتى اليوم لا يعرف اين سيسكن ولا مع من سيتعاقد وحتى يتسلمها رغم استلام لبعض المتعاقدين من اهل الحظوة لوحداتهم السكنية ويرجو فى شكواه الخروج من هذه الدوامة التى يعيشها !!

محمود وصفى

●●

خاطرة

اولادنا



※ سلوك الافراد وسياسة الحكومات :

مأساة الدعم .. !!

بقلم المهندس :


محمد حسن درة

هى بالفعل مأساة وليست مجرد قضية او مشكلة .. اصبحت تشكل صداعا مستمرا للجميع .. حكاما ومحكومين ، ولان المأساة تمس حياة المجتمع كله فاطرافها وابعادها متشابكة مختلفة ومعقدة .. اطرافها .

المواطن العادى محدود الدخل والمستحق الحقيقى للدعم : الوسطاء الذين يتحايلون لتحويل مااستطاعوا ما يستطيعون الحصول عليه او بالادق نهبه وسرقته من هذا الدعم الى جيوبهم وخزائنهم بالتجارة غير المشروعة وبوسائلها المتعددة المعروفة الاغنياء والاثرياء الذين يحصلون على الدعم ولايستحقونه : الحكومة المتورطة ومنذ الستينات فى خضم هذه المأساة .. تتقدم خطوة وتتأخر خطوات لكنها لاتملك الجرأة بحال على اتخاذ القرار المناسب فى وقته المناسب : ميزانية الدولة التى تئن تحت كاهل ديون طائلة بفوائدها المركبة ..هذه الميزانية برغم اعبائها الثقيلة فهى ملزمة بتقديم هذا الدعم سنويا ، بل وزيادته من عام لاخر .

اما ابعاد المأساة فهى ماضى وحاضر ومستقبل هذا البلد ! تلك ابعاد زمنية لكنها تعبر بحق عن مدى اهمية وخطورة هذه القضية الشائكة فماذا يضير رجل الشارع او محدود الدخل او متوسطه ان يحصل على قيمة نصيبه الحقيقى من الدعم بينما تخضع اثمان السلع كلها بعد ذلك فى السوق لنظرية العرض والطلب او لنظرية التكلفة الحقيقية للسلعة مع الربح المناسب وذلك بسعر واحد لا اسعار متعددة .

وماذا يضير الاثرياء لو حرموا من هذا الدعم الذى لايمثل بالنسبة لهم الا فتات للموائد .. بضعة قروش لن تسمن ولن تغنيهم من جوع .. بل لعله من الاكرم وحفظ ماء الوجه ان يمتنع هؤلاء من تلقاء انفسهم وبمحض ارادتهم ورغبتهم عنها على ان ترد وتعود الى الحكومة مرة اخرى .

اذن لاضرر ولا ضرار لهاتين الفئتين على وجه الخصوص ، وبهذا الشكل يكون فعلا .. الدعم لمن يستحقه من اذن صاحب المصلحة الاولى لاستمرار هذه المأساة بوضعها الراهن .. ومن هم اولاء اصحاب دعوة ...

ومنتجات الالبان والزيوت والسمن الطبيعى والصناعى ، ومواد الطاقة البترولية كالشحوم والسولار والبنزين والبوتاجاز والخدمات المختلفة كالكهرباء والمياه ووسائل الصرف الصحى والمساكن الشعبية ومواد البناء ، وكذلك بعض انواع الاقمشة والملابس الشعبية .. وغير ذلك من انماط سلعية اخرى كالعلف والتليفونات والسيارات وبعض الماكينات ، ولا نستطيع ايضا ان نغفل دعم التعليم بكل انماطه خاصة الجامعى والفنى الجامعية والكتب الدراسية ثم تكفل الدولة بتعيين الخريجين بغير حاجة حقيقية لمعظمهم وفى غير تخصصاتهم بما يؤدى الى زيادة حدة مشكلة البطالة وتكدس مكاتب ودواوين المصالح الحكومية وشركات القطاع العام بهؤلاء الخريجين وبما يشكل معوقات فى سبيل الانتاج والعمل .. وكل هذه المواد والوسائل والخدمات وغيرها تدعمها الحكومة وتستدين من اجلها لتنقلها على القادرين وغير القادرين على السواء .. بل لعل القادرين - كما ذكرنا من قبل - هم اول واكبر المستفيدين بهذا الدعم

رغيف الخبز والمهانة القومية

...

صلاح الدين وموقعة حطين ..

كانت الشرارة الاولى التى فجرت نار الحرب بين البطل المجاهد صلاح الدين الايوبى وبين قوات الفرنجة الصليبية الباغية ...

... فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين » .

بهذه الروح العالية استطاع المسلمون ...

معركة حطين

...

بقلم الشيخ :


عبد الحميد كشك

المتطرفون وحتى على الفلاح

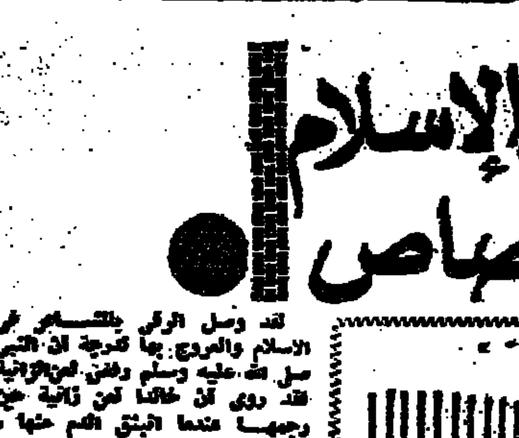
...

قذائف الحق ..

...

بقلم : حلمى محمد القاعود

محمد متولى عوض



مشاهير سياسية

هيئة التحرير

...

د. بكر القبانى



...

د. احمد عوض الله

دعاوى تعويض عن التعذيب

...

الثقافة للشعب

التليفزيون والطفل المصرى

حرية الصحافة الجامعية

● بقلم : حازم هاشم

● اقرأ كلاما واسمع حكايات من هذه الجامعة او تلك فلا اكاد اصدق. معارك حامية الوطيس بين الطلبة وادارات الكليات والجامعات عن مجلات الحائط ، تلك التي يعتبرها الطلاب متنفسا وحيدا لهم للتعبير عن آرائهم في لائحة طلابية او اسعار كتب او سياسات عامة تخص بلادهم . فلا يجد القائمون على امر هذه المنشآت سبيلا لدرء « خطر » حرية التعبير ، الا نزع هذه المجلات ، ثم التحقيق مع هؤلاء الذين كتبوا من الطلاب في هذه الصحف المعلقة على الجدران ! وكأن هؤلاء يجبرون طلابهم على التحول مستقبلا الى « امعات » خرس لا رأى لهم ! وهؤلاء الطلاب هم الذين نملأ اسماعهم صباح مساء بالحديث عن الديمقراطية وازدهارها في بلادنا التي حماها الله دائما من كل سوء بالرغم من افعالنا التي لايرضى الله عنها طبقا لتصور العقلاء .

ولست ادرى اى مستقبل ينتظر الديمقراطية في مصر ونحن عاكفون — في دأب لا يخبو وجلد لا يلين — على تربية وتنشئة مواطن لايحس بانتمائه من الطفولة وحتى التخرج في الجامعة؟ وما كل هذا الحرص منا على الالتزام بنظرية الخوف والتخويف التي يتربى عليها اطفالنا في مدارسهم فيظل الخوف يطاردهم وهم شباب في الجامعة ؟! وهل الذين يفعلون ذلك بشبابنا يمكن لهم الزعم انهم حريصون على هذا البلد ومصلحته ادنى حرص ؟!

اطالع مذكرة تقدم بها طلاب اسرة« الاسر الجامعية في كلية التجارة بمدينة بنها والتابعة لجامعة الزقازيق والمذكرة تشرح كيف ان رئيس جهاز رعاية الشباب في الكلية قد تعدى اختصاصاته الادارية وقام بنزع مجلة « الطريق » الحائطية التي تصدرها اسرة « الوحدة » بحجة انها غير مستوفية للشروط الرقابية التي توصلنا اليها في اجتماعنا مع الاستاذ الدكتور عميد الكلية !! وليتصور القارئ ان مجلات الحائط في الجامعات قد اصبح لها — هي الاخرى — « شروط رقابية » حتى تصدر ، فاذا خرجت على هذه « الشروط الرقابية » كان جزاؤها « المصادرة » بالنزع من جدرانها قسرا بمعرفة موظف ادارى يتجاوز مهمته الاصلية !!

ثم تمضى المذكرة شارحة الموقف للعميد فتؤكد (ان المجلة محل النزاع كانت قد صدرت بتاريخ سابق على الاجتماع — الذى تقررت فيه الشروط الرقابية ! — وبتعليمات ماقبل الاجتماع التي وصلتنا — اى الطلبة — من الادارة بأن رئيس جهاز رعاية الشباب ليست له صلاحية لكى يرفع المجلات غير المستوفية (للشروط) !! فكيف نصب نفسه مراقبا على نشاطاتنا علما بأن ذلك يعتبر تخطيا لعمله الاساسى كمسئول جهاز تنفيذى) !!

ثم يفصح الطلاب في مذكرتهم عن الاسباب التي حدت بهذا الموظف ان ينزع مجلتهم ، فيذكرون ان هذا « ردفعل لاتهاماتنا التي وجهناها اليه في اجتماع الدكتور العميد !! الا ان هذا الفعل اعتداء على الجامعة ، لذلك نطلب التحقيق الادارى في الواقعة قياسا على مثيلاتها مع باقى الاسر ، حرصا منا على استقامة العمل في الجامعة التي قد تعرضه تصرفات رئيس الجهاز الشاذة والغريبة معا الى الاضطراب الذى لانرجوه ولا نتمناه » !!

وقد يظن من يطالع هذا الكلام ان الكلية قد بادرت الى اعادة مجلة الطلاب الى حائطها ، وانها اجرت تحقيقا مع الموظف الذى رفع المجلة دون اختصاص او مقتضى ! ولكن الادهى ان الكلية قد بادرت بالتحقيق مع اربعة من طلاب الكلية في اسرة « الوحدة » !! والبعض من هؤلاء قد كتب في مجلة الحائط المرفوعة ، وتهمة هؤلاء انهم زوروا امضاء وكيل الكلية فوضعوه على المجلة!! وبات من الواضح ان المسئولين عن الكلية قد اصبح همهم — كل الهم — مجلة « الطريق » ومشكلتها !! وكأن ماكتبه الطلاب في مجلتهم الحائطية قد ادى الى نشوب حرب او قيام ثورة !! وكل ذنب الطلاب انهم اعترضوا على تصرفات لواحد من موظفى الكلية ، تجاوز صلاحياته فتصور انه « مدير الرقابة » على صحف ومجلات الحائط ! وحتى يتعلم باقى الطلاب ان يقدسوا — ليس اساتذتهم فقط — بل وموظفى كلياتهم كذلك وان يتعودوا — حالا ومستقبلا — عدم التعبير في حرية ؟! والخنوع مستقبلا لمحاذير الرقابة على آرائهم ، وان يتوقعوا دائما ان آراءهم مصادرة حتما ، وان مبدأ « مالا يجوز نشره » مسلط على صحافة بلادهم على الحوائط وغيرها ، وان عليهم ان « يسمعوا الكلام » دائما فلا يناقشوه !

الغريب كذلك ان طلبة الاسرة التي صودرت مجلتها حاولوا تسليم شكواهم — وقد وقعتها استاذتهم رائدة الاسرة — لاى مسئول في الكلية دون جدوى . فهناك تعليمات مشددة بعدم تسلم اى ورقة يقدمها طالب ! طلبا للحيطة الشديدة والتحوط ! وقد امتدت هذه الحيطة الى بعض اعضاء هيئة التدريس! الذين لا يمكنهم تقديم اى من مذكراتهم الى قيادات الكلية والحصول على توقيع بالاستلام !!

اى « غابة » جامعية هذه ؟! أما كفى هؤلاء ازمة الحرية في بلادنا وهى تشتد يوما بعد يوم ؟! واى سطوة لهؤلاء تجعلهم يراقبون مجلات الطلاب وحرية التعبير حق دستورى ؟! وما هذا التخريب الذى يمارسه اساتذة علم في عقول وارواح طلابهم ؟! وكيف يتخرج الطالب من كليته مواطنا منتجا يدين الموج ويحرص على مصلحة عامة ، وهو يعاقب في سنه المبكرة هذه لمجرد انه مارس حرية التعبير !

لا يعلم هؤلاء الذين يمارسون هذه السلطة الاستبدادية في الجامعات انهم يعملون في غير صالح الوطن ، وانهم بممارستهم هذه ينشئون جيلا كاملا من صغار المستبدين ، هم المستبدون الكبار في المستقبل ! وهل انتهت مشاكل الطلاب في الجامعات بحيث لم يبق الا تفرغ القيادات الجامعية لمصادرة مجلة والتحقيق مع كتابها الطلاب والمراوغة في تسلم الشكاوى وقهر الطلاب ؟!

وما هى الحاجة الماسة التي تفرض (شروطا رقابية) ملزمة لطلاب يحررون مجلة حائط ؟! وما هى حاجة هؤلاء الطلاب الى توقيع على المجلة المعلقة من هذا المسئول الجامعى او ذاك ؟!

ان الصحافة المصرية تناضل من اجل حقها في حرية التعبير ، وقد حققت اشواطا في هذا السبيل ، وبقى الجزء الاكبر من صحافتنا اسير نوع من الرقابة يمارسه مسئولوها المعينون بحكم ما يصلهم من تعليمات . وهاهى ذى مجلات الحائط في كليات الجامعة تخضع لرقابة الموظفين ، الذين انتحلوا لانفسهم صلاحية المصادرة والنزع بل والتحقيق مع الطلاب . الذين اذا اتفقوا في الحالة التي نحن بصددها — لائحة الطلاب ، كانوا كمن مس اسرار مقدسة لايجوز مناقشتها انها وقائع تدعو للجزع وتدعونا الى الصراخ الغاضب في وجوه هؤلاء .. ارفعوا ايديكم عن صحف الحائط في الجامعة . فما تفعلونه ليس في صالح مصر بالتأكيد . لا حاضرا ولا مستقبلا .

١٠٠٠ ساعة امام التليفزيون
مقابل ٧٠٠ ساعة في المدرسة
برامج الاطفال في التليفزيون
غير مصرية

● عبد التواب يوسف

كتبت — هبة الله يوسف :

● في العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٩ اعلنت هيئة الامم المتحدة وثيقة اعلان حقوق الطفل .. وفى نفس هذا التاريخ من كل عام تحتفل مصر مع العالم بهذه المناسبة .

وهنا لابد ان نتساءل ماذا قدمنا لاطفالنا حتى نعدهم لحياة افضل واسعد في المستقبل ؟ ماذا قدمت وسائل الاعلام في الدولة وعلى الخصوص التليفزيون كجهاز اعلامى خطير ليوسع من دائرة اهتمام الطفل وادراكه ... ويساهم في اعداده للمستقبل الذى سيتحمل فيه المسئولية كاملة ..

اطفال اليوم .. رجال الغد

● هل تعلم ان الطفل المصرى يقضى امام شاشة التليفزيون ساعات طويلة قد تصل الى الف ساعة في السنة في المقابل الذى نجده يقضى حوالى ٧٠٠ او ٨٠٠ ساعة في السنة في حجرة الدراسة (هى كل الحصيلة من ٧ شهور دراسة في السنة)

هل تعلم ان برامج الاطفال التي يلقى عليها عبء كبير في تثقيف وتعليم الطفل وتحتل مساحة لابأس بها من الارسال اليومى لا تملك غير نصف استديو لمدة يومين في الاسبوع تقدم من خلاله اعمالها .. الكلام لعبد التواب يوسف المتخصص في ادب الطفل والحاصل على جائزة الدولة التقديرية مرتين .

والذى يؤكد ان دور التليفزيون يجب ان يرتبط بسياسة التعليم ، بمعنى ان الوزارات الثلاث المعنية بذهن الطفل وهى التعليم والاعلام والثقافة يجب ان تكون خليطا من التثقيف والتعليم وايضا الترفيه .. واذا تخلينا عن هذا العنصر الاخير فسنفقد العناصر الاخرى .. وهذا ما يحدث الان ذلك لان برامج الاطفال ثقيلة جامدة يهرب منها الطفل فلا تحقق الهدف منها .. وبذلك فان التليفزيون قد فقد كل امكانياته العظيمة المتمثلة في الصورة واللون والحركة وتوظيفها لخدمة الطفل . الذى يقبل على مشاهدة التليفزيون .. ولكن ببرامجه الموجهة للكبار !

دراما الصغار .. ام الكبار

ويستطرد الاديب عبد التواب يوسف قائلا : ان التليفزيون يخصص ميزانيات ضخمة لانتاج المسلسلات الدرامية فلماذا لا يخصص ميزانية مماثلة الى حد ما لبرامج الاطفال لانتاج افلام تسجيلية تتفق مع قدرتهم على الاستيعاب .. او تنتج افلام كارتون مصرية بشخصيات مصرية واقصد بذلك ان تكون شخصيات بعيدة عن شخصيات والت ديزنى الاجنبية وتكون نابعة من مجتمعنا ، نعرفهم من خلالها تاريخنا .. وبالرغم من ان هذه الافلام باهظة التكاليف ، الا ان التليفزيون لو تمكن من بيع هذه الافلام فاعتقد انه سيغطى تكلفتها .. وهذا لايعنى انني ضد الافلام الاجنبية او ضد اغلاق نافذة الانفتاح على ثقافة العالم في وجه اطفالنا .. ولكننى ضد ان تكون هذه الافلام هى الوحيدة المتفردة بالساحة ..

واضاف قائلا : ان برامج الاطفال وبالرغم من انها تحاول تقديم ما يتناسب وكل الاعمار الا ان هناك عمرا شبه مفقود وهو عمر الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب .. وهذه البرامج تحتاج لجهد كبير حتى لا تفصل الطفل بقوة عن مرحلة الطفولة او تجعله ينتمى بشدة الى مرحلة الشباب بمعنى انه يجب ان يعيش مرحلته ..

يا حبايبى يا حلوين

● وتقول د. سامية الساعاتى كلية الآداب جامعة عين شمس : لاشك ان هناك جهدا ملحوظا للتليفزيون من اجل الطفل ، ولكن يؤخذ عليه انه جهد موجه بشكل غير علمى في اغلب الاحوال .. بمعنى ان مقدمة برامج الاطفال التي هى مثل اعلى لهم وتؤثر فيهم بشكل ملحوظ ليست معدة بشكل تربوى سليم .. وجواز مرورها الى عالم الاطفال هى ابتسامة رقيقة وجملة . ياحبايبى ياحلوين . متناسية تماما اهمية شخصية مقدم البرامج ومدى ثقافته وقدرته على اقناع الطفل بالمادة العلمية المقدمة له .. ايضا كل البرامج التي تقدم للطفل لانجد فيها المصرية .. فكلها بيئات مختلفة بعيدة عن ذهن الطفل واسماء اجنبية لم تعتد اذن الطفل سماعها .. وبالرغم من وجود امكانيات مصرية لعمل مثل هذه الاعمال الاجنبية الا ان نظرية الراحة وعدم بذل اى مجهود تفرض نفسها على الساحة متعللين بضيق الامكانيات . ايضا هناك اعمار شبه معدومة ولا تخصص لها برامج في التليفزيون . لذلك لابد من اعادة النظر في برامج الاطفال ككل ..

الاستيراد افضل

اما محمد رجائى مدير برامج الاطفال بالقناة الاولى بالتليفزيون .. فيؤكد ان تكلفة انتاج افلام الكرتون بالتليفزيون باهظة ، فمثلا الدقيقة الواحدة تتكلف ٣ آلاف جنيه اى ان فيلم كارتون عشر دقائق يتكلف حوالى ٣٠ الف جنيه ، لذلك فليس هناك داع ان تتكلف ميزانية دولة نامية كمصر كل هذه المبالغ .. بينما يمكن الحصول على مضمون هذه الدقائق من انتاج اجنبى ولا يتعارض مع قيمنا وبمبالغ قليلة . واذا نحن انتجنا هذه الافلام ووزعناها على الدول العربية فاعتقد انها لن تغطى تكلفتها . لان عدد محطات الدول الشقيقة التي يمكن ان تستعين بها ليست كثيرة ، وبالتأكيد هذه المحطات ستفضل الاستعانة بالانتاج الاجنبى لانه سيكون اجود ، لانها دول متقدمة في هذا الفن بالتأكيد وخبرتها فيه تفوق خبرتنا بمراحل .. واذا كانت هذه هى آراء العاملين في مجال الطفل .. فما هى آراء اصحاب الشأن ..

شخصيات ساذجة

● وتقول ميرفت وهيب ، ربة بيت ، ولديها ثلاثة اطفال في مراحل سنية مختلفة اكبرهم في العاشرة واصغرهم في الرابعة .. ان اطفالها خاصة الاكبر ينفر من هذه البرامج ولا يقبل على مشاهدتها الا بالصدفة اما الصغيران فهما يسخران دائما من شخصيات العرائس امثال « بقلظ » و « ارنوب » ولا تحس انهما ينفعلان بهذه الشخصيات او يهتما بها ..

● طفل اخر يدعى وليد سعيد « ٩ سنوات » يؤكد انه لا يشاهد غير افلام الكرتون ، من خلال برنامج سينما الاطفال وهى مشوقة ولكن باقى البرامج يهتم بمشاهدتها .

● طفلة اخرى هى شيماء نبيل ٩ سنوات تؤكد ان هناك بعض العلماء والاختراعات الحديثة سمعت عنها لاول مرة من خلال فوازير عمو فؤاد .



● د . سامية الساعاتى

كتاب جديد

إستراتيجية الاستعمار والتحرير



● د . جمال حمدان

اشغلنا جميعا (بشخصية مصر) لجمال حمدان .. وانستنا عبقرية الدكتور/جمال حمدان في هذا الكتاب او السيمفونية الفكرية الكثير من انتاجه ، بل لعله قد ظلم هذا الانتاج .. فمن دار الشروق صدر منذ العام الكتاب الهام « استراتيجية الاستعمار والتحرير » والكتاب يعالج قصة الاستعمار في العالم منذ العصور القديمة مرورا بالعصور الوسطى وعصر الكشوف الجغرافية والاستعمار البحرى والقوى البرية للاستعمار ، فالاستعمار الحديث واخيرا الاستعمار الحالى يعالج الكتاب ايضا قضية التحرير كمقابل للاستعمار ، ويمزج الدكتور /حمدان في كتابه بين اللغة الرقيقة المباشرة وبين دقة الفكرة وابداعها فهو لايرد لنا حقائق (الاستعمار) والثورات التحريرية بالاسلوب المتعارف عليه ، ولكنه يقدم تصورا وابداعا فكريا للظاهرتين معا الاستعمار والتحرير . ان جمال حمدان سيظل في كل مايكتبه نموذجا فريدا للعالم الوطنى النزيه .. الذى لم تبهره — مثل كثيرين — اضواء الغرب وبحوثه الممولة وشبكاته التجسسية الحديثة .. ان جمال حمدان هو (رمز) لقيم اصيلة فقدناها في محراب العلم !!

الكاميرا الخفية ..
هذا البرنامج الفضيحة

★ منذ عدة شهور مضت ، والقناة الثانية تعرض على المواطن المصرى برنامج « الكاميرا الخفية » وموضوعه تقديم شرائح من الشعب المصرى بصورة مضحكة ومخزية وتظهر عكس حقيقة هذا الشعب ، تظهره كأنه شعب جبان خائف ، ابله ، متهور ، وغيرها من الصفات التي من المفترض حتى في حالة وجودها ان يقوم التليفزيون المصرى المحترم (؟!) بمحاولة تغييرها لاتكريسها والسخرية منها ، الاخطر ان يعرض هذا البرنامج في نفس الوقت في دول الخليج العربى ، مما استفز مشاعر الخليجيين انفسهم وكتبت مجلة (الوطن) الكويتية تستنكر تقديم مثل هذا البرنامج الذى يظهر الشعب المصرى بمظهر سيئ ، وكأنه ليس الشعب الذى انجب من قبل عبد الناصر وغيره من ابطال مصر . (!!)

★ اننى اتوجه الى المسئولين بالتليفزيون المصرى مطالبا بايقاف هذا البرنامج فورا لخطورته وبذاءته، هذا اولا ، وثانيا اطالب بمحاكمة الذين اخرجوا والذين دفعوا وموَّلوا، والذين مثلوا ممن قبل نقابة الممثلين التي من المفترض انها تتابع اعمال اعضائها الكرام ؟

★ ان ضرورة مواجهة مثل هذا العبث في اخطر جهاز اعلامى مصرى ضرورة وطنية ، وهى مهمة كل القوى الشريفة في هذا الوطن ، ويكفى الامتهان اليومى الذى يعيشه الانسان المصرى في أكله ومسكنه ومواصلاته ورزقه ، ومستقبله ! يكفيه هذا ايها السادة !!

١٦ ديسمبر القادم بينالى الاسكندرية الدولى

● يبدأ يوم ١٦ ديسمبر القادم ، انعقاد الدورة الخامسة عشرة لبينالى الاسكندرية الدولى في الفنون التشكيلية لدول البحر الابيض المتوسط ، بعد ان قبلت محافظة الاسكندرية ان يكون لوزارة الثقافة ممثلة في المركز القومى للفنون التشكيلية الاشراف الفعال على البينالى . بالمشاركة مع نقابة الفنانين التشكيليين ، ووصلت بالفعل اعمال فنانى يوغسلافيا واسبانيا واليونان . كان بينالى الاسكندرية من قبل يدار بمعرفة احد الزملاء الصحفيين وراعى الفنون في الاسكندرية حسين صبحى .

احدث روايات جارثيا ماركيز

● صدرت للكاتب عبد المنعم سليم ترجمة رواية « احداث موت معلن » لجارثيا ماركيز . الرواية تدور حول بطلها العربى الاصل ، والحادثة الرئيسية فيها قتل للاخذ بالثأر .

مشروع مترو الانفاق يمتد الى السينما التسجيلية

● تسجيل ملامح الحياة التي تتغير في القاهرة مع استمرار تنفيذ مشروع مترو الانفاق هو موضوع فيلم « آخر محطة » للمخرج اشرف رمضان الذى يتناول فيه التغيرات التي طرأت على سكان القاهرة خاصة بعد نقل محطة مترو حلوان من باب اللوق الى ابو الريش ، وهذا الفيلم من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية التي قرر ايضا انتاج « المتحف الجيولوجى » وهو فيلم يتناول تسجيل مراحل ازالة المتحف الجيولوجى ويناقش ظاهرة اختفاء المعالم الفنية للقاهرة . وهو دعوة صريحة لاعادة بناء دار الاوبرا ، ومتحف الفن الحديث والمتحف الجيولوجى وكلها معالم ثقافية اختفت من الوجود في الاعوام العشرة الاخيرة .

أعضاء هيئة تدريس الجامعات يحتفلون باليوم العالمى لفلسطين

● تقيم لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة شعبى فلسطين ولبنان احتفالا بمناسبة يوم التضامن العالمى مع الشعب الفلسطينى يقام الاحتفال في نقابة الصحفيين الخميس — بعد غد — في الرابعة والنصف بعد الظهر ، يتضمن برنامج الحفل امسية شعرية للشعراء مريد البرغوثى ، حلمى سالم ، وليد منير ، محمد عشماوى ، محمد كشيك . كما يتضمن الحفل فقرات غنائية الفردوس عبد الحميد وعلى فخرى مع معرض لوحات الفنان عز الدين نجيب ومعرضا للكتب الخاصة بالتراث الفلسطينى .

بدائع الفهلوانى على مسرح الريحانى

يعرض يوم الاحد القادم على قصر ثقافة الريحانى مسرحية « بدائع الفهلوان في وقائع الازمان » المسرحية تستلهم الحدوتة من مقامات الحريرى والهمذانى ويقوم بالبطولة عبد الله الشرقاوى ، وعبلة كامل ، وايمن عبد الرحمن ، ديكور وملابس عايدة علام ، تأليف واخراج رأفت الدويرى وهى اول مسرحية يكتبها بعد حصوله على جائزة الدولة التشجيعية .

احدث قاعات الفن التشكيلى

● تفتتح اليوم قاعة الفسطاط مشربية باعمال الفنانين عبد الهادى الجزار — حامد ندا — كمال السراج — حسين الجبالى — سعيد الصدر — صبرى منصور — فتحى احمد . قاعة مشربية ، في شارع شامبليون ، ويقدم في الافتتاح عرض لرقص الدراويش على الموسيقى الشعبية .

دكتور محمد اشرف البيومى استاذ الكيمياء الطبيعية بكلية العلوم جامعة الاسكندرية — حتى وقت قريب كان احد علماء مصر بالخارج بجامعة ولاية ميتشجان الامريكية التي عمل بها استاذا للطبيعة الضوئية حوالى ١٢ عاما وهو معروف دوليا لبحوثه في مجال الانبعاث الضوئى من الجزيئات — مستقل سياسيا حيث انه لاينتمى لاى حزب حتى الان — يتمسك في حواره بالموضوعية والاسلوب العلمى) — سيشترك في الندوة التي يقيمها حزب العمل الاشتراكى حول المفاعلات النووية الخميس القادم ٢٩ نوفمبر بمقر الحزب .

الحوار الموضوعى حول البرنامج النووى ضرورة ملحة
حوادث المفاعلات النووية ليست نادرة

د . اشرف البيومى

● ماهر أباظة

منذ اكثر من خمس سنوات وتصريحات المسئولين تطالعنا من حين لآخر باتفاقيات وقرارات لاقامة ثمانية مفاعلات نووية ستؤدى حسب قول المسئولين لدخول مصر العصر النووى وستضمن توليد حوالى ٤٠٪ من حاجتنا من الكهرباء في عام الفين — منذ ذلك الحين والحملات الدعائية تؤكد على حتمية البديل النووى وتبشر بأن المفاعلات النووية احدى الدعامات الضرورية للرخاء المنتظر — وتكررت الاحاديث المنشورة في الصحف القومية لوزير الكهرباء ولبعض المسئولين بهيئات الطاقة والمحطات النووية وظهرت كتيبات دعائية واعلانات تعدد مزايا المفاعلات النووية وتقول انها البديل الوحيد كمصدر اساسى للطاقة — الاهرام ٨١/٢/٢٢ — وأن نظم الامان النووى تصل باحتمالات الخطر الى درجة الاستحالة المطلقة — الاهرام ٨١/٤/٢٣ — وان رياح المخاوف لن تهب ابدا على مصر وانه لا خوف على الانسان والبيئة من التلوث وأن قلب المفاعل تحيط به دروع واقية ولا يمكن تسرب الاشعاع حتى في حالة وقوع حادث — الاهرام ٨١/٢/٢٤ — وان مصر دخلت عصر الطاقة النووية في الساعة ١١٫١٨ دقيقة صباح الاثنين ٢٩ يونيو ٨١ — الاهرام ٨١/٧/١٤ وان مصر في حاجة الى عشر محطات نووية واننا نشترى المفاعلات وندفع نقدا — الاخبار ٨١/٢/٢١ — وزير الكهرباء يعلن ان مصر تدخل عصر الطاقة النووية في نوفمبر ٨٣ — آخر ساعة ٨٣/١٠/١٢ — وان المياه الدافئة الخارجة من المفاعل الى البحر تجذب الاسماك والجمبرى مما يساعد على نموها واننا . لازم نلحق وان احفادنا حيلوموننا ان تأخرنا في انشاء المفاعلات . — ندوة بالتليفزيون المصرى — اكتوبر ٨٤ .

لا تظهر آثارها في الحال كحوادث المرور مثلا ولكنها تظهر بعد عدة اعوام من التعرض للاشعاعات وتصيب الانسان بالعقم والسرطان — اخبار اليوم ١٩٧٩/١١/٣ .

كما اصدر المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية توصية اجماعية بعدم اقامة محطة سيدى كرير وفى مجلس الشعب ارتفعت بعض الاصوات المطالبة بمعالجة متأنية للموضوع — الاهرام — ١٩٨٠/٢/١٧ .

المحطات التقليدية بديل افضل

وعن البدائل فضل الدكتور فؤاد حلمى المحطات التقليدية لتوليد الكهرباء مثل محطة ابى قير التي تعمل بالغاز الطبيعى الذى اكتشف هناك وان هذه المحطة تبلغ طاقتها ٦٠٠ ميجاوات اى انها تقارب الطاقة المنتجة من محطة نووية واشار الى ان تكاليف انشاء المحطة النووية تزيد على مليار و ٢٠٠ مليون جنيه — هذه الارقام ارتفعت ارتفاعا مذهلا في وقتنا الحاضر — ويستغرق انشاء المحطة النووية ٧ سنوات على الاقل اما المحطة الغازية فتكاليف انشائها ٣٠٠ مليون دولار ويستغرق انشاؤها عامين تقريبا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الرأى يتفق مع توصيات دراسة امريكية — مصرية مشتركة بشأن تقييم بدائل الطاقة صدرت في ابريل ٧٩ جاء في الصفحة الثانية من ملخص التقرير أن استخدام الطاقة النووية بمصر في الوقت الراهن سوف يعقد امكانية دعم وتوسيع قدرات مصر في مجال الطاقة وان احد العوامل الاساسية لذلك الاستنتاج هو ضعف البنية التحتية — مواصلات وتليفونات ومجارى وكوادر فنية .. الخ — كما اكد التقرير ان الوسائل التقليدية هى المرشحة لتقديم الحاجة المتزايدة من الطاقة في مصر .. ومن العجيب حقا ان وزير الكهرباء الحالى الذى اشترك في اعداد هذا التقرير قد اصبح اليوم من اشد المتحمسين للمفاعلات النووية .. هذا في الوقت الذى كثرت فيه حوادث التسرب الاشعاعى وتعددت حالات اغلاق المفاعلات النووية وارتفعت تكاليف انشاء وتشغيل وصيانة المفاعلات النووية بمعدلات تفوق مثيلتها بالنسبة للمحطات التقليدية ان كانت هناك حقائق وبيانات ودراسات نجهلها ادت الى هذا التغيير في الرأى فمن حقنا ان نعرفها .

وفى تحقيق حول المفاعلات النووية — الاهالى ١١—٥—٨٣ — تساءل د. نصر حمود الاستاذ المساعد بهيئة المواد النووية عن الحكمة وراء انشاء مفاعلات نووية وهناك ٢٠ مليون متر مكعب من الغازات الطبيعية يتم حرقها يوميا فوق منصات انتاج البترول المصرية كما صرح بذلك وزير البترول عام ٨١

مستقبل المفاعلات النووية في خطر

وفى نفس الوقت الذى كان المسئولون المصريون يتحدثون عن الامان المطلق ونظافة تشغيل المفاعلات ورخص الطاقة الكهربائية المولدة منها كانت الصحافة المصرية تطالعنا باخبار تتناقض بشكل صارخ مع الدعاية الرسمية للمفاعلات — فجون اوليرى

سكرتير عام هيئة الطاقة بامريكا يؤكد ان الطاقة النووية كانت امل المخططين فقط وان مستقبل الطاقة النوويه يتراجع — اخبار اليوم ١١—٢—٨٤ — ثانى حادث تسرب نووى باليابان — ١٠٠ عامل تعرضوا للاشعاعات من المفاعل النووى تسوروجا — الاهرام ٢٦—٤—٨١ — مواد مشعة جدا تتسرب من مفاعل باليابان للمرة الثانيه — الجازيت المصرية ٢٠—٤—٨١ — وفى الصحافة الاجنبية تتكرر الاخبار بشكل مذهل عن تسرب مياه وغازات مشعة وعن مشاكل اقتصادية وامنية تلاحق صناعة المفاعلات النوويه نسوق نماذج قليلة من عناوين كثيرة :

ارتفاع معدل وفاة الاطفال حول مفاعل بنسلفانيا بعد حادث ثرى مايل آيلاند — ديلى تلجراف ٢—٤—٨٥ — تكرر تسرب المياه المشعة من مفاعل انديان بوينت تو بشمال مدينة نيويورك — نيويورك تايمز ١٠—٤—٨١ — مشروع دوبس النووى يتعثر — نيويورك ١٦—١١—٨١ — مفاعل لم يكتمل انشاؤها ترمز لمحنة الصناعة النووية — الهيرالد تريبيون ١٩—٣—٨١ — مياه مشعة تتسرب من مفاعل بالاباما بامريكا — ديترويت فرى برس ٢٣—٥—٨١ — برنامج البرازيل النووى يتعثر — نيويورك تايمز ١٨—٥—٨١ — دراسة تؤكد ان المفاعلات النووية ليست ارخص مصادر الطاقة — آن اربور نيوز ٩—٩—٨٢ — قلق حول امان عشرة مفاعلات نووية — ديترويت فرى برس ١٩—٨—٨٢ — امريكا تعيد تقييم امان المفاعلات النوويه — نيويورك تايمز ٧—٦—٨٢ — اغلاق خمسة مفاعلات نووية لوجود تشققات بها — نيويورك تايمز ٢٥—٨—٨٣ — لم يتم التعاقد على بناء اى مفاعل نووى بامريكا منذ عام ٧٨ — الغاء العقود لبناء المفاعلات يستمر وكانه فيضان في عام ٨٢ فقط توقف العمل في بناء ١٨ مفاعلا نوويا وبذلك يصبح مجموع العقود الملغاة حتى الآن بامريكا ٦٧ مفاعلا منذ عام ٧٢ — حادث ثرى مايل آيلاند اظهر كيف ان استثمارا قدره مليارات من الدولارات يمكن ان يتبخر في ثلاثين ثانية فقط — مجلة التايمز الامريكية ١١—٤—٨٣ — مجموعة من العلماء تطالب باغلاق مفاعل نووى بنيويورك — نيويورك تايمز ١٣—٩—٨٣ — عدم اكمال اربعة مفاعلات نووية بعد صرف ٢٫٧ مليار دولار — نيويورك تايمز ١٧—٧—٨٤ — اغلاق مفاعل ميولاند بولاية ميشجان الامريكية بعد صرف ٣٫٩ مليار دولار — نيويورك تايمز ١٢—٧—٨٤ — تحويل مفاعل نووى الى محطة كهرباء تدار بالفحم بولاية اوهايو الامريكية بعد صرف ١٫٧ مليار دولار — نيويورك تايمز ٢—٨—٨٤ — المفاعلات النووية تفقد ميزاتها الاقتصادية — نيويورك تايمز ٣—٨—٨٤ — فشل مفاعل ميلانه هو واحد من عدة امثلة — ديترويت فرى برس ١٨—٧—٨٤ — تسرب غازات مشعة من مفاعل نووى بولاية كارولينا — نيويورك تايمز ٤—٩—٨٤ — ارتفعت تكاليف انشاء مفاعل ديابلو كانيون بكاليفورنيا عشر مرات من ٤٥٠ مليونا الى ٤٫٤ مليار دولار — ارتفعت تكاليف انشاء مفاعل شورهام بنيويورك حوالى ١٧ مرة من ٢٤١ مليونا الى ٤ مليارات دولار وتأخر بناؤه تسع سنوات عن الوعد المقرر — مفاعل ماه يل مانديانا فرتفعت تكاليف انشاؤه من ١٫٤ مليار الى ٧ مليارات دولار وانتهى نصفه ثم اغلق تماما هذه الامثلة من مجلة التايمز الامريكية — ١٣—٢—٨٤

(البقية العدد القادم)

الاصوات المعارضة تطالب باعادة تقييم المشروع النووى

وكانت هناك بعض الاصوات المعارضة او المتحفظة لم تجد في الصحافة القومية مجالا للتعبير عن آرائها الا نادرا تطالب بمزيد من دراسة الجوانب المتعددة للمشروع النووى سواء من الناحية التكنولوجية والاقتصادية او من الناحية السياسية والصحية والامان من الحوادث — ففى احاديث وندوات حول اخطار المفاعلات النوويه اشرت الى ان اهمية الموضوع تقتضى من الجميع ضرورة المناقشة والحوار الجاد الذى يعطى الفرصة الكاملة للرأى الآخر كما يجب على المسئولين توفير كافة البيانات والدراسات التي لديهم لكل المهتمين وذلك لتقييمها ومقارنتها ببيانات وتقارير الاخرى كما انه يجب ان يتوفر لدى المسئولين الرغبة الصادقة لاعادة تقييم المشروع فهناك احتمال جيد ان الرأى المعارض صحيح وتجاهله قد يكون خطئا فادحا — الشعب ٢٤ ، ٣١ مارس ٨١ — كما اشرنا من قبل الى رفض بعض شعوب اوروبا الغربية للمفاعلات النووية حتى ادى ذلك في السويد لتغيير حكومتها عام ٧٦ كما ادى لاغلاق عدد من المفاعلات التي تكلفت شعوبها عدة آلاف من ملايين الدولارات كما حدث في النمسا ويحدث الآن في امريكا وبينت في السابق ان مستقبل الطاقة النووية في امريكا هو محل تساؤل جاد فعدد عقود انشاء محطات نووية يتناقص بشكل هائل ففى عام ٧٣ كان عددها ٨٣ اصبحت ثلاثة عام ٧٥ وواحد عام ٧٨ . مجلة نيوزويك الامريكية ٧٩/٤/٩ — كما ان الحوادث التي يمكن وقوعها في المفاعلات النووية ليست نادرة كما يظن البعض او يريدنا ان نصدق — كما حذر آخرون مثل د . نعمات فؤاد — الشعب ٨١/٦/١٦ — من انشاء مفاعلات نووية كما حذرت من قبل من النفايات الذرية — وقامت مجموعة من القيادات النسائية بالاسكندرية بحملة قوية ضد اقامة مفاعل سيدى كرير .

محافظ الاسكندرية ومجلس مدينتها ووزارة التعمير يعترضون على انشاء مفاعل سيدى كرير :

اعترضت وزارة التعمير على انشاء محطة نووية بسيدى كرير غرب الاسكندرية خوفا من تعرض مدينة الاسكندرية للتلوث ومن القيود التي سيفرضها انشاء المفاعل على المشروعات السياحية والزراعية والصناعية والتجمعات السكانية بهذه المنطقة — الاهرام الاقتصادى — ١ ديسمبر ١٩٧٩ .

وكان على راس المعارضين المرحوم الدكتور فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية السابق الذى ابدى تخوفه الشديد من امكانية حدوث خلل بالمفاعل المزمع اقامته بسيدى كرير كما حدث في مفاعل بنسلفانيا خصوصا ان امريكا جندت امكانياتها الهائلة حتى تمكنت من السيطرة على الموقف بل انهم استدعوا خبراء في المفاعلات النووية من جميع انحاء العالم الى موقع الحادث مباشرة فهل لدينا مثل هذه الامكانيات ؟

كما تساءل عن امكانية اخلاء السكان في وقت قصير من المنطقة المحيطة بسيدى كرير وهى على بعد ٣٠ كم غربى الاسكندرية اذا اضطر الى ذلك في حالة وقوع حادث فأين الامكانيات الهائلة واللازمة لذلك ؟ — اخبار اليوم ٧٩/١١/٣ — كما اشار د . حلمى الى الدراسات العلمية التي تنبأ بزيادة في حالات السرطان في المنطقة المحيطة بمفاعل بنسلفانيا وذلك نتيجة التلوث والتعرض للاشعاعات النوويه التي

شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ مصر الفرعونية من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :

مجدى أحمد حسين

فى جامعة الأزهر :

المظاهرات تطالب بالديمقراطية فى الجامعة والغاء الحرس الجامعى وحل مشاكل الطلاب

كتب ـ مارى يعقوب وعبد الرحمن ابو العينين :

امتدت مظاهرات الطلبة فى جامعة الازهر من المقر الجديد للجامعة فى مدينة نصر الذى يضم كليات التجارة والهندسة والطب ليشمل المقر القديم للجامعة والذى يضم كليات اصول الدين واللغة العربية والدراسات الاسلامية والشريعة والقانون .. واتسع نطاق هذه المظاهرات ليشمل منطقة الدراسة والازهر يوم الاحد الماضى ، بعد ان كان مقتصرا على منطقة الجامعة فى مدينة نصر فقط يوم الاربعاء الماضى .

كما زاد حجم المصادمات بين الطلبة وقوات الامن المركزى التى استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع الطلبة المتظاهرين ، والعصا الغليظة التى تحدث لمن يتلقى ضربة منها صدمة كهربائية تجعله يذهب فى غيبوبة لمدة نصف ساعة بينما لجأ بعض الطلبة المتظاهرين الى قذف قوات الامن بالطوب والحجارة ومخلفات بعض مواد البناء فى منطقة مدينة نصر ، واحتجاز عدد من رجال الامن الذين نجحوا احيانا فى التسلل الى صفوف الطلبة لتفريقهم . واسفر عن اصابة عدد من العربات والمنشآت .

وبعد ان كانت مطالب الطلبة تقتصر على معاقبة الجانى الذى قتل احد زملائهم حينما كان يقود عربة الشرطة بسرعة جنونية ، واقامة مطبات صناعية لتهدئة سرعة العربات فى طريق نصر بالمنطقة التى تواجه كليات الجامعة . فان هذه المطالب اتسعت لتشمل اقالة وزير الداخلية ورئيس الجامعة وحل مشاكل الطلاب وتوفير الخدمات الناقصة لهم ، والمساكن الضرورية لايوائهم والغاء الحرس الجامعى وايضا تطبيق الشريعة الاسلامية .

ولقد ترتب على هذه المظاهرات التى امتدت منذ يوم الاربعاء الماضى وحتى يوم الاحد الماضى توقف الدراسة فى الكليات الخمس بمقر الجامعة القديم بالدراسة واصابة عدد من الطلبة ورجال الامن بجراح نقلوا على اثرها للمستشفيات ثم صدور قرار بتأجيل الدراسة واغلاق الجامعة لمدة اسبوعين

وكانت المظاهرات الطلابية فى جامعة الازهر قد نشبت يوم الاربعاء الماضى فى مبنى الجامعة بمدينة نصر على اثر مصرع احد الطلاب (محسن عبد الحميد) بعد ان صدمته سيارة شرطة مسرعة فى طريق نصر .

ولقد تعددت روايات الطلبة حول الحادث .. فالبعض يروى ان هذه السيارة كانت تتسابق مع سيارة اخرى فى الطريق .. وان قائد السيارة كان ضابطا وليس جنديا .. والبعض الآخر يروى ان قائد السيارة كان ضابطا يتدرب على قيادة السيارات

وأثار الطلاب هرب قائد السيارة وعدم توقفه لنقل الطالب الذى صدمه لاسعافه .. وتأخر حضور سيارة الاسعاف لمدة ساعتين وحضورها بعد وفاة الطالب كما أثار الطلبة ـ وهذا هو الاهم ـ عدم اهتمام رجال حرس الجامعة باثبات الواقعة لعدم تمكن زملاء الطالب من التقاط رقم السيارة بالكامل .

ولذلك فلقد تجمع عدد من الطلبة داخل الجامعة معتصمين بها لاعلان احتجاجهم على الطريقة التى عالج بها حرس الجامعة وقسم مدينة نصر الحادث وللمطالبة بسرعة انشاء كوبرى علوى لانتقال الطلاب ووضع مطبات صناعية ايضا .

وعلى اثر ذلك احاطت قوات الامن المركزى بمنطقة الجامعة لمنع الطلاب من الخروج فى المسيرة التى قرروا القيام بها الى وزارة الداخلية .

وحضر الى الجامعة الشيخ الطيب النجار رئيس الجامعة السابق لتهدئة خواطر الطلاب وحضر ايضا محافظ القاهرة ومدير أمن القاهرة .

ووعد المسئولون بتنفيذ مطالب الطلاب . ولقد تم بالفعل انشاء المطبات الصناعية وتخصيص عدد من ضباط المرور فى اليوم التالى فى هذه المنطقة .

الا ان الامر تطور بسرعة ليحدث الصدام بين الطلبة المعتصمين وقوات الامن المركزى التى كانت تحاصرهم بعد قيام هذه القوات بالهجوم عليهم بقنابل الغازات المسيلة للدموع ونجاح بعض رجال البوليس المرتدين للملابس المدنية من التسلل الى داخل الجامعة ولقد رد الطلاب على القوات المهاجمة المسلحة بالعصيان برميها بالطوب وبقايا ادوات البناء .

ولقـد قامت قوات الامن بالقاء القبض على عدد من الطلاب .. ويقدر البعض عدد المقبوض عليهم بنحو ٦٤ طالبا . وساهم ذلك فى اثارة الطلبة المعتصمين اكثر .

كما ساهم ايضا فى اثارة الطلبة المعتصمين القاء القبض على جندى بتهمة قتل زميلهم الطالب بينما يسود الاعتقاد بينهم ان سائق العربة كان ضابطا وليس جنديا .

ولذلك فلقد استمر اعتصام الطلبة فى اليوم التالى الخميس ، والسبت وعقدوا عدة مؤتمرات طلابية . ثم انتقل الاعتصام الى المبنى القديم للجامعة فى الدراسة ، حيث تجددت المصادمات بين الطلبة وقوات الامن يوم الاحد الماضى .

وتم اصدار قرار اغلاق الجامعة يوم الاحد الماضى لمدة اسبوعين .

مظاهرة سلمية

فى جامعة القاهرة

احتشد نحو الفين من طلبة جامعة القاهرة فى مظاهرة سلمية امام مقر الحرس الجامعى يوم الخميس الماضى ظلوا لاكثر من ساعتين يرددون هتافات تطالب بعودة حرية الرأى من جديد الى حرم الجامعة والتخلص من الكود البوليسى للحرس الجامعى وتحجيم دوره الى الوضع الطبيعى

وكان الطلبة قد حاولوا وضع ٣٠ مجلة حائط على جدران ومداخل الكليات وركزت موادها على عودة اللائحة الطلابية كاملة وعدم المساس بحرية الطلبة ، الا ان الحرس الجامعى اعترض على ذلك وقام بالتحفظ على جميع المجلات مما دفع الطلبة الى تنظيم المظاهرة التى اضطر الحرس على اثرها الى الافراج عن معرض للمجلات ، ولكن بشرط ان توضع على الارض وليس على الجدران

وفى جامعة الأسكندرية :

مظاهرة طلابية تطالب بالقضاء على الفساد فى الجامعة وعودة الدكتور عصمت زين الدين الى منصبه

كتب عصام الدين رفعت وسمير شرباش :

نووية ـ نووية ـ مسيرتنادى سلمية !!

هل تتركون الدكتور عصمت زين الدين للموت ؟!! فلتنفذ مطالب الطلبة العادلة ـ فلتنفذ حياة عصمت زين الدين ـ يسقط الفساد فى الجامعة .. هكذا ردد أكثر من عشرين الف طالب بجامعة الاسكندرية اشتركوا فى مسيرة سلمية خرجت من مبنى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى ٢٠ نوفمبر الحالى لتأييد الدكتور عصمت زين الدين والمطالبة بالقضاء على اوجه الفساد بالجامعة وذلك بعد انتهاء مؤتمر طلابى تم عقده امام مبنى الادارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية والذى تقرر فيه ارسال وفد مكون من أبو الحسن قطب استاذ الفلزات والدكتور سامى الجرف بقسم الكيمياء لعرض مطالب الطلبة على ادارة الجامعة وحضور الدكتور فريد مصطفى رئيس الجامعة الى أعضاء المؤتمر لاعلان قبوله هذه المطالب وفى حالة عدم استجابة الجامعة للمطالب او حضور الوفد ورئيس الجامعة سيتحرك الطلبة اليهم لعرض مطالبهم .

وكانت المطالب هى :

● اعادة الدكتور عصمت زين الدين رئيسا لقسم الهندسة النووية

● التحقيق مع الدكتور محمد السيد ناجى والدكتور عبد المحسن متولى فيما نسب اليهما من فضائح ومخالفات بالجامعة .

● تكوين لجنة لاعادة وبناء وتطوير قسم الهندسة النووية .

وانتظر الطلبة عودة الوفد ومعه رئيس الجامعة حتى الثانية عشرة ظهرا كما تقرر دون جدوى فتحرك الطلاب خارج الكلية واغلق رجال الامن المركزى أبواب الكليات الاخرى ولكن رغم ذلك تمكن عدد من طلاب كليات العلوم والزراعة والآداب والتجارة من الانضمام الى المسيرة التى اتجهت الى مقر رئاسة الجامعة بالشاطبى وكان فى انتظارهم أكثر من ٢٠ سيارة أمن مركزى هبط جنودها وهم يحملون الهراوات والعصى والدروع والقنابل المسيلة للدموع .

وجلس أكثر من عشرين الف طالب فى الشارع امام مبنى ادارة الجامعة وفى نفس الوقت كانت قوات الامن المركزى قد احاطت بمبنى ادارة الجامعة بحوالى ثلاثين سيارة امن مركزى ومصفحة تحمل حوالى الفين من جنود الامن المركزى المسلحين بالقنابل اليدوية والقنابل المسيلة للدموع والخرزان والدروع وقاموا بقطع الطرق المؤدية الى مبنى ادارة الجامعة .

ووقف الطلاب بجوار نادى العاملين بمحافظة الاسكندرية من الجانب الايمن واحاطوا انفسهم بحاجز بشرى . وهناك تدخل اللواء محمود عبد مدير امن الاسكندرية . وطلب ان يختار الطلاب من بينهم من يمثلهم لابلاغ مطالبهم مرة اخرى لادارة الجامعة وفعلا تشكل وفد من الطلاب واعضاء هيئة التدريس الثلاثة وصعدوا الى مكتب نائب رئيس الجامعة وسلموا مطالبهم للدكتور على عبد الرحيم الذى ابلغها بدوره الى مجلس الجامعة الذى كان منعقدا فى ذلك الوقت ليبحث الموقف وظل الطلاب فى مكانهم دون ان يتعرض لهم رجال الامن .

وعاد الطلبة فى مسيرة الى كلية الهندسة وقرروا الاعتصام ولكن ادارة الكليه اغلقت كل المدرجات مما دفعهم الى الاعتصام بفناء الكلية ومازال الاعتصام مستمرا حتى كتابة هذا التقرير ..

ومن ناحية اخرى نقل الدكتور عصمت زين الدين يوم الاثنين الماضى ١٩٨٤/١١/١٩ الى وحدة العناية المركزة بكلية طب الاسكندرية بعد تدهور حالته الصحية وبلوغها مرحلة الخطورة وبعد اسعافه تم نقله يوم السبت الماضى ٨٤/١١/٢٤ الى الغرفة ٤١٠ بمستشفى الطلبة بالاسكندرية

د. عصمت زين الدين مازال مضربا عن الطعام

جامعة المتناقضات

وقد اصدر الدكتور عصمت زين الدين يوم الخميس الماضى بيانا وصف فيه بيان جامعة الاسكندرية الذى نشر بجريدة الاخبار يوم ٢٢ نوفمبر بأنه بيان غير صحيح وان ادارة الجامعة تتم من خلال غموض وعناصر مستترة تدير الجامعة بتعليمات من خارج مؤسساتها الشرعية !

وقال البيان انه بعد ان فضح المجلس الاعلى للجامعات من خلال لجنة تقصى الحقائق تلاعب العميد والوكلاء فى تلفيق قرار ابعاد الدكتور عصمت عن رئاسة قسم الهندسة النووية وارغم الادارة على سحب القرار ، كان واجبا ان تتم محاسبة العميد ولكن رئيس الجامعة السابق جمد التحقيق حماية لعناصر التهور والفساد والعلاقات الخاصة .

وكشف البيان عن الشكاوى الجماعية التى قدمت من عشرات الطلاب تكشف عن وقائع انحراف وفساد وتلاعب فى الامتحانات والانتدابات وهمية ومقررات لم تدرس ومكافآت مالية تصرف دون وجه حق ولم يتم التحقيق فيها .

عفوا .. أيها الأساتذة .. !!

لقد كان حكم القضاء اليوم برفض الاستثناءات فى دخول الجامعات باعتباره متعارضا مع الدستور الذى يتحدث عن مساواة المواطنين ، حكما رائعا اثار كل المعانى السامية التى كادت تختفى تحت ركام عصر الشطارة والفهلوة ، ولذلك فقد اثلج الصدور واعطى الامل فى امكانيات الاصلاح والتغيير فى واحدة من اخطر مؤسسات المجتمع (التعليم والجامعات) وبنفس القدر فقد كانت الصدمة عنيفة من بعض ردود الفعل لاحتواء حكم قضائى ، والالتفاف عليه .. ما دامت المحكمة الدستورية العليا لم تفصل فى الامر بعد .. فكانت محاولات بعض اداريى الجامعات بعدم الالتزام بالحكم القضائى ، بل وكان اتجاه بعض الاساتذة لرفع دعوى قضائية مضادة .. تطالب باسقاط الاستثناءات فى كافة مجالات المجتمع كشرط لالغاء الاستثناء فى الجامعات

اننا نناشد هؤلاء الاساتذة سحب دعوتهم .. لان اصلاح المجتمع باسره لا يمكن ان يتم من خلال السلطة القضائية وحدها .. ولا يجب ان نرهن امكانية اصلاح قطاع التعليم وما له من تأثير خطير على مستقبل البلاد بطرح كل مشكلات « الكوسة » فى بلادنا وهى بالفعل قد اصبحت الاساس ! ولماذا لا نبدأ بالتعليم وقد كان كذلك بالفعل منذ سنوات عندما كانت ابنة رئيس الجمهورية د. جمال عبد الناصر ، تمنع من دخول الجامعة لان مجموعها لا يسمح ولقد كان التعليم بالفعل هو القلعة الصامدة ضد كافة اشكال الوساطة والمحسوبيات ، وبدلا من ان يصبح رمزا لما تستهدفه ، فان كافة قوى الظلام تكالبت على مؤسسات التعليم حتى اوصلتها لاوضاعها الراهنة ، واصبح بالامكان ان يتم تعيين ٢٢ معيدا لا حاجة لهم فى احدى الكليات ارضاء للمسئول الكبير وحتى يدخل ابنه الذى لا يحمل مرتبة شرف الى سلك التدريس .. ليجنى على كل الاجيال التى « سيدرس » لها .. واصبح بامكان ابن مدير الجامعة او ابن أى ثرى من الاثرياء ان يدخل كلية الطب بمجموع ٥٠٪ عن طريق اسبوع يقضيه بكلية طب برومانيا فى استهانة بكل اللوائح والقوانين

التعليم لا يجب ان يخضع للمحسوبية بالمعيار الوطنى وقبل أى معيار آخر ، لانه يخرج طبيب المستقبل الذى يمكن ان يخرج طبيبا دون المستوى يترك معداته بداخل بطن المريض .. وهكذا فى شتى المهن . لذلك اذا فسد التعليم فسدت الامة باسرها .

ولا يوجد أى مغزى لابن الاستاذ فى ان يدخل الجامعة بالوراثة ، واذا لم يستطع والده ان يشربه حب العلم فى تربيته ، فلاشك ان الاستاذ مقصر او ان الابن يحب الاتجاه للحياة العملية وهذا ليس عيبا . فلا داعى لان يظلمه ابوه ويظلم معه آلاف متوالية من الطلاب .. وكفانا ما سمعناه الآن عن انخفاض المستوى العلمى وتآكل التقاليد العلمية فى جامعاتنا .

م . أ . ج .

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

الاشتراك فى مصر : ٩ جنيهات ـ فى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ فى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل حوالة بريدية او بشيك لجريدة ، الشعب ، او عن طريق البنوك
● الاعلانات ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٤٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد

بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون : ٩٢٣...

مجتمع الشعب

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية وامين عام الشباب وقيادات حزب العمل الاشتراكى يتقدمون بخالص التهانى للزميل أحمد السعدنى عضو الامانة العامة للشباب بمناسبة زفافه على الزميلة ماجدة عبده داعين للعروسين بكل السعادة والهناء

● الزميلة كريمة حافظ امينة فتيات حزب العمل الاشتراكى تقدم خالص التهانى للزميلة ماجدة عبده بمناسبة زفافها الاسبوع الماضى للزميل أحمد السعدنى داعية لهما بحياة زوجية سعيدة .

● اعضاء وقيادات حزب العمل بمركز الفشن وشعبة قرية كفر درويش يتقدمون بخالص التهانى لاعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بقرية كفر درويش بفوزهم الساحق فى انتخابات مجلس الادارة .

● اعضاء حزب العمل الاشتراكى بدمياط يهنئون الزميل احمد الرفاعى امين التنظيم بمولوده الجديد « عرفان » .

● اعضاء حزب العمل بالمحلة وسمنود يتقدمون بخالص التهنئة للزميل على الزنون لنجاحه وانتقاله للصف الثالث بكلية تربية طنطا .

● عبد الحميد غازى وعزت هيبة وقيادات الحزب بمركز قلين يهنئون السيدين محمد السروجى وفتحى محمد عيسى بالغنيمى اعضاء حزب العمل لزفاف شقيق الاول على كريمة الثانى .

شكر واجب

● تتوجه الحاجه حبيبة محمد خضر بالشكر للسيد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واعضاء بعثة حج حزب العمل لحسن المعاملة اثناء بعثة الحج .

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واعضاء الحزب بالمحلة وسمنود يتقدمون بخالص العزاء للزميل محمود حبيب لوفاة شقيقته

● المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا واعضاء لجنة اسيوط يشاطرون المستشار الدمرداش زكى العقالى وعائلة علام بالعقال البحرى الاحزان فى وفاة فقيدهم المستشار محمد محمود علام .

● عبد الحميد غازى وعزت هيبة وقيادات واعضاء حزب العمل بمحافظة كفر الشيخ يتقدمون الى الاخ الشيخ عبد العاطى خليفة والعائلة بخالص العزاء لوفاة اعز الرجال المرحوم احمد خليفة تغمده الله بواسع رحمته .

● الزميل رمضان احمد يوسف يتقدم بخالص العزاء للزملاء احمد عيسى ومحمد عيسى والمهندس عبده عيسى لوفاة السيدة والدتهم السيدة الفاضلة سعدية سالم محمد اسكنها الله فسيح جناته .

● الزميل السيد السوهاجى امين تنظيم قسم امبابة يتقدم بخالص العزاء للدكتور حسن يوسف والاستاذ وجيه يوسف لوفاة شقيقهم اللواء ماهر يوسف اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان .

● مسعود النعلاوى امين لجنة دسوق واعضاء اللجنة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة النابلسى فى مصابهم الاليم .

● جلال أبو العنين عيسى سكرتير امانة عمال حزب العمل الاشتراكى واعضاء الامانة ومواطنو مدينة تلا بالمنوفية يشاطرون الزميل/عبد الله صالح الاحزان فى وفاة والدة السيدة زوجته .

● جمال خليل عبد الحفيظ امين شباب بندر طنطا يتقدم بخالص العزاء للزميلة ثناء زين الدين بكلية علوم طنطا لوفاة المرحوم والدها والمرحوم شقيقها اثر حادث اليم .

● الزميل فتحى مصطفى مصطفى عضو امانة عمال القاهرة يتوجه بخالص العزاء للزميل محمد فرج بالشركة العامة للدواجن لوفاة والده اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

● اعضاء وقيادات حزب العمل بمركز الفشن يشاطرون الزميل عبد اللطيف سيد امين صندوق شعبة كفر درويش الاحزان لوفاة ابن عمه ويقدمون للاسرة خالص العزاء .

● سمير شرباش المحرر بالشعب والحاج حسن شرباش يتقدمون بالعزاء للمقدم شرطة عيسوى حامد لوفاة عمه الشيخ راضى حامد عمدة شباس عمير داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء .

القضاء على تجار العملة

(بقية ص ٣)

تنظيم تمويل الاستيراد عن طريق البنوك وحدها بما يركز الطلب على العملة فى يد البنوك المعتمدة ، والتحكم تماما فى شراء العملة بواسطة القطاع المصرفى وحده ، مع عدم الالتجاء الى تخفيض ثمن الشراء فى مبدأ الامر ، حتى لا يتراجع المدخرون العاملون بالخارج عن تحويل مدخراتهم ويتوقف سريان ورود العملات من الخارج بما يدع الفرصة من جديد لتجار العملة لاثبات فشل القطاع المصرفى من جديد ، وعودتهم للظهور للتحكم فى سوق العملة مع الاخذ فى الحسبان انهم لن يستسلموا بسهولة ، بل سيعملون على ترويج الاشاعات لدى المصريين العاملين بالخارج لسد قنوات التدفق النقدى للداخل مع احتمال القيام بتهريب العملة الى الخارج خاصة وان مكاسبهم الخرافية فى الفترة الماضية تتيح لهم النفس الطويل فى التحرك . وما لم يكن نفس القطاع المصرفى الحكومى اطول من نفسهم . فسيكسبون المعركة ، ويدخلونها بثقل أكبر . خاصة ان الفترة المناسبة لتحكم القطاع المصرفى لتطبيق النظام المقترح هى فترة عودة العمالة المصرية من الخارج لقضاء اجازاتهم بالوطن مستصحبين الجزء الاكبر من مدخراتهم . ولكن يجب بدء التخطيط من الآن للفترة القادمة

رسالة عمان

(بقية ص ٥)

والامم المتحدة ، وكثير من ممثلى المنظمات الدولية كالاتحاد المحامين العرب ، وعدد من الاحزاب الثورية فى الدول الاوروبية الغربية ، واليونان التى القى كلمتها رئيس الحزب الاشتراكى اليونانى الحاكم وسيرلانكا ، وتوالت كلمات الوفود العربية والاجنبية متوالية حتى ساعة كتابة هذا التقرير .

وعلى قائمة جدول اعمال المجلس الوطنى الفلسطينى كثير من الموضوعات التنظيمية والسياسية ، الا ان الهدف الرئيسى لهذا المجلس هو حسم قضية شرعية واستمرار منظمة التحرير الفلسطينية القائد والاطار والممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وعلى هذا الاساس وحده ، يمكن تطوير وتجديد شباب وتكتيك الثورة الفلسطينية من اجل مواجهة ظروف اكثر تهرا وصعوبة ، ظروف تراجع عربى شامل .. يمثل فيها الكفاح الفلسطينى واللبنانى صيحة قد عكس التيار . حتى تنتفض الشعوب العربية على الاوضاع المتردية

فؤاد نصحى يكتب من عمان :

(بقية ص ٥)

ـ ولاول مرة ايضا يحضر التليفزيون المصرى ، وان كنت لا أعرف اذا كان قد اذاع اخبار وصور كل الوفود المصرية ، ام اكتفى (كالعادة) بوفد الحزب الحاكم !!

ـ ومن القيادات العمالية المصرية حضر محمد العقيل ومجموعة من القيادات النقابية .

ـ ومن نقابة المحامين المصرية حضر النقيب أحمد الخواجة ومحمد فهيم أمين وحامد الازهرى وعبد العزيز محمد ومحمد علوان .

ـ ومن اللجنة المصرية للتضامن الأسيوى الافريقى جاء د. مراد غالب وأمين هويدى وأحمد حمروش .. ومن الفنانين شارك حبشى أحمد وعلى بدرخان وعدلى فخرى .

تقرير خاص للوفد الشعبى المصرى

وكانت الحفاوة بالمصريين واضحة واجتمع ابوعمار بالوفود المصرية ـ مساء يوم الاربعاء ـ اجتماعا خاصا .

ـ سجل فى خطابه الرسمى ـ المكتوب ـ فى الجلسة الافتتاحية صباح الخميس هذه المشاركة القومية وقال ان سعادته عامرة بان معظم اعضاء الوفد الشعبى المصرى الذى اخترق حصار طرابلس فى ديسمبر ١٩٨٣ موجودون الآن فى قاعة الاجتماع .. وصفق الجميع تقديرا وتحية ..

ولا أذيع سرا ان قلت ان (ياسر عرفات) وبقية رفاقه فى منظمة التحرير الفلسطينية ، قد حرصوا على توجيه دعوات خاصة لاعضاء الوفد الشعبى المصرى (الى طرابلس) من ممثلى الاحزاب والصحافة والشخصيات العامة واللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، تحية وتقديرا وتأكيدا على معانى الكفاح الفلسطينى المصرى المشترك .

الوقوف حدادا على صدور قانون حرق الاعلام الاجنبية

● اقام النادى الادبى بكلية الحقوق جامعة عين شمس ندوة شعرية ظهر يوم السبت قبل الماضى تحت رعاية الدكتور محمد زهرة رائد النادى ومدرس القانون المدنى بالكلية حضرها عدد كبير من طلبة وطالبات كلية الحقوق وسائر كليات الجامعة وشارك فيها شعراء من كليات الحقوق والتجارة والطب والهندسة والعلوم بعشرات من قصائد الشعر العامى والفصيح .

وقف الحاضرون دقيقة حدادا على صدور القانون الذى عاقب كل من اسقط او اعدم او اهان علم اى دولة اجنبية بالحبس ٦ شهور او بغرامة ٢٠٠ جنيه ، والمقصود به منع نقابة المحامين والاحزاب المصرية من حرق علم اسرائيل وعلم امريكا فى ذكرى معاهدة الصلح مع اسرائيل فى ٢٦ فبراير من كل عام .

● ●

التجارة ترفض ارهاب الامن والادارة ..!

اقام طلاب كلية التجارة ـ جامعة القاهرة معرضا كبيرا للمجلات على ارض الكلية معبرين عن رأيهم فى رفضهم للتعديلات الجديدة باللائحة واحتجاجهم على رفض الكلية لاقامة جمعية الدراسات الاقتصادية والعربية فضلا عن بعض القضايا الهامة مثل الدعم والفساد وتجارة العملة والانفتاح الاقتصادى .

وقد حاولت اجهزة الامن مصادرة المجلات الا ان الطلاب تصدوا لهم هذا بالاضافة الى محاولة وكيل الكلية نزع المجلات من الارض الا ان الطلاب الذين احتشدوا بأعداد كبيرة رفضوا رفضا تاما هذا الاسلوب القمعى الذى تمارسه ادارة الكلية . وقد فشل وكيل الكلية فى فض الطلاب والاستيلاء على المجلات .

وقد قام عميد الكلية بارسال خطابات تهديد لاولياء امور الطلاب ابراهيم حماد رئيس الجمعية الثقافية والى الطالبة ايمان بسيونى ونجيب مدكور .

● ●

مهزلة .. فى تجارة الزقازيق

كتب عبد الله هلال :

عندما اعلنت نتيجة امتحانات العام الماضى بكلية التجارة جامعة الزقازيق .. كانت نتيجة الطالبة / سحر يوسف حامد بالسنة الاولى انتساب : ناجحة فى جميع المواد عدا مادة « الموارد » . وهذا يعنى انتقالها الى السنة الثانية .. وفى هذا العام ذهبت الطالبة لسداد الرسوم الدراسية .. فكان فى انتظارها مفاجأة مروعة .. حيث قالوا لها انها كانت راسبة فى جميع المواد عدا مادة « الموارد » .. وهكذا انقلبت النتيجة بقدرة قادر !



خسرنا المعركة الانتخابية

لا ... بل كسبناها

ماذا يريد المجاهد من دنياه الا ان تهيىء له على الدوام ميدانا للكفاح والجهاد . ماذا يريد من حياته الا ان تكون سلسلة من التضحيات والآلام من اجل المثل الاعلى واسعاد مواطنيه والناس اجمعين . ماذا يريد المجاهد من مكافأة على كل ما يفعل الا راحة الضمير وهدوء البال . واشهد اننا خرجنا من هذه المعركة (الانتخابية) بضمائر مستريحة وصدور منشرحة واحسب ان الذين خاصمونا والذين نافسونا والذين حاربونا ونجحوا فى اسقاطنا لا يشعرون بمثل شعورنا والويل لهم من عذاب الضمير وانشغال البال .

أحمد حسين

اللجان الوطنية للطلاب تكشف نشاطها فى المعركة الانتخابية

كثفت اللجان الوطنية للطلاب نشاطها فى الاونة الاخيرة من اجل تصعيد المعركة الانتخابية التى تخوضها فى جميع الكليات ، وقد ركزت اللجان جهودها مبدئيا فى اقامة المعارض ومجلات الحائط والمطبوعات والبيانات والندوات والمؤتمرات .

ففى كليات الآداب ودار العلوم والآثار اقامت اللجان معارض لمجلات الحائط افترشوها على الارصفة امام الكليات ، طالبوا فيها برفع الوصاية عن الطلاب وعودة النشاط الفكرى للجامعة ورفض الحرس الجامعى والمطالبة بالغاء مكاتب الامن ورافعين شعارات « لا مرحبا بالحرس الجامعى » . « نريدها جامعة حرة مستقلة » . « لابد من الغاء اللائحة الطلابية » .

بينما اصدرت اللجنة الوطنية بكلية تجارة القاهرة العدد الثانى من مجلة « صوت الطلاب » وقد تضمن العدد عرضا لافراد وعيوب لائحة ١٩٧٩ مع مقارنتها بلائحة ١٩٧٦ التى يطالب الطلاب بعودتها ، وتضمن العدد موضوعا عن المعاملة اللا انسانية للحرس الجامعى تجاه الطلاب .

وفى دار العلوم اقامت اسرة الشروق واللجنة الوطنية معرضا وثائقيا مصورا بالاضافة لعرض لكتاب من تاريخ الشعب الفلسطينى منذ الاربعينات حتى الآن مع التركيز على الجانب النضالى المشرف لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما وزعت فى هذا المعرض اعلام فلسطين وصور مذابح صابرا وشاتيلا بينما تصدرت صورة ياسر عرفات وليس المنظمة هذا المعرض .

اسباب احداث الطلاب

(بقية ص ٦)

بالقوة لفض اعتصام الطلاب وتفريق المتظاهرين منهم . وتم القاء القبض على مجموعة من الطلاب .

ولقد شهد الاسبوع الماضى ايضا مظاهرة طلابيه حرى فى جامعة الاسكندريه ضمت عدة الاف من الطلاب واخترقت بعض شوارع الاسكندريه ووصلت الى ادارة جامعة الاسكندريه ، للمطالبه بعودة الدكتور عصمت زين الدين رئيسا لقسم الهندسه النوويه . والقضاء على الفساد فى الجامعة . وسارت مسيرة الطلاب حتى مبنى ادارة الجامعه بنظام شديد يحيط بها رجال الامن .

اما جامعه القاهرة فلقد شهدت هى الاخرى الاسبوع الماضى مسيرة طلابية ثالثة طافت بالحرم الجامعى تطالب بالغاء الحرس الجامعى . ولقد قام عدة مئات من طلبة الجامعة بهذه المظاهرة على اثر قيام الحرس الجامعى بمنع تعليق بعض مجلات الحائط .

ولقد لاحظ المراقبون الصحفيون ان مظاهرات الطلبة فى كل من جامعتى الاسكندريه والقاهرة تمت فى هدوء وبشكل سلمى ، لحرص البوليس وقوات الامن المركزى على عدم استخدام القوة لفض هذه المظاهرات .

اما مظاهرات طلبه جامعه الازهر فلقد تخللها بعض حوادث العنف بعد ان لجأت قوات الامن الى استخدام القوة لفض هذه المظاهرات وانهاء اعتصام الطلاب داخل مبنى الجامعه .

كما عقد مؤتمر طلابى فى كليه الهندسه بجامعة عين شمس وكان الرئيس حسنى مبارك قد اجتمع صباح اول امس مع مجلس جامعة عين شمس لمناقشة مشاكل الطلاب .

متى نلعن ريجان ؟!

ممكن نستلف مليار دولار من تجار العملة ونسدد عجز الموازنة ؟!

الحكومة

كتب الاستاذ كامل زهيري في جريدة الجمهورية يوم الاثنين ١٩ من نوفمبر سنة ١٩٨٤ كلاما يعد من أخطر ما كتبه الاستاذ كامل في عموده الذي يعد من أعمدة (النور) في بلادنا ..

فهو عمود يقيمه صاحبه على عدد من القواعد السامية : واول هذه القواعد المعرفة ، وهو عمود يفيض بالحقائق التاريخية والادبية والسياسية القديمة والحديثة وكلها معلومات لا تصل الى صاحبها الا عن طريق القراءة والاطلاع والصبر والمثابرة . وثانية القواعد انك تقر وانت تقرأ هذا العمود ، ان كاتبه صاحب مبدأ ، وانه يصدر عن عقيدة كانت تعرف قبل ان تقرأ العمود موقف الكاتب من المشكلة التي يعرضها ، ولو كانت مشكلة جديدة لم تطرأ من قبل . وثالثة القواعد انه ينقد ويوجه ويقترح ويعترض لكن دون ان يلقي المواعظ كأنه مبعوث العناية الالهية ، ودون ان يقف من قرائه موقف الاستاذ من التلاميذ ، ولا العالم من الجهال ، ولا السيد المسيح من الفريسيين .

فماذا قال الاستاذ كامل زهيري في مقال الاثنين ١٩ من نوفمبر الماضي .

قال :

انعقد في بروكسل مؤتمر دولي تحت رعاية منظمة التقدم الدولية وشارك في هذا المؤتمر ماكبرايد الحائز على جائزة (نوبل) ووزير خارجية ايرلندا الاسبق والبروفسور جورج وولد الحائز على جائزة نوبل ايضا والاستاذ في جامعة هارفارد والجنرال نينو باستي نائب القائد الاعلى لحلف الاطلنطي سابقا والدكتورة هورتنز تابوسي ارملة الزعيم التشيلي (الليندي) ، وعقد المؤتمر محاكمة سياسية للرئيس ريجان . وتولى رمزي كلارك المحامي العام السابق بالولايات المتحدة مهمة الاتهام ودافع عن (ريجان) الدكتور هاري الوتيد — استاذ القانون الدولي بالكلية الوطنية بواشنطن .. وتكونت المحكمة التي نظرت في الاتهام ، وحققت اقوال الاتهام ، ومرافعة الدفاع من : فاروق ابو عيسى الوزير السابق لخارجية السودان والامين العام لاتحاد المحامين العرب . ومن البروفيسور روابيل استاذ القانون الدولي بجامعة الليتوا — والدكتور هانز جوران فرانك المحامي بالسويد وعضو البرلمان ، وماري كومن المحامية في الولايات المتحدة التي قامت بالاتهام امام محكمة نورمبرج التي اقيمت بالمانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية لمحاكمة مجرمي الحرب . والدكتور جان كلودتجم من الكاميرون والاستاذ المساعد بكلية الحقوق بجامعة اوبسالا — والبروفيسور البرتو رويو التروج من بيرو — استاذ في القانون ورئيس سابق لمجلس القضاء الوطني ، والدكتور مختار سويسال استاذ القانون الدستوري بجامعة انقرة .

وقال الاستاذ زهيري : وادانت المحكمة سياسة ريجان لانها انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي ، وانها مسئولة عن ارتكاب جرائم ضد السلام والانسانية . وختم كلامه بقوله : وقد نشرت الموند الشهرية الدبلوماسية اسباب ادانة سياسة ريجان في صفحة كاملة ولم اقرأ عنها سطرا في الجرائد العربية واسعة الانتشار ..

وهذا السطر الاخير ، هو بيت القصيد في عمود التاسع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٨٤ ، فكتاب الجرائد الحكومية لا في مصر وحدها بل في الوطن العربي كله مستحقون ان يلعنوا كل من يخرج على حقوق

بقلم : فتحي رضوان

الانسان ، ومن يهدر امن المواطنين العرب والعجم ، وكل آدمي يسير على قدميه ، او يسمع باذنين ، ويرى بعينين مهما كان لونه ، وطوله وعرضه ، وعلمه وجهله . الا ان يكون على رأس الحكومة الامريكية ، او معاونا له ، اووزيرا من وزرائه ، او شخصية من شخصيات بلاده ، او كان اسرائيليا من رجال الحرب او الادارة . ومن هنا فان هذه المحاكمة التي لم يسمع التاريخ عن مثلها منذ بدأت الانسانية تدب على الارض ، والتي تمس صالح العرب مباشرة ، فهي لا تستثير اهتمام كاتب عربي ، ولا تستوقف نظر سياسي عربي ، ولا تظفر بتعليق من حرفين من صحفي عربي . فاذا جاء الخطأ من عربي ، لا ترضى عنه الحكومة ، فالساحة تقسم فورا وكاميرات التصوير ترجف ، والاقلام الصحفيين ترتعد ، والاحساس بعار العدوان على القانون ، يشتعل ، وكراهية العنف تتفجر . وحمم التهديد بالمجرمين وقطاع الطريق تتدفق من براكين الصحافة العربية .

ان الارهاب حقيقة يستحق ان تقف جميعا ضده ، وان ترجم جميع القائمين به ، بكل ما لدينا من احجار ، بل وسهام وبنادق من بنادق ومدافع .

ولكن لا تنسى ان نبدأ بالسادة الذين يتزعمون الارهاب الدولي ، ويضعون له القواعد ويوسعون امامه الميادين ، ويبذلون في سبيله المال الوفير ، والدعاية الواسعة ، ويستخدمون في سبيل تحقيق اغراضه ، الكتاب ، والصحيفة والشريط السينمائي ، والشاشة الصغيرة ، واجهزة الاذاعة بانواعها ، عدا الاشاعات التي تنشر ، والمكائد والمؤامرات التي تحاك .

ومهما كان انحياز اجهزة العرب الرسمية للولايات المتحدة ، كدائع عنها ، وتقرد باطلها ، وتنسب لها الفضل والفضيلة ، وتعتبرها ظل الله في ارضه ، وتحارب بسيفها ، وتحتمي بسلطانها ، فان مجرد الواجب الصحفي يقضي عليها ان تورد ضمن اخبارها في صحف جرائدها ، واخبار محطاتها ، هذا الحدث الدولي والسياسي الضخم ، حدث اقامة محكمة خاصة تقسم عددا

من اكبر شخصيات القانون والسياسة واساتذة الجامعات ، تتعقب جرائم وتجاوزات واخطاء رئيس الولايات المتحدة ، وتقيم له حسابا وتقيم ضده نائبا عاما ثم تدرس اخطاءه وتحصي خطواته ، ثم تصدر حكما رصينا مدروسا ، لا يتطرف ، ولا يتزيد في القول ، ولا يبالغ في الاتهام .

وحسن الحظ وافاني الزميل العزيز الاستاذ فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، بنص هذا الحكم الرائع فرأيت كيف ان العرب تقاعسوا تماما عن اداء الواجب نحو انفسهم ، فقد كان واجبهم هم ، اعني واجب قانونييهم وساستهم ، وصحفييهم ، واساتذة جامعاتهم ، ان ينظموا هذا المحاكمة ويحضروا لها ، ويذيعوا في اركان المعمورة انباءها ، ثم يطبعون وثائقها ويذيعونها شرقا وغربا ، ويجعلونها محورا لنشاطهم في المحافل الدولية . فاذا لم يطرأ على بالهم ان يفعلوا شيئا من ذلك فاقل القليل كان يقضي بان يتلقوا انباء هذه المحاكمة ، ثم يلحون على العالم كله بترديد ما جرى فيها ، حتى تصبح كل مجرياتها على السن الصغار والكبار ، والمتعلمين والاميين وبذلك يستحيل على (ريجان) ان يواصل عمليات التخريب والارهاب التي يقوم بها ، مباهيا بكل واحدة منها ، باعتبارها اعمالا مجيدة ، ودلائل على قوته الشخصية ، وقوة بلاده . اذ ليس هناك قوة مثل قوة الرأي العام ، قادرة على منع الشخصيات الدولية مثل رؤساء الدول ، وزعماء الاحزاب والمشهورين من الكتاب والمفكرين ، من التورط في الجرائم ضد المجتمع الانساني وامنه وسلامته .

واحق الناس باذاعة انباء محاكمة (ريجان) على ايدي جماعة منزهة عن الغرض ، وذات مكانة واحترام في المجالات القانونية الدولية والدستورية ، والسياسية والفكرية ، هم العرب ، فان كل ما اصابهم وما سيصيبهم في المستقبل القريب والبعيد من ويلات القتل والخراب وتأخر حقوقهم القومية ، وضياع هيبتهم ، راجع وبطريقة مباشرة الى وجود (ريجان) على رأس الولايات وحوله ما يشبه العصابة ، ووجود الولايات المتحدة بالاسس التي تقرها وتؤمن بها حكومتها من قهر الناس واخافتهم وتنظيم الارهاب الدولي ، واعداد وسائله ، وفي الوقت نفسه التنديد بمن تزعم حكومة الولايات المتحدة بانهم ارهابيون مع ان هؤلاء لا يصلون الى عشر معشار العنف والخطر الذي تمارسه ادارة ريجان واعوانه . لا داخل الولايات المتحدة وحدها ، ولا داخل القسم الغربي من العالم وحده ، ولا في منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى ، بل في كل مكان في العالم من الصين الى الشرق العربي وكل زقاق وحارة ودرب في شوارع القاهرة وبيروت وبغداد والرياض وجدة ومكة وطرابلس الغرب وتونس والجزائر .. الى آخره

ونحن لا نتمنى زوالا ماديا لريجان ، فان العالم قد ابتلى بعشرات من رؤساء امريكا ، لا يختلف احدهم عن الآخر ، في ميوله نحو ممارسة العنف والايمان بالارهاب ، والادعاء الكاذب المفضوح بانهم حماة حقوق الانسان في حين انهم حماة حكومة جنوب افريقيا . وحكومة اسرائيل ، وهما جماعتان خارجتان على المجتمع الانساني ، وكارهتان لكل ضروب السعادة والطمأنينة الانسانية حتى اصبح قتل الاطفال والنساء ، والشيوخ وتهديم الكنائس والمستشفيات والملاجئ ، ودور الاسعاف والعلاج وقنوات المياه ، وطرق المواصلات لذة لهم لا تدانيها لذة .

ولست اريد ان استرسل في بيان خصائص (ريجان) وميوله الشديدة التي لا يستطيع هو ان يقاومها والتي تجعله داعي دعاة الارهاب ، وسيد المؤمنين بالعنف والقهر ، وكل القيم الاخلاقية التي دعت اليها المسيحية ونشر مبادئها وافكارها السيد المسيح ، والبراعة في خلق التهمة ، تظهره في صورة المتدين الذي يرتل آيات الكتاب المقدس ، ويؤلف الكتب في الدعوة الى الدين . لست اريد ان استرسل في هذا الصدد ، لان هذا الذي قلت بعضه هناك اصبح حقائق ذائعة ومعروفة وحسبنا ان ننقل مقدمة الحكم التي اصدرته الهيئة التي ذكرت لك الآن اسماء اعضائها .. جرت المقدمة على الوجه التالي :

« تشكل السياسة الخارجية لادارة الرئيس ريجان انتهاكا صارخا للمبادئ الاساسية للقانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق منظمة الامم المتحدة وكذلك لقواعد القانون الدولي العربي المبدئية ، كما وردت في اعلان الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن عدم قبول التدخل في شئون الدول الداخلية وحماية استقلالها وسيادتها (١٩٦٥) واعلانها الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بعلاقات الصداقة والتساوي بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة (١٩٧٠) وتعريفها للعدوان (١٩٧٤) ومسائل اخرى . وبالاضافة الى ذلك فان ادارة الرئيس ريجان مسئولة عن ارتكاب جرائم ضد السلام وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب ، والانتهاك الخطير لاحكام اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة سنة ١٩٤٩

ثم اورد الحكم بعض امثلة على جرائم وانتهاكات ريجان للقانون الدولي وحقوق الانسان ، سنوردها في ايجاز شديد فيما يلي :

اولا — في المجال العربى :

ا — غزو جرينادا :

ان غزو ادارة ريجان في سنة ١٩٨٣ لجرينادا يشكل خروجا مؤكدا على مواد ميثاق الامم المتحدة (٢ فقرة ثالثة و٢ فقرة (٤) و٣٣ وكذلك المواد ١٨ ، ٢ ، ٢١ من ميثاق منظمة الدول الامريكية

ب — أخطار التدخلات الامريكية

وبانتهاك مباشر لمتطلبات القانون الدولي الاساسيه التي تضمن التسوية السلمية للمنازعات الداخلية . نفذت ادارة الرئيس ريجان تجاه امريكا الوسطى سياسة خارجية تصعد تصعيدا شديد الخطر للاعمال العسكرية العدوانية

ج — السلفادور :

ان التدخل غير القانوني لادارة ريجان في الحرب الاهلية في السلفادور يشكل معارضة للحق القانوني الدولي في تقرير مصير الشعوب .

د — نيكاراجوا :

وسياسة ادارة ريجان في القيام والمشاركة في عمليات عسكرية من خلال جماعات (كونترا) المعارضة بغرض الاطاحة بالحكومة الشرعية في نيكاراجوا ينتهك احكام كل من ميثاقي منظمة الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية .

هـ — محكمة العدل الدولية :

ادانت هيئة التحكيم المحاولات المتعمدة من جانب ادارة ريجان للانسحاب من جلسات التقاضي الملزم لمحكمة العدل الدولية في الدعوى التي رفعتها ضدها نيكاراجوا بغرض بحث التسوية السلمية لهذا النزاع

تلغيم شواطئ نيكاراجوا الذي ينتهك أحكام القانون الدولي التي تقررت باتفاقية لاهاي لسنة ١٩٠٧

في مجال الشرق الاوسط :

لبنان :

وبالدور الذي لعبته ادارة ريجان في التخطيط والاعداد والمبادرة لغزو سنة ١٩٨٢ الاسرائيلي للبنان ارتكبت هذه الادارة جريمة ضد السلام كما حددتها مبادئ نورمبرج وبالمثل طبقا لمبادئ نورمبرج اصبحت ادارة ريجان شريكا في الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والانتهاكات الصارخة لمعاهدتي جنيف الثانية والثالثة لسنة ١٩٤٩ التي ارتكبتها او حرضت عليها اسرائيل من قوات ميليشيا الكتائب وحداد في لبنان ويشمل اشتراكها في المذبحة الوحشية التي اخذت سمة ابادة الجنس البشري .

المسألة الفلسطينية :

تنتهك سياسة ريجان تجاه شعب فلسطين ، وكذلك مشروع ريجان للسلام المقدم في فاتح سبتمبر سنة ١٩٨٢ حق شعب فلسطين الدولي في تقرير المصير كما اعترفت به المادة (١) فقرة ثانية من ميثاق الامم المتحدة كما اعترفت قرارات متعددة للجمعية العامة للامم المتحدة للشعب الفلسطيني بالحق القانوني الدولي في انشاء دولة مستقلة (اساس عادل) . كما ان عدم اعتراف ادارة ريجان بمنظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة وصمها بانها جماعة ارهابية يتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في التحرير — وهيئة التحكيم ترى الاتجاهات السلبية لادارة ريجان نحو نداء الامين العام للامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبرياسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بغرض التوصل الى سلام عادل دائم في الشرق الاوسط .

المستوطنات الاسرائيلية :

ان موقف ادارة ريجان المعلن من ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة (ليست غير قانونية) يشكل انتهاكا لالتزامات الولايات المتحدة طبقا للمادة الاولى من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ بضمان احترام أحكام الاتفاقية من جانب الاطراف المتعاقدة

ليبيا :

ان استخدام ادارة ريجان للاسطول السادس للولايات المتحدة في خليج سدر بغرض اثارة نزاع مسلح مع الحكومة الليبية يشكل انتهاكا للسلام طبقا للمادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة . وسياسة ادارة ريجان في محاولة زعزعة استقرار الحكومة الليبية يشكل انتهاكا لنصوص المواد٢ فقرة رابعة من ميثاق الامم المتحدة التي تحرم استخدام القوة او التهديد باستخدامها التي يوجه ضد الاستقلال السياسي لدولة من الدول

ونكتفي بهذا القدر من سطور صفحة سياسة ريجان وادارته السوداء القائمة في موضوع ممارسة الارهاب على نطاق عالمي وبوجه من الاستقرار والثبات والاصرار .

ونعود الى توجيه الخطاب الى الشعب العربي ، وشعوب العالم الثالث ، واهل الرأي في العالم كله .

ان ذكر الله ، وحمده — عند المسلمين — جزء من عباداتهم ، ولعن الشيطان كلما طاف بالانسان طائف من وساوسه ، او كلما تذكر عملا من أعماله ، اكمال لهذه العبادة ، ومن ثم وجب على العرب الذين يعانون منذ سنوات الذل والعبودية والقهر والهوان بفعل سياسة اسلاف ريجان الذين ورثهم ، وورث اسلوبهم الباطش بالانسان وكرامته وحرمته ، انما هو ممن يسميهم القرآن (شياطين الانس) ، وجب على العرب ان يلعنوا ريجان مرة على الاقل في اليوم الواحد ، تقربا الى الله من جهة ، وتذكرا لحقوقهم الضائعة ، على يد هذا الرجل وادارته الرجيمة .

وعلينا ان نتذكر ايضا انه اذا كان في الشرق العربي ، افراد يتورطون في مجال العنف ، ويمارسون الارهاب احيانا ، فان سياسة ريجان اللعينة ، هي التي دفعتهم دفعا الى ذلك ، فوزر مايفعلونه واقع على ريجان ، والعياذ بالله الرحمن الرحيم .

في المليان
و
مقال عادل حمودة
الاسبوع القادم

المدعي الاشتراكي

● عندما عمل الحزب الحاكم في عهد رئيسه السابق الراحل على اصدار قانون القيم وقانون المدعي الاشتراكي ، كان يهدف اول ما يهدف الى تكميم افواه معارضيه .

وقد شاء القدر ان يرد اليهم كيدهم في نحرهم فمنذ صدور قانون القيم والمدعي الاشتراكي فانه لم يطبق الا على قيادات وانصار الحزب الحاكم وبصفة خاصة في المسائل السياسية والاقتصادية ..

وكان قانون القيم لهم بالمرصاد وكان المدعي الاشتراكي سيفا مسلطا على رقابهم واخيرا كانت قضية بنوك الاستثمار وتجار العملة والمعركة الشرسة بينهم وبين المدعي الاشتراكي .. كاشفة لفساد نظامهم ومن هنا بدأ انصار الحزب الحاكم — خوفا على انفسهم — يرددون نغمة شاذة وجديدة تطالب بالغاء قانون القيم ونظام المدعي الاشتراكي (!!) وكأنهم يريدون ان تصدر القوانين لحمايتهم وحدهم حتى يتمكنوا من النهب والسلب والكسب غير المشروع . فاذا مستهم هذه القوانين بسوء فلتذهب هي ومن يطبقونها الى الجحيم .

● يأخذ الاخ موسى صبري رئيس تحرير الاخبار على جريدة الشعب انها لم تتكلم زفة فرح لما قامت به وزارة الداخلية والشرطة المصرية ضبطها جماعة ارهابية ارسلها القذافي للاغتيال والاخلال بالامن .. واقول له يا سيدي ليس من رسالتنا الرقص وقرع الدفوف نفاقا لاصحاب السلطان .. فقد قامت الشرطة بواجبها .. اداء الواجب لا يحتاج الى اطلاق البخور وقرع الطبول .. واقول له ايضا ليس هو او غيره وصيا على حزب العمل فانه يعرف طريقه وعليه ان يدعو حزبه لاستقامة القصد وعدم استغلال النفوذ لاهدار حقوق الشعب واقتصاده .

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .

محمود المليجي
المحامي

الحاج محمد أحمد عمر .. رائد عمال البناء يقول :

■ إننا مدعوون اليوم .. لبذل الجهود لتحقيق وحدة القرار العربي

■ أخذنا زمام المبادرة لإقامة علاقات قوية مع المنظمات النقابية العربية

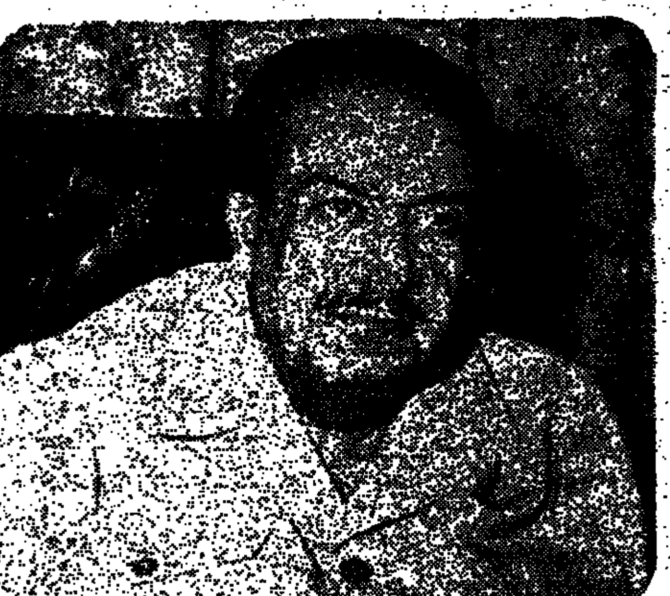
كتب : عزت العارف

تشهد ساحة العمل النقابي بالنقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب عملا نقابيا مكثفا على كافة المستويات بل اني لا أجاوز الحقيقة اذا قلت انه بلغ الذروة التي لم تصل اليها كثافة العمل من قبل .. وقد حقق هذا العمل المكثف والبناء انتصارات عديدة للعاملين في هذا المجال الحيوي فيما يتعلق بظروف عملهم حيث تحققت اماني واحلام العاملين في اكثر من موقع سواء فيما يتعلق بتحسين ظروف العمل والانتاج او بارساء قواعد صحيحة في العلاقة بين العاملين والادارة العليا لهم .. او في مجال الدفاع عن الحقوق المشروعة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب اننا بالاجماع نستطيع القول أن مكاسب عديدة قد تحققت منذ بداية الدورة الحالية حتى الآن وان مكاسب اكثر في الطريق الى التحقق لهم بفضل الاسلوب العلمي الصحيح الذي تنتهجه قيادة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب ممثلة في النقابي الكبير الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية .. ومجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية المنتشرة على امتداد خريطة جمهورية مصر العربية

انتماؤنا العربي قناعة اساسية لانقاش فيها

ولن كنا سوف نكتسي هذا النقاش انتماؤنا المتجدد التي تعكس الجوانب الايجابية للعمل النقابي في مجال واحد فقط هو مجال العلاقات الخارجية حيث توليه النقابة العامة للعاملين لصناعات البناء والاخشاب عنايتها وتشمله بتركيز شديد ابتغاء تحقيق اهدافها وتوجهاتها القومية فلقد التقى رائد عمال البناء الحاج محمد احمد عمر مؤخرا بالسيد/ محيي الدين بخيت رئيس النقابة العامة للتشييد والاشغال بالسودان كما تلقى دعوة من النقابة العامة لاعمال البناء والتشييد بزيارة الاردن .. كما كلف سيادته النائب الاول لرئيس النقابة العامة للعاملين لصناعات البناء والاخشاب باستكمال مباحثاته مع رئيس نقابة البناء بالولايات المتحدة الامريكية حول اقامة علاقات مستمرة بين نقابتي البناء في كل من مصر وامريكا وذلك خلال زيارة النائب الاول للنقابة العامة لامريكا حاليا حول هذه الجهود والاسس التي ترتكز عليها النقابة العامة في علاقاتها الخارجية والاهداف التي تسعى الى تحقيقها .. كان حوارنا مع رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية الحاج محمد احمد عمر ومن خلال ابتسامة ودودة وشرقه ونبرات صوته تعكس صدقا خاصا وبطريقته الموضوعية اجابقائلا :

— ان الهدف الاساسي للعمل النقابي والذي لا نزاع حوله ولا نقاش فيه هو الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والعمل المستمر والدائب من اجل تحسين ظروفها المعيشية والاجتماعية والسياسية وهو بالاجمال يحقق وضعا افضل لعمالنا يلبي مطالبهم وتطلعاتهم العادلة كما يحقق في ذات الوقت تواجدا فعالا ومؤثرا لهم في مجتمعهم ولقد اكد عمال مصر منذ بداية انضوائهم في منظمات نقابية لهم في اواخر القرن الماضي درجة عالية من الوعي الاجتماعي



الحاج محمد أحمد عمر

بمصالحهم ومصالح الفئات المحالفة معهم وايضا درجة عالية من الوعي السياسي بمطالب وطنهم ودورهم في تحقيق هذه المطالب والمجال لا يتسع لذكر العديد من الامثلة بل يكفي القول بان عمال مصر لم يتخلفوا لحظة واحدة عن نصرة قضايا وطنهم سواء فيما يتعلق بقضية التحرير من نير الاستعمار او التحرر من الاستقلال وهم في ذات الوقت لم يقعوا اسرى مطالبهم الذاتية بل كانوا دواما في طليعة القوى التحارية والعاملة من خلال ممارسات مسئولة على تقدم هذا الوطن وتحسين ظروفه وتحقيق اهدافه ..

ومن هنا كان لهم اسهامهم الخلاق في نجاح ثورة يوليو المجيدة .. كما كان لهم دورهم البارز في استمرار الثورة وكانوا دائما في الصفوف الامامية لتحقيق اهدافها واذا كنا نكرس هذا الحديث حول العلاقات الخارجية فاننا نقول ان احد الاهداف القومية التي عملت ثورة يوليو على تاكيدها من خلال ممارستها هي انتماء مصر العربي وانتماؤها الاسلامي وانتماؤها الافريقي وانتماؤها الى عدم الانحياز .. وتعاملها مع مختلف القوى العالمية من منطلقات اساسية قوامها السيادة على ارضها والمشاركة في تحقيق السلام العالمي وتأكيد التعاون الدولي من اجل صالح المجتمع الانساني جميعه .

ومن هذا الاطار كان تحرك المنظمات النقابية المصرية وفق هذه الاولويات ومن هنا كانت حركة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب التي تلتزم بها بتوصيات وقرارات الجمعيات العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر وتوصيات وقرارات الجمعيات العمومية للنقابة العامة .

فالجمعية العمومية الاخيرة التي عقدت خلال سبتمبر الماضي تؤكد على اتحاد مصر العربي وتدعو الاشقاء العرب باسم جميع عمال مصر الى بذل المزيد من الجهد لتوحيد الصف العربي وازالة اسباب التمزق التي يسود الوضع العمالي العربي الآن .. واعادة الوحدة الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يمثل الرمز القومي لوحدة الامة العربية والصخرة التي تتكسر امامها كل اسباب الفرقة والتمزق .

كما اكدت الجمعية العمومية مجددا الى قراراتها السابقة بتأييد نضال الشعب الفلسطيني البطل لاستعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .

كما تضمنت توصيات الجمعية العمومية كذلك ادانة الاجراءات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الارض المحتلة كما استنكرت الممارسات العسكرية التي ترتكبها الميليشيات العسكرية على الاراضي اللبنانية وطالبت بايقاف القتال الدائر على ارض لبنان لتعود اليه وحدته .

كما حيت الجمعية العمومية كذلك جهود السلام التي تقدمها العراق حكومة وشعبا من أجل ايقاف الحرب الايرانية العراقية .

وهذه القرارات والتوصيات هي تعبير صادق على خط نقابي ثابت ومبدئي تلتزم به الحركة النقابية من قمتها الى قواعدها أو من قواعدها الى قمتها في تصوري ان هذه المواقف ضرورة .. لمواجهة الوضع المتردي في العالم العربي الآن أمام التحديات التي تواجهه ولاجتياز هذه التحديات .

أمامنا تحديات جسيمة لا تواجه الا بالوحدة

لتحقيق اماني واحلام الشعوب العربية بنجاح لابد من الوحدة تبدأ بوحدة القرار والموقف العربي الواحد فاعداؤنا المتربصون بنا المحققون اغراضهم التوسعية على حسابنا مستفيدين تماما من حالة التمزق والتشرذم التي نعيشها الآن ..

ان الوحدة العربية ليست كلمة انشائية - وليست صياغة لفظية بلا مبرر ذلك ان ما يتعرض له الوطن العربي الآن .. هو نتيجة منطقية لتفككه والصراع الدموي الدائر بين مختلف فصائله .. والضحية هي امال شعوب هذا الوطن .

المنظمات النقابية عليها دور كبير في تحقيق الوحدة العربية

واذا كانت بعض الانظمة العربية تصم اذانها عن مطالب شعوبها القومية فان المنظمات النقابية وهي تمثل الدبلوماسية الشعبية مدعوة اليوم الى الاسهام الفعال في رأب الصدع الحادث الآن في الوطن العربي ومن هنا كانت حركتنا النشطة من اجل اعادة الجسور مع المنظمات النقابية المماثلة في الوطن العربي .. بلا حساسيات مسبقة وبلا تصنيفات وبلا عقد وبلا حساسيات ذلك الهدف الاسمى وهو تحقيق وحدة الشعوب التي لاتشك محصلتها النهائية هي في فرض وحدة القرار والموقف لمواجهة تحديات العصر التي تفرضها علينا الظروف التي نعيشها الآن في مجابهة استعمار استيطاني بغيض لا تقف شهيته عند حد فالبعيد اليوم عن الخطر مستهدف غدا والابعد مستهدف بعد غد .. فكلنا في مواجهة الخطر سواء ..

بادرت نقابتنا بارساء قواعد صحيحة لعلاقات عربية قوية

ولقد تعلت نقابتنا مع بداية هذه الدورة واستكمالا لجهود سابقة لوضع اتفاقياتها موضع التنفيذ .. فسمرنا العراق .. وتونس وبصدد زيارة الاردن والسودان .. والمغرب .. كما نتابصدد اعادة نشاط الاتحاد المهني العربي لعمال البناء والاخشاب الذي يجمع في اطار عضوية كل منظمات البناء والاخشاب على مستوى الوطن العربي .. اني اؤكد ان التحرك المكثف تجاه المنظمات النقابية العربية يحتل اولية خاصة في حركتنا الخارجية .

يجب أن نهتم بتواجد فعال لنظمتنا النقابية على مستوى العالم

هذا ويجب الا نسقط من حسابنا تحركنا تجاه العالم اجمع .. ذلك ان المنظمات النقابية للعمال في العصر الحديث هي اقوى واهم واخطر اجهزة الدبلوماسية الشعبية جميعا .. وهذا العصر هو عصر الدبلوماسية الشعبية وبالذات بالنسبة للتنظيمات العمالية التي يطلق عليها الآن القوى الضاغطة الجديدة .. فعلى المستوى الدولي اصبح للمنظمات النقابية دور يعتد به وصوت مسموع يؤخذ في الحسبان في مختلف المحافل الدولية والمنظمات الرسمية والشعبية ورأي مشارك في صياغة القرارات واعداد الاتفاقيات والتوصيات في كافة المسائل والقضايا التي تهم الطبقة العاملة والتأثير في مختلف مجالات الدفاع عن الحقوق العمالية وحماية الحريات النقابية وما تمثله من قوى ضاغطة على الرأي العام العالمي في قضايا الامن والسلام العالمي .

الدبلوماسية الشعبية ضرورة لكسب تأييد العالم لقضايانا العادلة

ومن هنا كان التوجيه المكثف للاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة النقابي الكبير سعد محمد احمد باقامة علاقات مع كافة المنظمات المماثلة في العالم شرقا وغربا مع الحفاظ على المبدأ الاساسي للحركة النقابية المصرية باستقلاليتها عن الاتحادين العالميين (الاتحاد العالمي والاتحاد الحر) .

ذلك أن المنظمات النقابية المصرية اقدر القوى على شرح القضايا المصرية العادلة للشعب العربي وكسب تأييد المنظمات المماثلة لها على امتداد رقعة العالم ..

اننا مدعوون الآن جميعا لتكثيف عملنا من اجل التعبير الصادق والامين عن اماني وامال شعوبنا في الحرية والاستقلال والرخاء .. فلم يعد مقبولا أن نقع اسرى اوهام لا تفيد أو ان تقيد حركتنا بحساسيات مرضية لا تجدي .. فاجتمعنا على الاسس والمبادئ نسير .. فلننطلق باقصى طاقتنا لتحقق اسهاما حضاريا .. عاشت شعوبنا تتطلع اليه زمنا طويلا .. ولنواجه تحديات العصر باسلوبه .. لنتعامل مع المشكلات والمشاكل بلا عقد ولا حساسيات .. فان الطاقة الخلاقة الكامنة في قلوبنا كافية بالممارسة الخلاقة ان تزيل العقبات وتحطم القيود وتصنع حلما عربيا بدأ في لحظة من اللحظات مستحيلا واقول لك بصراحة شديدة .. فلنتحرك الآن .. وليس غدا .. من اجل ترجمة قناعتنا وايماننا الى عمل يومي يهدف الدفاع عن مصالح عمالنا وتحقيق امانيهم في غد اكثر اشراقا يتمتعون فيه بالامن والامان غد تتحقق فيه وحدة القرار والموقف في الوطن العربي المستهدف الآن من العديد من القوى الكامنة فيه الراغبة الى اضعافه ..

واننا نمارس دورنا المسئول من اجل الاسهام في تحقيق الوحدة بين شعوب الوطن العربي والتقارب بين انظمته من اجل صياغة عصرية لقضية الوحدة .. لتتوحد القوى والجهود ولتحتل امتنا العربية المكانة اللائقة بها على خريطة العالم المتقدم ..

ذلك انه في تصوري ان جيلنا هو اقدر الاجيال على القيام بهذه المهمة التاريخية لمعايشته اليقظة والمستمرة للحظات الاحتكاك النظر مع الاستعمار بشكليه القديم والجديد وبشكله الاشد خطرا الاستعمار الاستيطاني ..

ان علينا واجبا مقدسا تقسوم به لتحقيق اهداف هذه الامة العظيمة والله الموفق .